



انتعاش قوي للسياحة
في الأردن يمهّد لمكاسب
قياسية في 2023

11 كاص



رأية مرعي
لو كنا في غير هذا الشرق
لتربعت المرأة على عرش الشعر

14 كاص



مطالب استبعاد
عباس تتزايد على وقع فشل
السلطة الفلسطينية

2 كاص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2023/06/16

27 ذو القعدة 1444

السنة 46 العدد 12804

Friday 16/06/2023

46th Year, Issue 12804

العرب

تزكية الموقف الروسي في ليبيا ومالي يمهّد لتوتر بين الجزائر وواشنطن

من بامكو، ظل الغرب ينظر إلى التواجد الروسي بعين الريبة، واعتبره خطراً منافساً للنفوذ التاريخي له في القارة، خاصة مع تصدده إلى بلدان أخرى كإفريقيا الوسطى وبيروكينا فاسو، وأومات حينها أصابع الاتهام المبطن إلى الجزائر بكونها سهلت التغلغل الروسي.

وإذا كان انحياز الجزائر لدور روسيا في مالي مفهوماً بالرغم من المحاذير التي تحيط به، فإن دعمها لنفوذ موسكو وأدواتها في ليبيا بدأ غير مفهوم خاصة أنه يأتي لينسف مواقف سابقة للرئيس الجزائري بالانحياز إلى المجموعات المسيطرة على طرابلس ومدن غرب ليبيا، والهجوم على قائد الجيش الليبي خليفة حفتر الرجل القوي في الشرق والغرب من موسكو.

**وضوح موقف تبون الداعم
لدور روسيا في مالي
قد يقود واشنطن إلى
تغيير أسلوبها من الحوار
والترغيب إلى الترهيب**

وستكون الجزائر، التي ظلت تدعم حكومة عبد الحميد الدبيبة بحجة دعم الشرعية الدولية، مجبرة على مراجعة موقفها في ليبيا، من أجل التماهي مع موقف شريكها الروسي، خاصة فيما يتعلق بعلاقتها مع حفتر ووجود فاغنر ومساعي موسكو لوضع اليد على النفط الليبي. لكن الجزائر في المقابل ستفقد ثقة من تعتبرهم حليفاً إستراتيجياً لها في ليبيا، وخاصة من المجموعات الإسلامية، كما أنها قد تثير غضب تركيا التي عملت على بناء تحالف بينها وبين الجزائر لتثبيت نفوذ الميليشيات والمجموعات الإسلامية في طرابلس ومدن الغرب الليبي.

وأكد الرئيس الجزائري أن بلاده "وفية لصداقتها مع روسيا والتطورات في الأوضاع الدولية لا تؤثر في الصداقة معنا"، في تلميح إلى الضغوط الأوروبية والأميركية التي سعت لفك الارتباط بينها وبين موسكو.

ولم يخف تبون رغبة بلاده الجامحة في الحصول على عضوية مجموعة بريكس، وعبر عن ذلك بالقول "الجزائر تريد التجديد في دخول منظمة بريكس والخروج من هيمنة الدولار والأورو، كون ذلك فيه فائدة كبيرة لاقتصادنا".

الجزائر - أعرب الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون عن مباركته للعلاقات الروسية مع مالي، وللمقاربة الروسية في الأزمة الليبية، وهو ما يعتبر تزكية للتمدد الروسي في المنطقة وانحيازاً مثيراً لموسكو على حساب قوى منافسة أخرى، وبدرجة أكبر الولايات المتحدة.

ويرى مراقبون أن الرئيس الجزائري أخرج إلى العلن ما كانت تقوم به بلاده في السر، حيث سبق أن وجهت لها اتهامات من جهات غربية بأنها سهلت عبور الروس إلى مالي والتمركز فيها، وأن دعمه للوجود الروسي في المنطقة بمثابة اعتراف بالدور الذي لعبته بلاده في تأمين دور موسكو في منطقة الساحل والصحراء.

وقال الرئيس الجزائري، في اللقاء الذي جمعه بنظيره الروسي فلاديمير بوتين، إن بلاده "تشارك العلاقات بين مالي وروسيا، ومالي تبقى دولة قريبة إلينا وإذا أمكن نتشاور في تسيير ملف مالي"، كما طلب من نظيره الروسي "المساعدة لتثبيت اتفاق الجزائر كونه الحل الوحيد لإنهاء الأزمة".

وربما يكون موقف تبون هادفاً إلى تحدي الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في ظل المناكفة بين البلدين حول قضايا كثيرة، لكنه لن يمر مرور الكرام بالنسبة إلى الولايات المتحدة الساعية إلى تأمين حضور قوي لها في الساحل والصحراء.

وقال رئيس الوزراء العراقي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع أمير قطر إن "دولة قطر ستبقى واحدة من أقوى حلفائنا وشركائنا في المنطقة".

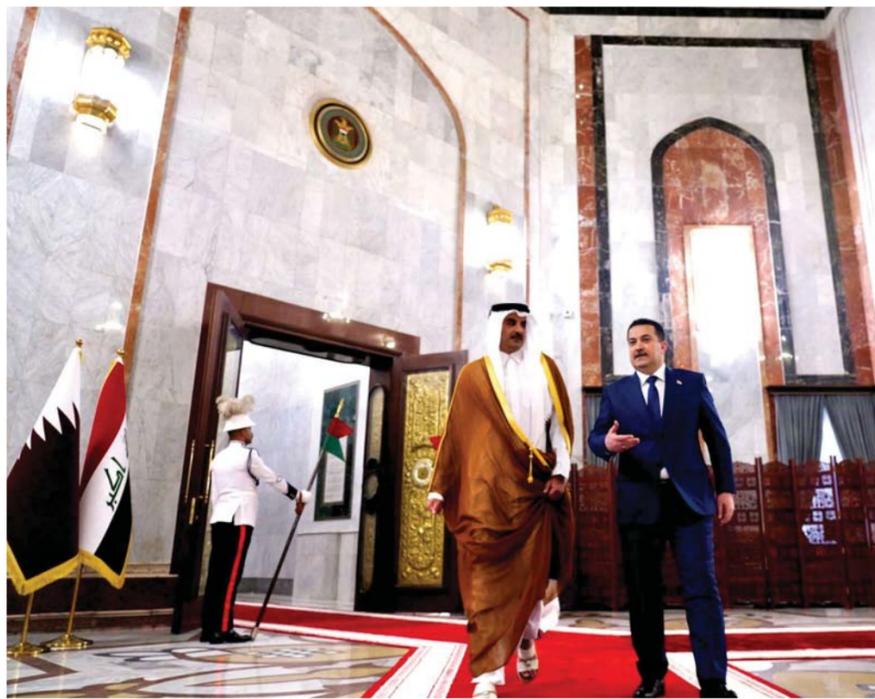
وأضاف السوداني دون تقديم تفاصيل "تم بحث الفرص الاقتصادية المتاحة والعمل الذي يمكن أن تضطلع به الشركات القطرية في إطار مشاريعنا في الإعمار والخدمات ومشاريع البنية التحتية".

من جهته أعلن أمير قطر أنه "تم التوقيع على عدد من الاتفاقات مع القطاع الخاص في قطر شملت مجالات مهمة وحيوية كالطاقة والكهرباء وتطوير مدن سكنية حديثة، وفنادق، وإدارة المستشفيات في العراق".

وأضاف "اتفقنا على أن التبادل التجاري بين قطر والعراق يجب أن ينمو بشكل مستمر".

قطر تستكمل حضورها الإقليمي بالدخول في العراق بقوة

هل كانت الدوحة وراء فكرة «طريق التنمية» لخدمة حليفها التركي



دور قطري قوي في العراق

التركي بمشاريع، من هذا الحجم والنوع، يصبح خيار عدم المشاركة فيها ابتعاداً خاسراً بالنسبة إلى الدوحة، خصوصاً مع ظهور رغبة السعودية في أن تبرز كقوة إقليمية أولى.

وقال رئيس الوزراء العراقي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع أمير قطر إن "دولة قطر ستبقى واحدة من أقوى حلفائنا وشركائنا في المنطقة".

وأضاف السوداني دون تقديم تفاصيل "تم بحث الفرص الاقتصادية المتاحة والعمل الذي يمكن أن تضطلع به الشركات القطرية في إطار مشاريعنا في الإعمار والخدمات ومشاريع البنية التحتية".

من جهته أعلن أمير قطر أنه "تم التوقيع على عدد من الاتفاقات مع القطاع الخاص في قطر شملت مجالات مهمة وحيوية كالطاقة والكهرباء وتطوير مدن سكنية حديثة، وفنادق، وإدارة المستشفيات في العراق".

وأضاف "اتفقنا على أن التبادل التجاري بين قطر والعراق يجب أن ينمو بشكل مستمر".

بتحصيله قطر في العراق، ووجودها في بيئة صديقة يسيطر عليها حلفاء إيران، من شأنهما أن يساعداها على تأمين دور قوي لها وللشريك التركي في ظل تحاليل سياسية تقول إن الدوحة تقف وراء مشروع سكك الحديد الذي أعلن عنه العراق لربط الخليج بتركيا، بما سيوفره من مزايا كبرى لفائدة تركيا ويساعدها على استعادة ثقة المستثمرين الخليجيين وعودة السلع التركية إلى السوق الخليجية.

وفي نهاية مايو شاركت قطر، إلى جانب العديد من دول المنطقة، في مؤتمر أعلن فيه العراق عن مشروع "طريق التنمية" الضخم والطموح لبناء طريق وسكة حديد يربطان الخليج بتركيا.

ولا يزال هذا المشروع، الذي حددت الحكومة العراقية كلفته بنحو 17 مليار دولار وبطول 1200 كلم داخل العراق، في مراحله الأولى.

وتتهم قطر التغيير في الموقف الخليجي من تركيا وتريد أن تستثمر نتيجة صبرها في العلاقة مع الحليف

البحر على نطاق واسع بهدف تعزيز الإنتاج من حقول أخرى بتقنية حقن الماء، وإقامة محطة كبيرة للطاقة الشمسية في البصرة.

ويحتاج العراق إلى خبرات قطر في مجال الغاز؛ إذ تمتلك القدرة على نقل الغاز بسرعة أكبر وإلى أماكن أكثر مما هو ممكن بالنسبة إلى الغاز الذي يصل عبر خطوط الأنابيب.

ووقع العراق وقطر الخميس سلسلة اتفاقات في مجالات الطاقة والبن التحتية خلال زيارة أمير قطر إلى بغداد في الوقت الذي يشهد فيه العراق انفتاحاً متزايداً على شركائه الإقليميين لتعزيز اقتصاده.

وأكد بيان صادر عن المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني أن من بين الاتفاقات الموقعة "عدداً من مذكرات التعاون في مجال الطاقة، تخصص النفط السريع، وذلك العراق بالغاز المسال، ومذكرة تعاون لتأسيس شركة نفط مشتركة وأخرى تخص إنشاء مصفى".

ويرى مراقبون أن النفوذ الذي بدأت

بغداد - بعد أن تمركزت قطر في تركيا وهيأت الظروف لعلاقة استثنائية مع إيران، ما هي تستكمل حضورها في إقليم المصالح المتقاربة بالدخول بقوة في العراق من خلال حضورها الفعال في قطاعات حيوية، بدءاً من الطاقة ووصولاً إلى البنية التحتية، وخاصة المساهمة في "طريق التنمية" الذي يجعل العراق حلقة وصل بين الخليج وتركيا ثم أوروبا.

يأتي هذا فيما لا يستبعد مراقبون أن تكون قطر وراء "طريق التنمية"، وهو مشروع خط بري وخط سكك حديد واعد، لخدمة حليفها تركيا وتوسيع تعاونها مع دول الخليج.

ونقلت وكالة الأنباء القطرية عن أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الخميس قوله إن بلاده تعزز استثمار خمسة مليارات دولار في عدد من القطاعات بالعراق خلال السنوات القادمة. كما أعلن البلدان عن التوقيع على مذكرة لتأسيس شركة نفطية مشتركة وأخرى لإنشاء مصفاة لتكرير النفط الخام.

وتجدد قطر الطريق ممهّداً أمامها لدخول العراق بسبب علاقتها الجيدة مع إيران، وفي الوقت نفسه مع الولايات المتحدة التي لعبت دوراً واضحاً في ترشيح قطر لأن تكون مساهماً في أحد أكبر مشاريع الطاقة في العراق بدخول شركة "قطر للطاقة" على خط المشروع الكبير الذي تديره مجموعة توتال إنرجي الفرنسية.

ووافقت "قطر للطاقة" في أبريل الماضي على المشاركة بحصة تبلغ 25 بالمئة في المشروع الذي يهدف إلى تطوير الاستثمار في موارد الغاز من الغاز وتحسين التغذية الكهربائية.

ووافقت "قطر للطاقة" في أبريل الماضي على المشاركة بحصة تبلغ 25 بالمئة في المشروع الذي يهدف إلى تطوير الاستثمار في موارد الغاز من الغاز وتحسين التغذية الكهربائية.

**الشيخ تميم يعلن أن قطر
تعتزم استثمار خمسة
مليارات دولار في عدد من
القطاعات بالعراق خلال
السنوات القادمة**

ودخلت "قطر للطاقة" في المشروع بدعوة من توتال إنرجي التي تبلغ حصتها 45 في المئة.

ويتضمن المشروع إنشاء شبكة لجمع الغاز الطبيعي من أجل إمداد محطات الكهرباء المحلية من خلال توسعة حقل الرطايوي، وبناء منشأة لمعالجة مياه

قوات الدعم السريع تنأى بنفسها عن مقتل والي غرب دارفور

ويضم إقليم دارفور نحو ربع سكان البلاد البالغ عددهم 45 مليون نسمة تقريبا. وخلال العقدين الماضيين تسبب النزاع فيه بمقتل 300 ألف شخص ونزوح 2.5 مليون آخرين، بحسب الأمم المتحدة. وكان أكبر زعيم إحدى حركات التمرد الموقعة على اتفاق جوبا للسلام مع الحكومة عام 2020، سعياً لإنهاء النزاع. ونسجت هيئة محاسمي دارفور قتل أكبر "بهذه الدرجة المعنة في الوحشية والسوء".

وسبق مقتل أكبر تحذير رئيس بعثة الأمم المتحدة فولكر بيرتس للخلاص من أن العنف في دارفور، وخصوصاً في الجنيّة، قد يرقى إلى "جرائم ضد الإنسانية".

وسبق لقوات الدعم أن حذرت، منذ اندلاع الصراع المسلح الذي اتهمت فولول النظام السابق وجناح إخواني في الجيش بتفجيره في منتصف أبريل الماضي، من وجود دفع داخل القوات المسلحة لإحجام القبائل والحركات المتمردة في الصراع، وهو ما حدث لاحقاً بانحياز وجهات في الإقليم. وتسبب ذلك في أزمة إنسانية خطيرة كما نسف الجهود التي بذلتها قيادة قوات الدعم السريع لتوطيد الأمن والاستقرار في دارفور ودعم جهود المصالحة.

وصفت في بيانها الأعمال القتالية في الجنيّة بأنها صراع قبلي، متهمّة الجيش السوداني بتأجيج نار النزاعات، وأكدت أنها تبذل جهوداً لإدخال المساعدات إلى المدينة.

المكان بأعداد كبيرة" واشتبكوا مع عناصر قوات الدعم "مما أدى إلى خروج الأوضاع عن السيطرة".

ودعت إلى "تشكيل لجنة تحقيق مستقلة للتقصي حول الأحداث التي وقعت في الولاية وأدت إلى مقتل الوالي والمئات من المواطنين".

الجيش بعد أن فشل في تحقيق مكاسب ميدانية حاسمة ضد الدعم السريع يقود حملة لتضليل الرأي العام المحلي والخارجي

دارفور الذي عانى على مدى عقدين من نزاع دام، خصوصاً في الجنيّة، مركز غرب دارفور وإحدى الولايات الأربع للإقليم الواقع في غرب السودان عند الحدود مع تشاد.

وردت قوات الدعم ببيان مطول الخميس أدانت فيه "بأشد العبارات" مقتل أكبر "على أيدي مختلفين... وذلك على خلفية الصراع القبلي المحتدم في الولاية".

وقالت إن مجموعة من "أحد المكونات القبلية" داهمت مقر أكبر، ما دفع الأخير إلى طلب "الحماية من قوات الدعم السريع" التي قامت "بتخليصه... وإحضاره إلى مقر حكومي". إلا أن "المتفلسين داهموا

المحلي والخارجي والسعي لربط هذه القوات بمجموعة فاغنر، أو اعتبار أنها وراء مقتل والي غرب دارفور ليؤلب عليها الرأي العام المحلي.

واتهمت قوات الدعم السريع في بيان لها الجيش بنقل الصراع الدائر في الخرطوم إلى إقليم دارفور وإخراجه من نطاقه السياسي إلى القبلي، في محاولة لاستثارة العصبية القبلية والعرقية بهدف تاجيح النزاع.

ومن الواضح أن الجيش سعى لخلط الأوراق في منطقة دارفور التي تعتبر داعماً قديماً لقوات الدعم السريع، وذلك باتهامها بخطف خميس أكبر وقتله. ويتزامن هذا التصعيد مع تحذيرات متزايدة من تدهور الأوضاع في إقليم

الخرطوم - عكس قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي) الهجوم على الجيش متهما إياه بأنه حليف لمجموعة فاغنر الروسية، يأتي هذا في وقت نات فيه قوات الدعم السريع بنفسها عن مقتل والي غرب دارفور خميس أكبر.

وقال حميدتي، في حوار مع وكالة نوناف الإيطالية الخميس، إن قواته لا ترتبط بأي علاقات مع مجموعة فاغنر، نافياً ما يتردد عن إمدادات عسكرية خارجية واعتبر ذلك "شائعات لا أساس لها".

ويقول مراقبون إن الجيش، بقيادة عبدالفتاح البرهان، بعد أن فشل في تحقيق مكاسب ميدانية حاسمة ضد قوات الدعم السريع انتقل إلى حملة إعلامية مركزة لتضليل الرأي العام

القاهرة ترفض شروط صندوق النقد الدولي لدواعي الأمن القومي

مفاجئة لكثير من المحللين للاقتصاد المصري، لكنها في صالح المواطن خاصة أن استبعاد حدوث تعويم يترتب عليه عدم زيادة الأسعار وتخفيف الأعباء على المصريين، شريطة أن تنجح الحكومة في جذب المزيد من العملات الصعبة.

وأضاف لـ"العرب" أن السيسي وجه صفقة لصندوق النقد، مؤكدا أن الدولة هي الداعم الأكبر للجنيه المصري على الرغم من أن ذلك يخالف شروط واتفاق البلاد مع الصندوق بشأن وجود سعر صرف مرّن، لكنها تدل على الشفافية وأن مصر قامت بتأمين جزء كبير من سداد المستحقات التي عليها.

وذكر أن خطاب السيسي إيجابي في المجلس ويصب في صالح الشعب، لكنه يحمل جزءاً متناقضاً في ما يتعلق بان مصر حاجة إلى متطلبات بنحو 90 مليار دولار سنوياً لشراء احتياجات المواطنين من الخارج، فمن أين توفر البلاد تلك الأموال؟

وتعزز تعاقبات الحكومة على طرح جزء من شركاتها في البورصة أو لمستثمر كبير بجانب الودائع الدلارية التي لديها في البنك المركزي من دعم العملة المحلية.

ولفت سعيد بوش عضو جمعية مستثمري السويس إلى أن الرئيس المصري يسعى لتحقيق مصلحة المواطن، رغم مطالب العديد من المحللين، والمؤسسات بتحرير سعر الجنيه، متوقفاً أن تترتب على ذلك آثار اقتصادية إيجابية على الاستثمار أيضاً.

وقال لـ"العرب" إن المستثمرين يرغبون في تحديد رؤية واضحة لسعر الصرف، ولذلك تعد هذه الرؤية واضحة ويمكن أن تسهم في تهدئة السوق السوداء للدولار.

ويعتمد الكثير من التجار على السعر الموازي في تقييم الدولار، ما يحلّ المواطنين فرق العملة في شكل زيادة مستمرة في الأسعار أخفقت سياسات الحكومة في السيطرة عليها، حيث تسمح الفجوة بين سعر الدولار في البنوك والسوق السوداء بخلق أنماط قائمة من التعملات تنعس سلباً على الاقتصاد.

السيسي تتنافس تماماً مع توجهات صندوق النقد الدولي، وأنه أراد توجيه رسالة إلى الصندوق بأن بلاده لن ترضخ لكافة الضغوط التي يطلبها خاصة سعر الصرف.

ويتعامل صندوق النقد كعادته بقدر من التشدد مع الحكومات، وتسببت قرارات الإصلاح الاقتصادي التي أوصى بها في فترة تاريخية في معدلات التضخم بمصر.

وأوضح المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن تصريحات الرئيس المصري "سياسية ولا علاقة لها بالنظريات الاقتصادية"، مشيراً إلى أن تحرير سعر الصرف لن يسهم في حل الأزمة الاقتصادية في البلاد إلا بشروط معينة.



ياسر عمارة
عبد الفتاح السيسي
وجه صفقة
لصندوق النقد

ومن أبرز هذه الشروط وجود احتياطي أو رصيد كبير من العملات الصعبة في البنوك لدعم الجنيه عند قرار التعويم (تحرير العملة) وربما تستغني مصر عن ذلك لو جمعت رصداً كافياً من العملات في الفترة الحالية.

وأضاف المسؤول المصري أن القرار الصعب بعد تصريح السيسي هو إقناع المستثمرين الراغبين في شراء الأصول المصرية بأن تعويم العملة من المستبعد حدوثه حالياً، وهي خطوة لو نجحت فيها مصر ستكون قد تمكنت من جذب العملات الصعبة مع إمكانية تحرير جديد، لكنه ربما يكون بشكل طفيف بالرهان على العملات الأجنبية الناشئة عن بيع الدولة لحصص من كياناتها.

وقال خبير الاستثمار المصري ياسر عمارة إن تصريحات الرئيس جاءت جريئة

القاهرة - بدأت السلطات المصرية تستشعر مخاطر الانجراف وراء الاقتراض وتراكم الديون، واضطرت إلى تقديم رسائل لطماننة المواطنين وعدم التضحية بهم مقابل الاستجابة لشروط صندوق النقد الدولي لتحرير الاقتصاد كاملاً.

وقال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إن قضية سعر صرف الجنيه أمام العملات الأجنبية تعتبر "مسألة أمن قومي"، وذلك على هامش مشاركته في المؤتمر الوطني للشباب بمدينة الإسكندرية الأربعاء، مؤكداً مرونة الدولة في الوصول إلى سعر صرف مقبول للجنيه أمام الدولار الأميركي.

وحاول تأكيد انحيازه للمواطنين الفقراء الذين يعانون كثيراً من وراء انخفاض سعر الجنيه أمام الدولار مؤخراً في شكل زيادة في أسعار العديد من السلع، قائلاً "أنا أتكلم بشكل جدي.. عندما يكون سعر الصرف عامل تأثير على حياة المصريين، ومن الممكن أن يضيّعهم فلا يجب أن نجلس في أماتنا".

وخفضت مصر سعر صرف الجنيه ثلاث مرات في الفترة الماضية ليستقر حالياً عند 30.8 جنيه، بينما تجاوز سعره في السوق الموازية أو السوداء مؤخراً حاجز الـ40 جنيهاً، والتي تجذب بعض التجار إليها ممن يصعب عليهم الحصول على الدولار من البنوك المصرية نتيجة عدم توافره فيها بما يسد احتياجات كثير من المستوردين.

وتزامنت تصريحات السيسي مع تقارير صحفية أجنبية وتقديرات قدمتها منظمات مالية معنية بتطورات الاقتصاد المصري توقعت حدوث خفض جديد لسعر صرف الجنيه أمام الدولار، وهو ما جعل حالة عدم الثقة في الخطوات الحكومية تتسع.

لكن بنك سيتي غروب الأميركي توقع الأسبوع الماضي أن تؤول القاهرة خفض قيمة عملتها حتى سبتمبر المقبل على الأقل، حيث يخفف احتمال تحقيق عائدات مجزية من السياحة ومبيعات الأصول الحكومية الضغط على الاقتصاد.

وكشف مسؤول مصرفي باحد البنوك الخاصة لـ"العرب" أن تصريحات

مطالب استبعاد عباس تتزايد على وقع فشل السلطة الفلسطينية

تحذيرات من مغبة عدم الانتقال السلمي للسلطة وسط خلافات داخل حركة فتح



التمسك بالسلطة يؤسس لمرحلة من الانفلات

أن هذا الاحتمال يظل الأقل ترجيحاً في الحالة الفلسطينية. وبحسب التقرير، فإن عباس أفرغ المؤسسات والإليات الفلسطينية من مؤامها فيما هي مخولة باتخاذ قرار بشأن السلطة. وبعدها أعلن عن تنظيم انتخابات من سيخلفه، ذلك أصبح من غير الواضح من سيخلفه وبأي طريقة سيتم ذلك.

ولم يتوجه الفلسطينيون إلى صناديق الاقتراع منذ 2005 أي منذ وصول عباس للسلطة. وبعدها أعلن عن تنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية في 2021، عدل عباس عن هذا القرار مبرراً ذلك برفض إسرائيل السماح بإجرائها في القدس الشرقية، إلا أن مراقبين يقولون إن حركة فتح شعرت بأنها الخاسر الأكبر في الانتخابات بسبب تشردنها وصراعاتها.

وتؤكد تقارير فلسطينية أن كبار المسؤولين في حركتي فتح وحماس، ينتظرون بالفعل خروج الرئيس الفلسطيني محمود عباس من المسرح السياسي بشكل طبيعي أو من خلال الدخول في حالة من العجز الطبي، وهم يستعدون لمعركة الخلافة، بما في ذلك الاستعدادات للصراعات الميدانية من خلال الجماعات المسلحة التي أنشأها مسؤولو فتح، والجماعات المسلحة الجديدة التي نشأت في الضفة الغربية.

وتشير وسائل الإعلام الغربية إلى أن "عباس يصر على ترك موضوع الخلافة في غموض، على الرغم من أن المعركة المتوقعة بعد خروجه من المسرح السياسي قد تؤدي إلى فوضى أمنية في المنطقة وحروب بين الجماعات المسلحة". مضيئة أن "عباس لم يضع أي آلية قانونية متفق عليها لانتقال منظم للسلطة ويرفض تعيين خليفة له من نخبة حركة فتح أو تعيين نائب يمكنه نقل السلطات له".

وتقول الدكتورة حنان عشاوي، التي استقالت من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية 2020، إن "النظام السياسي بحاجة إلى تجديد وتنشيط وإن التركيز على ما سيدتحدث في اليوم التالي لرحيل أبو مازن يحجب حقيقة كاملة في أن مشروعه السياسي قد فشل بالفعل".

وتضيف عشاوي أن "الوضع العام في انحدار مستمر، وأن هذا ليس خطأ عباس بالكامل، إنما نحن نعيش في ظل انحلال قاس يعمل جاهداً لإخفاق السلطة الفلسطينية، وتقديم أفرادها "كمقاولين" في الباطن لحماية أمن دولة الاحتلال، وكلما كان النظام أضعف، كما انغلق على نفسه ويمارس القمع بشكل أكبر، لا أعرف الشكل الذي ستكون عليه الحالة الفلسطينية مستقبلاً.. وربما تتخذ شكلاً سلمياً؛ لكن كلما طال أمد الوقت لرؤية تغيير حقيقي، سيصبح العنف هو سيد الموقف، وإن لم تسمح الطرق الديمقراطية السلمية لنقل السلطة، سيجد الشعب وسائل أخرى للتعبير عن نفسه".

تصاعد الحديث عن خلافة الرئيس الفلسطيني محمود عباس داخل حركة فتح، التي تجمع أطرها على ضرورة التوافق على خليفة خلال الفترة القريبة القادمة وتجاوز حالة الخلاف والتنافس القائمة، بما يساعد على إعادة ترتيب أوضاع الحركة على المستويين السياسي والتنظيمي.

وتدور خلف الكواليس وفي الشارع الفلسطيني تكهنات حول هوية خليفة عباس الذي ترأس السلطة الفلسطينية في 2005 لولاية كان يفترض أن تنتهي في 2009.

وبعد وفاة ياسر عرفات في أواخر 2004، ترأس عباس حركة فتح ومنظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، قبل انتخابه في يناير 2005 رئيساً للسلطة الفلسطينية.

وكشف تقرير دولي عن قائمة من الأسماء المرشحة لخلافة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إلا أنه حذر من تطورات قد تقود إلى انهيار السلطة الفلسطينية.



حنان عشاوي
النظام السياسي الفلسطيني بحاجة إلى تجديد وتنشيط

وأفاد تقرير نشرته مجموعة الأزمات الدولية التي تتخذ من بروكسل مقراً لها، بأن معركة خلافة عباس "أبومازن" قد تتسبب في احتجاجات شعبية وقمع وعنف وربما انهيار السلطة الفلسطينية. وترى مجموعة الأزمات أن هناك ثلاثة سيناريوهات في التعامل مع خلافة الرئيس، أولها وأفضلها العودة إلى القواعد، وإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية، بما يضمن إعادة الشرعية وتفعيل المؤسسات، في حين يتمثل السيناريو الثاني بأن يختار الرئيس عباس خليفته في حياته ويترك لفتح بعد رحيله أن تدعمه وآخر سيناريو والأسوأ هو انهيار السلطة بعد رحيل أبو مازن والدخول في دوامة من العنف والصراع.

وتحدث التقرير عن مسؤولين فلسطينيين مرشحين محتملين لخلافة عباس، هما وزير الشؤون المدنية وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ ورئيس جهاز الاستخبارات الفلسطينية أنه قد فرج.

ولفت إلى أنه رغم تمتعهما بثقل كبير في السلطة الفلسطينية وقدرتهما على العمل مع المجتمع الدولي، فإنه أبدي مخاوف من عدم تمتعهما بشعبية كافية في صفوف الفلسطينيين.

ولفت إلى كل من رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم جبريل الرجوب ورئيس جهاز الأمن الوقائي السابق محمد دحلان، ورئيس الوزراء محمد اشتية، ومع أنه اعتبر أن أي منهم لا يستطيع العمل بمفرده، إلا أن التقرير استبعد إجراء انتخابات وفق أسس قانونية، معتبراً

رام الله - عزز فشل السلطة الفلسطينية في إدارة الملفات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية من تضاؤل التأييد للرئيس الفلسطيني محمود عباس وعزز مطالب الفلسطينيين باستبعاده وتأمين انتقال السلطة بشكل سلس، وسط تحذيرات من دخول حركة فتح في دوامة خلافات فور الوقوع في حالة فراغ رئاسي.

وليس من الخفي حالة الصراع الداخلي بين قيادات حركة فتح بشأن من سيخلف عباس (88 عاماً) الذي تقول تقارير إعلامية محلية ودولية إن حالته الصحية لم تعد تسمح له بممارسة مهامه وصلاحياته الدستورية.

ومنذ أكثر من 18 عاماً تولّى فيها عباس السلطة، لا يزال الفلسطينيون يعانون الفقر والبطالة والتهمة حتى أنهم باتوا أسوأ مما كانوا عليه في عهد الراحل ياسر عرفات، إضافة إلى انحسار الحل السياسي وأفق تأسيس دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية.

وأظهر استطلاع للرأي العام الفلسطيني نشرت نتائجه الأربعاء، أن غالبية الفلسطينيين يطالبون باستقالة الرئيس محمود عباس وإجراء انتخابات عامة.

وقال 80 في المئة من المشاركين في استطلاع أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية ومقره رام الله، إنهم غير راضين عن أداء ويطالبون استقالته.

وعبر 69 في المئة من عينة الاستطلاع شملت 1270 شخصاً من الضفة الغربية وقطاع غزة، عن رغبتهم بإجراء انتخابات فلسطينية عامة تشريعية ورئاسية قريباً في الأراضي الفلسطينية.

وحسب الاستطلاع فإن أغلبية من 67 في المئة تقول إنها لا تعتقد بأن انتخابات تشريعية أو انتخابات تشريعية ورئاسية ستجرى فعلاً قريباً.

وتعتقد النسبة الأكبر من عينة الاستطلاع أن الانقسام الفلسطيني الداخلي المستمر منذ منتصف عام 2007، هو أخطر ما حل بالشعب الفلسطيني خلال السنوات الخمس والسبعين الماضية.

ويشغل عباس حالياً ثلاث مناصب رئيسية في الساحة الفلسطينية، فهو رئيس السلطة الفلسطينية، وهو المنصب الذي انتخب له في انتخابات 2005، ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس حركة فتح، لكنه اليوم يُنظر إليه على أنه حاكم دكتاتوري، حيث لم تجر انتخابات لاستبداله أو إعادة انتخابه.

وحتى اليوم، ليس معروفاً إلى متى ستستمر ولاية عباس.

ظروف المعيشة السيئة في لبنان لا تغري اللاجئين السوريين بالعودة إلى بلادهم

أمتك في خيمة وليس في بيتي؛ ولماذا لا يتعلم أولادي؟ ما الذي يجبرنا على هذه الحياة المرّة؟

ويضيف "أفضل أن أصوت هنا أمام أولادي على أن أتركهم"، مشيراً إلى خشيته على مصيرهم في حال ترحيله إلى سوريا، وسط اتهامات من منظمات حقوقية للسلطات بتوقيف عدد من العائدين من لبنان.

وقبل نحو سبع سنوات، فرّ الرجل من مدينته حيث كان يعمل في مجال البناء، بعدما سيطر تنظيم الدولة الإسلامية عليها وجعلها أبرز معاقله في سوريا حتى دحرته منها عام 2016 قوات سوريا الديمقراطية التي يشكّل مقاتلونها الأكراد عمودها الفقري ويدعمها التحالف الدولي بقيادة واشنطن.

ورغم أن حلم العودة يراود الكثير منهم، لكن العديد من اللاجئين يجدون أنفسهم اليوم محاصرين بين ظروف معيشية سيئة في لبنان وبين تعذر عودتهم، بعدما فقدوا منازلهم جراء المعارك وموارد رزقهم، عدا عن عدم توفر الخدمات البنّية التحتية الأساسية، كما يخشى عدد كبير من الشباب اضطراهم للاتحاق بالخدمة العسكرية الإلزامية في سوريا.



بين كمشاة الاترحيب والترهيب

وتمارس السلطات اللبنانية ضغطاً على المجتمع الدولي ومنظماتها، مطالبة بإعادة اللاجئين إلى بلادهم بعدما توقفت المعارك في مناطق واسعة في سوريا باتت تحت سيطرة القوات الحكومية.

لبنان يمارس ضغوطاً على المجتمع الدولي لإعادة السوريين إلى بلادهم بعد توقف المعارك في مناطق واسعة

ويشكل "دعم مستقبل سوريا والمنطقة" محور مؤتمر دولي للمناحين يعقده الاتحاد الأوروبي في بروكسل، في ظل نقص تمويل غير مسبوق في إطار الاستجابة للازمة السورية داخل البلاد وخارجها.

ويعرب الكروي ذو اللحية البيضاء الكثة التي تجعله يبدو أكبر سناً، عن خشيته من العودة إلى مسقط رأسه في ظل الفوضى والمخاوف الأمنية.

ويقول "أتمنى لو أحداً من اللبنانيين يرى حال منزلي في الرقة (...) وإلا لماذا

بيروت - تحت أشعة الشمس الحارقة في شرق لبنان، ينهك اللاجئ السوري إبراهيم الكروي مع أطفاله في تفسير قصص النوم لتوقير لقمة العيش، فيما فقد الأصل بالعودة إلى بلده رغم ازدياد الحملة ضد اللاجئين في لبنان وانتقادات السلطات المضيفة وتراجع المساعدات الدولية.

ويقول الكروي بينما تفوح رائحة النوم في أرجاء المخيم في بلدة سعدنايل في سهل البقاع "قال لي ابني إن يده باتت رزقا من النوم.. وقلت له لو أصبحت حمراء، تابع العمل. نريد أن نأكل الخبز".

ويعمل الكروي (48 عاماً) مع خمسة من أطفاله الستة، وجميعهم دون 12 عاماً، في فصل قصص النوم عن بعضها عبر الضغط عليها بقوة ثم تقشيرها، ما يجعل أيديهم الصغيرة متورمة أحياناً. ويوفر العمل للعائلة نحو عشرين دولاراً أسبوعياً، بينما لا تكفي مساعدات تحصل عليها من الأمم المتحدة إلا لتغطية الاحتياجات الأساسية، كما يقول الكروي.

ويعيش اللاجئون السوريون في لبنان ظروفًا صعبة خصوصاً منذ بدء الانهيار الاقتصادي الذي تشهده البلاد منذ خريف 2019. وزادت الأزمة الاقتصادية من الخطاب العدائي تجاه اللاجئين الذين يتلقون مساعدات من منظمات دولية، في وقت بات أكثر من ثمانين في المئة من اللبنانيين تحت خط الفقر.

وبعد حملات توقيف وترحيل للاجئين نفذتها الأجهزة الأمنية خلال العام الحالي، بذريعة عدم حصولهم على المستندات القانونية اللازمة، عرقلت حكومة تصريف الأعمال مؤخراً برنامجاً لتوزيع مساعدات نقدية بالدولار على اللاجئين من الأمم المتحدة.

ويستضيف لبنان، وفق السلطات، أكثر من مليوني لاجئ سوري، بينما لا يتخطى عدد المسجلين لدى الأمم المتحدة 800 ألف.

المعارضة الكويتية منفتحة على التعاون مع حكومة الشيخ أحمد النواف.. لكن بشروط

النواب يرسمون خطوطهم الحمراء للتشكيل الحكومي المقبل



الشيخ أحمد النواف يأمل في هدنة مطولة

ووجه النائب عبدالله فهد رسالة إلى رئيس الحكومة بأن "ما بيننا وبينك تشكيل حكومة من رجالات الدولة، والتصدي لمحور الفساد، والنهوض بطموحات المواطنين والارتقاء بها". ويرى مراقبون أن الشيخ أحمد النواف سيقاوم على معظم الوزراء في التركيبة الحكومية مع بعض التعديلات التي تهم إشراك المزيد من النواب فيها لضمان دعم نيابي أكبر. وأصدر أمير الكويت في السابع يونيو الجاري أمراً بقبول استقالة حكومة الشيخ أحمد النواف، وكلفها بتصريف الأعمال، قبل أن يجدد العهد معه بتشكيل الحكومة الجديدة.

"بعدها وجه الشعب رسالته في 6 يونيو أصبحنا أمام مفترق طرق، فإما دولة المؤسسات والعدل والإنجاز وأيدينا ممدودة لكم، وإما مزيد من التازيم والتعطيل والعبث، وهذا ما لا نسمح لكم به، فكونوا على قدر الثقة يكن الشعب معكم".

وأكد النائب خالد العتيبي أن الشعب ينتظر من رئيس الحكومة الكثير، داعياً إياه إلى "اختيار فريق قوي بلا محاصصة أو حسابات سياسية ضيقة على حساب الوطن، وضرورة التعامل مع مطالب الشعب وعدم الوقوع في أخطاء الماضي وأهمها استنزاف الوقت دون تحقيق ما هو مأمول".

ويرى متابعون أن رئيس الوزراء المكلف والمعارضة سيحرصان هذه المرة على إبداء تعاون أكثر، مشيرين إلى أن الأجندة التشريعية التي عرضتها الأخيرة خالية من أي مشاريع شعبية، وتركزت الأجندة المعروضة على تمرير حزمة من القوانين بعضها ذو خلفية سياسية ومنها مسألة إنشاء مفوضية عليا للانتخابات وتعديل قانون المحكمة الدستورية لتقادي ما حصل في مارس، وفي كلا المشروعين هناك توافق مبدئي بين الشيخ أحمد النواف والمعارضة. وقال النائب فلاح الهاجري في الرسالة الموجهة إلى رئيس الوزراء

الطرفين استشعروا خطا الوقوع سابقا في سجالات كادت أن تتسبب في خسارة سياسية لكليهما.

ومنذ تولي الشيخ أحمد النواف رئاسة الحكومة للمرة الأولى في يوليو الماضي خلفا للشيخ صباح خالد الحمد الصباح الذي كانت علاقته متوترة على نحو بعيد مع المعارضة على مدى عامين، بدا أن هناك نوعا من التناغم بينه والمعارضة.

وحرص الشيخ أحمد النواف على عدم تجاوز مجلس الأمة، والأخذ بالاعتبار مطالب النواب في التشكيل الحكومي من خلال إبعاد عناصر التازيم، وبعد مرور انتخابات سبتمبر 2022، وتشكيل الحكومة الثانية استمرت حالة الهدنة بين الجانبين قبل أن تتعثر الأمور في يناير الماضي بطرح نواب مشاريع قوانين وصفت بـ"الشعبوية" ومن بينها قانون إسقاط القروض عن المواطنين وتكفل الدولة بها.

ولم يكن لدى الشيخ أحمد النواف من خيار في مواجهة تعنت النواب وإصرارهم على تلك القوانين، سوى تقديم استقالة حكومته، على أمل تفكيك العقد خلف الكواليس مع المعارضة برعاية ولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، وإعادة التناغم بينهما.

وتفاجأ الطرفان، أي الشيخ أحمد النواف والمعارضة في مارس الماضي بقرار المحكمة الدستورية حل مجلس 2022، وإعادة مجلس 2020، بداعي وجود خلل في الإجراءات التي راقت عملية حل البرلمان والدعوة إلى انتخابات. وقد رفضت المعارضة القرار القضائي معتبرة أنه تدخل في صلاحيات أمير البلاد، فيما تحفظ رئيس الوزراء على حضور الجلسة الأولى من البرلمان العائد، في موقف يعكس تقاطعا بين الطرفين.

وقد قصاد هذا الوضع إلى إعلان ولي العهد الكويتي مجددا حل مجلس 2020، والدعوة إلى انتخابات جديدة جرت في السادس من يونيو الجاري، وفازت فيها المعارضة مجددا.

حرص نواب المعارضة الكويتية على توجيه رسالة إيجابية لرئيس الوزراء المكلف الشيخ أحمد النواف عنوانها انفتاحهم على التعاون معه، لكن هذه الرسالة تضمنت أيضا تحذيرات من إمكانية عودة الصدام ما لم يأخذ بعين الاعتبار مطالبهم سواء ما تعلق منها بتشكيل الحكومة الجديدة أو ما اتصل ببرنامج عملها.

وتشير الأوساط السياسية أن تشهد الدورة التشريعية الأولى لمجلس الأمة الجديد التي من المقرر أن تنطلق الأسبوع المقبل هدنة مطولة بين النواب الجدد والحكومة، حيث يدرك الطرفان أن أعين الكويتيين ستكون مصوبة على أداء كليهما، وأن أي اهتزاز في العلاقة سيؤثر عليهما معا.

وتشير الأوساط نفسها إلى أن المعارضة التي فازت بمعظم المقاعد في المجلس الجديد في الانتخابات التي جرت في وقت سابق من الشهر الجاري، حرصت على مدار الأيام الأخيرة على إيصال رسائل إيجابية للحكومة المقبلة، لكنها أكدت أن التفاعل الإيجابي يبقى رهين تجاوب الأخيرة مع مطالبها وشروطها.

ووجه أعضاء في مجلس الأمة الكويتي رسالة إلى رئيس الوزراء المكلف الشيخ أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح الأربعة، طرحوا من خلالها جملة من المطالب المتعلقة بالتشكيل الحكومية الجديدة، وأيضا برنامج عملها.

وكان أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أصدر الثلاثاء الماضي مرسوما أميريا يقضي بتعيين الشيخ أحمد النواف رئيسا لمجلس الوزراء للمرة الثالثة على التوالي، ومن المنتظر الإعلان عن تركيبة الحكومة الجديدة بعد أداء نواب مجلس الأمة اليمين الدستورية يوم الثلاثاء المقبل الموافق للعشرين من يونيو الجاري.

وقال النائب محمد الحويلة مخاطبا رئيس الحكومة المكلف في الرسالة التي تناقلتها وسائل إعلام محلية "ادفع باتجاه الإصلاح، وتبن برنامج عمل يحقق آمال وتطلعات الشعب". وأضاف "نحن متفائلون بحالة التوافق السائدة

مفاوضات عراقية - تركية لاستئناف صادرات نفط كردستان تلفها شكوك في تحقيق اختراق

بغداد - ينتظر أن يلتقي وفد تركي بمسؤولين في الحكومة العراقية الأسبوع المقبل، لمناقشة استئناف تصدير النفط من شمال العراق والمتوقف منذ أكثر من شهرين، لكن دون آمال كبيرة في إمكانية تحقيق اختراق سريع.

وتشكل هذه المباحثات المنتظرة ضرورة حيوية لحكومة محمد شياع السوداني التي تتطلع لاستغلال نفط الإقليم بعد توصلها لاتفاق مع حكومة كردستان في أبريل الماضي والذي تم تصميته في الموازنة الاتحادية التي صادق عليها البرلمان العراقي في وقت سابق من الشهر الجاري.

وقال وكيل وزير النفط العراقي لشؤون الاستخراج باسم محمد الخميس إن وفدا تركيا سيلتقي بمسؤولين عراقيين في بغداد يوم 19 يونيو. وأضاف محمد أن "الطرفين توصلا إلى اتفاق على أنه من الضروري استئناف تصدير النفط بأسرع وقت ممكن، ونحن مستعدون لضخ 500 ألف برميل من النفط يوميا في حالة استئناف الضخ".

وأوقفت تركيا الصادرات البالغة 450 ألف برميل يوميا من شمال العراق

زيارة وزير الخارجية السعودي تمهد لإعادة فتح السفارة في طهران

الرياض - يزور وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان إيران السبت، لتعزيز تطبيع العلاقات بين البلدين الذي تم في الأشهر الأخيرة بعد سبع سنوات من القطيعة.

وقد تشكل هذه الزيارة فرصة لإعادة فتح السفارة السعودية لدى طهران بعد إعادة فتح السفارة الإيرانية لدى الرياض في السادس من يونيو الجاري. وقال الناطق باسم الحكومة الإيرانية علي بهادري جهري، إن إيران تتوقع زيارة الوزير السعودي السبت وأنه سيستخذ "إجراءات لفتح سفارة" السعودية في طهران.



علي بهادري جهري وزير الخارجية سيستخذ إجراءات لفتح السفارة السعودية

وعلى خط مواز، تجري إيران محادثات غير مباشرة مع الولايات المتحدة بواسطة عمالية، بشأن البرنامج النووي الإيراني وملف الاميركيين المحجزين في إيران. ودخلت الإمارات على خط المفاوضات مؤخرا حين احتضنت أبوظبي مؤخرا اجتماعا بين الترويكا الأوروبية الشريكة في الاتفاق النووي وطهران. وتجري طهران أيضا مباحثات مع دول أوروبية خصوصا فرنسا. وقد تحدث الرئيس إيمانويل ماكرون السبت مع نظيره الإيراني إبراهيم رئيسي عبر الهاتف وناقشا سبل تعزيز العلاقات، ولاسيما المفاوضات الجارية (حول الملف النووي) والتطورات الإقليمية.

ويتمدد خط أنابيب النفط الخام من إقليم كردستان شبه المستقل في شمال العراق إلى ميناء جيهان التركي. وبدأت حكومة إقليم كردستان في تصدير الخام بشكل مستقل عن الحكومة الاتحادية العراقية في عام 2013، وهي خطوة اعتبرتتها بغداد غير قانونية.

وتأخرت محاولات إعادة تشغيل خط الأنابيب بسبب الانتخابات الرئاسية التركية الشهر الماضي والمناقشات بين شركة تسويق النفط (سومو) التابعة للحكومة العراقية وبين حكومة إقليم كردستان بشأن صفقة التصدير التي تم التوصل إليها.

لكن مراقبين لا يستبعدون استمرار التعطيل، حيث يمكن أن تعتمد تركيا إلى مساهمة العراق بشأن التعويضات المجرى على دفعها، وهذا ما سيضع حكومة السوداني في موقف صعب بين الرضوخ لانقطة أو البحث عن بديل. ويقول مراقبون إن العراق لن يعجز عن ضخ 450 ألف برميل إضافية يوميا من موانئ البصرة، ريثما يتم العثور على خط تصدير بديل يتجاوز تركيا. ويتمثل أحد البدائل بإحياء خط التصدير إلى ميناء بانياس. وهو ما يتطلب إصلاحات غير معقدة، ولكنه يتطلب موافقة من جانب الولايات المتحدة التي تقترض عقوبات على سوريا.

وتشمل البدائل الأخرى، إيجاد أنابيب تربط حقول كردستان بحقول نفط كركوك، كما أن الأردن سبق وأن طلب زيادة وارداته من النفط إلا أن الأحزاب الموالية لإيران لا تزال تقف حجر عثرة أمام تنفيذ هذا الطلب، وهي تقبل المساومة مع تركيا على أن تلبى مصالح العراق مع الأردن.

عبر خط الأنابيب العراقي - التركي في 25 مارس بعدما أصدرت غرفة التجارة الدولية حكمها في قضية تحكيم. وأمرت الغرفة تركيا بدفع تعويضات لبغداد قيمتها 1.5 مليار دولار نظير الأضرار التي لحقت بها من تصدير حكومة إقليم كردستان العراق النفط دون تصريح من الحكومة في بغداد بين عامي 2014 و2018.

ووجدت حسابات أن التوقف المستمر منذ 80 يوما كلف حكومة إقليم كردستان أكثر من ملياري دولار.



العراق لن يعدم البدائل إذا أراد

المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا تنخرط في الجدل المثار بشأن اتفاق بوزنيقة

رئيس المفوضية ينتقد التناقض في المواد المتعلقة بمزدوجي الجنسية



ملاحظات السائح الفنية أم ذات خلفية سياسية

إجراء الانتخابات، بل إلى تعطيلها بسبب ما تضمنته من مواد خلفية، وإشكاليات دستورية وقانونية، خاصة في ما يتعلق بشروط الترشح للرئاسة، وذلك بالتوازي مع هدف آخر لها وهو العمل على تغيير الحكومة الراهنة في طرابلس.

واعتبرت أن اشتراط وجود جولتين في الانتخابات الرئاسية جاء بهدف التمهيد على منح مزدوجي الجنسية من المرشحين فرصة للتخلي عن الجنسية الثانية، إذا ثبت إمكانية فوز أحدهم بالسباق، لكن دون مراعاة لما يستغرقه هذا الإجراء من وقت ليس بالقليل، والأخطر أنه دون ضمانات تحول دون قيام هذا المرشح الفائز باسترداد الجنسية الثانية خلال فترة سماح قد تصل إلى عام كامل وفق قوانين بعض الدول.

وصفت عضو الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور الليبي نادية عمران، مخرجات لجنة 6+6 بـ "السيئة" من حيث مستوى الصياغة وحبكة النصوص، فضلا عن استحالة تطبيق بعضها.

وقالت عمران إن التوزيع المطروح للدوائر لا يتلاءم مع عدد السكان، ولم يستند إلى إحصاءات دقيقة للتوزيع الجغرافي، كما أنه لا يوجد معيار أو شرح يفسر لماذا تحظى مدينة ذات كثافة سكانية عالية بنفس عدد المقاعد التي ستحتلها فيها مدن أخرى محدودة السكان.

ورأت أن السماح للأحزاب بالمشاركة في العملية الانتخابية، رغم افتقار ليبيا بالأساس للقوانين التي تنظم الحياة الحزبية، قد يضعف معه تحقيق نتائج إيجابية كما يأمل الجميع، مؤكدة أن مخرجات اللجنة لن تفضي إطلاقا إلى

وأشار إلى أنه "يمكن تنفيذها وفق المعايير والمبادئ الدولية المتعارف عليها قديما لو تم الأخذ بالملاحظات المقدمة من المفوضية"، مجددا استعداد مفوضية الانتخابات وجاهزيتها لتولي مسؤولياتها بشأن التزامها بالتطبيق العادل لتلك القوانين.

ولا يعرف بعد ما إذا كان سيجري التجاوب مع الملاحظات التي عرضتها مفوضية الانتخابات، والتي هي ذات طابع فني.

ويقول مراقبون إن أي تعديل على الاتفاق الحالي قد يفسخ المجال للعديد من المعارضين للتدخل، وبالتالي العودة إلى النقطة الصفر، لافتين إلى أن مصير إجراء الانتخابات لا يبدو واضحا حتى الآن، مشيرين إلى أن موقف المبعوث الأممي عبدالله بايتلي سيكون محددًا.

وأشار رئيس المفوضية في رسالته إلى ضرورة إعادة صياغة المادة 42 التي تنص بالصيغة الحالية على عدم جواز الطعن في بقية شروط الترشح باستثناء شرط الجنسية، كما تطرق إلى مسألة نشر قوائم المرشحين الذي عده خرقا لمبدأ السرية؛ إذ يمكن معرفة تصويت الناخب مسبقا من خلال تركبته لمرشح ما.

ولفت إلى أن إلغاء نتيجة أي مركز من مراكز الاقتراع هي من صلاحيات المفوضية، مطالبا بتعديل مواد من الفصل التاسع بعضها أغفل قوانين، والآخر يحتاج إلى تصحيح.

وعلق السائح على قانون مجلس الأمة حيث أشار إلى وجود خطأ في توزيع المقاعد بين القوائم والأفراد وفقا لجدول توزيع المقاعد، حيث القوائم 154 بدلا من 155، والأفراد 143 بدلا من 142، لافتا إلى تخصيص مقاعد المرأة في الدائرتين 17 و18 الواردة بجدول توزيع مقاعد مجلس النواب.

واعتبر أن مضمون المادة 25 يتعارض مع سرية نزاهة العملية الانتخابية، وأن تطبيقها لا يتأتى لوجوب موافقة الناخب على تسليم معلومات تخصه لحزب ما حتى ولو كان اسمه فقط.

وتطرق رئيس المفوضية إلى غياب تعريف "اللجنة الانتخابية" وصفات أعضائها في الاتفاق، وقال إذا كان المقصود بها لجان الاقتراع داخل مراكز الانتخاب، فإن ذلك يعد مساسا بنزاهة العملية الانتخابية، حيث يمكن للأحزاب التواصل مع رؤساء وأعضاء تلك اللجان لغرض إخضاعهم لإغراءات أو تهديدات.

ولفت إلى أن على الحزب أن يتولى مسألة التواصل مع الناخبين بما لديه من إمكانيات، لا أن يعتمد على المفوضية في الحصول على معلومات قد تعرضها للطعن أمام السائح.

وأكّد السائح في ختام ملاحظاته أن قوانين الانتخابات التي أعدتها اللجنة المشتركة تعد "أفضل ما قدم حتى الآن من تشريعات تخص العملية الانتخابية"،

لم يهدأ السجال الدائر في ليبيا حول الاتفاق الذي توصلت إليه لجنة "6+6" في وقت سابق من الشهر الجاري بشأن القوانين الانتخابية، ما يضيف حالة من الغموض على إمكانية إجراء الاستحقاقين التشريعي والرئاسي في نهاية العام الجاري.

طرابلس - انخرطت المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا في الجدل المثار بشأن القوانين الانتخابية التي توصلت إليها لجنة "6+6" في اتفاق بوزنيقة، مبدية حزمة من الملاحظات على العديد من البنود المهمة تلك المتعلقة بشروط الترشح للرئاسة ومسألة الطعون.

واعتبرت المفوضية أن التناقضات والغموض الذي لف العديد من البنود يهددان العملية الانتخابية برمتها، ويعتبران الشكوك مسبقا في مصداقيتها وشفافيتها.

وتوصلت اللجنة 6+6 المشكلة مناصفة بين مجلسي النواب والأعلى للدولة في وقت سابق من الشهر الجاري بمدينة بوزنيقة المغربية إلى اتفاق بشأن القوانين الانتخابية التي يامل من خلالها أن تمهد الطريق لإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية في موفى العام الجاري.

وكان موضوع ترشح مزدوجي الجنسية أحد الأسباب الرئيسية التي حالت دون حصول توافق بين مجلسي النواب والأعلى للدولة، وبعد ما طرحته اللجنة أفضل الخيارات حتى الآن حيث حاولت أن تراعي مطالب كلا الفريقين، لكن مجلس النواب أعلن عن تحفظاته عن الصيغة المطروحة.

ويرى المجلس الذي يرأسه عقيلة صالح بضرورة تعديل المادة 17 بما يسمح لمزدوجي الجنسية بالترشح في الجولتين، معللا موقفه بأن "الوقت بين الجولتين الأولى والثانية لا يكفي لتنازل المرشح عن جنسيته الأجنبية، لأنها تتعلق بإجراءات طويلة لدى بعض الدول قد تصل إلى مدة عام، وبالتالي يفقد المرشح حقه في مواصلة خوض سباق الانتخابات".



نادية عمران
اشترط جولتين في الانتخابات الرئاسية
جاء بهدف التمهيد

رئيس المجلس الأوروبي: استقرار تونس أولوية لنا

ووفق سعيدان "البرنامج كله مشروط بتوصل تونس إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي، والواضح أن ميزانية تونس تحتاج إلى 5 مليارات دولار على شكل قروض أجنبية إلى جانب قروض داخلية".

ويرى الخبراء أن تونس ليس لها من خيار لحل أزمتها الاقتصادية سوى التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد، لكن النقطة المضيق أن الشركاء الدوليين وبينهم الولايات المتحدة يبدون منفتحين على تقديم تونس نسخة معدلة عن الاتفاق المبدئي الذي جرى التوصل إليه في سبتمبر الماضي بين الحكومة التونسية والمؤسسة المالية والذي رفضه لاحقا الرئيس سعيد، مشيرين إلى أن روما لعبت الدور الأساس في هذا التغيير، والكرة حاليا في ملعب الرئيس التونسي.

وتونس على التخلص من الأزمة الخاصة بها". من جهة ثانية اعتبر الخبير الاقتصادي والاستاذ الجامعي عز الدين سعيدان أن المبلغ المخصص للمساعدة على مقاومة الهجرة غير النظامية يبقى غير كاف.

وقال سعيدان إن "مبلغ 100 مليون يورو لا يمكن أن يكون كافيا لمقاومة الهجرة غير النظامية، لأن العملية مكلفة إلى حد بعيد، ولكن هناك 900 مليون يورو مقدمة كتقويات أخرى للاقتصاد التونسي، والعملية حزمة كاملة".

وأضاف أن "هناك العديد من التساؤلات، ما هو إطار الاتفاق؟ من الذي تفاوض؟ هل تمت استشارة أطراف أخرى لها خبرة في الميدان؟ لا نعرف حتى المحتوى الدقيق للمحادثات، لا نعرف سوى البيان المشترك".

أما الـركن الثاني لهذا اللقاء، وفق ونيس، فهو أن "إيطاليا والاتحاد الأوروبي يعبان أن لتونس مصاعب من نوع آخر، وهي مصاعب اقتصادية ومالية، وأنها مضطرة إلى دعم حلول صعبت عليها، وما زالت تتخبط فيها دون اتفاق".

وأضاف أن الأوروبيين يدركون أن "تونس لا يمكنها مواجهة تحدي الهجرة غير النظامية إلا عندما تكون الحكومة واثقة من نفسها ومستقرة وتغلبت على المصاعب التي تعاني منها منذ أكثر عام".

وخلص إلى أن "هذا هو التفكير الذي وحد المقاربة الجماعية بين الوفود الأوروبية وتونس، وجعل إيطاليا تقبل بتبني الندوة القريبة حول الهجرة التي اقترحتها تونس، وكذلك الاتحاد الأوروبي يتبنى المشاريع بجمالها التي ستعين

فون دير لاين، ورئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني، ورئيس الوزراء الهولندي مارك روتته بزيارة إلى تونس الاثنين الماضي حيث التقوا بالرئيس سعيد.

إيطاليا لعبت دورا أساسيا في دفع الاتحاد الأوروبي إلى التحرك من أجل دعم تونس تحسبا لانحياز الوضع الاقتصادي

وأعلنوا في ختام تلك الزيارة عن حزمة من الدعم الاقتصادي المجزي لتونس تناهز 900 مليون يورو، لكنهم ربطوا الأمر بالتوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي.

كما أعلنت المفوضية عن دعم فوري بقيمة 150 مليون يورو (165 مليون دولار) إضافية، لدعم الميزانية في تونس، ومبلغ 100 مليون يورو (109 ملايين دولار) لإدارة الحدود والبحث والإنقاذ ومكافحة التهريب والهجرة.

ويرى خبراء تونسيون أن إيطاليا هي التي دفعت الاتحاد الأوروبي إلى التحرك من أجل دعم تونس تحسبا لانحياز الوضع الاقتصادي وتدفع المزيد من المهاجرين غير النظاميين إلى أراضيها.

وقال وزير الخارجية التونسي الأسبق أحمد ونيس إن "الحكومة الإيطالية عملت على هذا البرنامج.. ولا بد أن نفهم أركان اللقاء الذي حصل مؤخرا والذي كان قمة متميزة بين تونس وأوروبا".

واعتبر ونيس أن أول أركان هذا اللقاء بين سعيد والمسؤولين الأوروبيين هو "أن إيطاليا لها أولويات عالية وخطيرة وسعت للتغلب عليها بإمكاناتها وبالتوافق مع تونس، ثم اضطرت إلى الاستعانة بالاتحاد الأوروبي، ما يضمن لها النتائج القريبة والبعيدة".

تونس - قال رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال الخميس، إن استقرار تونس يعد "أولوية أوروبية". وجاءت تصريحات المسؤول الأوروبي لتعزز حالة السيولة الإيجابية التي تشهدها العلاقة بين تونس والاتحاد الأوروبي مؤخرا بعد فترة من الغتور.

وأكد ميشال أن "استقرار تونس الاقتصادي وديمقراطيتها من أوكس أولوياتنا"، مضيفا أن "الاتحاد الأوروبي سيظل ملتزما مع تونس من أجل مواجهة تحدي الهجرة غير النظامية".

وكان رئيس المجلس الأوروبي أجرى الأرباء اتصالا هاتفيا مع الرئيس التونسي قيس سعيد تم خلاله بحث القضايا المشتركة ولاسيما تزايد ظاهرة الهجرة غير النظامية عبر السواحل التونسية إلى إيطاليا، وأيضا الاتفاق مع صندوق النقد الدولي.

وقال سعيد خلال الاتصال إن تونس لا يمكن أن تكون حارسة إلا حدودها، لافتا إلى أن "هناك جماعات إجرامية تتاجر بالبشر في الدول التي ينطلق منها



شارل ميشال: ملتزمون مع تونس بمواجهة تحدي الهجرة

قيس سعيد يتصدر الترتيب في نوايا التصويت للانتخابات الرئاسية المقبلة

وتم إجراء الاستطلاع خلال الفترة ما بين 6 و9 يونيو 2023، وشمل عينة مكونة من 1176 شخصا تفوق أعمارهم 18 عاما ممثلين 24 ولاية.

وقالت مؤسسة "إمرود كونسولتينغ"، إن 2.7 بالمئة من المستجوبين، أكدوا أنهم سيصوتون لشخصيات أخرى، فيما امتنع 34 بالمئة ممن شملهم الاستطلاع عن الإفصاح عن نوايا تصويتهم.

ويقول نشطاء تونسيون إن احتفاظ الرئيس سعيد بالمرتبة الأولى في نوايا التصويت أمر متوقع، وهو يستفيد إلى حد بعيد من نقمة الشارع التونسي على الأحزاب السياسية التي يحملونها المسؤولية عن تدهور الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في البلاد.

كل من رئيسة الحزب الدستوري عبيد موسى التي جاءت في المركز الثاني بـ8 بالمئة والنائب السابق الصافي سعيد الذي حاز على 7.6 بالمئة.

وجاء رئيس حزب أفاق تونس فاضل عبدالكافي في المرتبة الرابعة بـ4.8 بالمئة، متقدما على الرئيس الأسبق محمد المنصف المرزوقي الذي حل خامسا بـ4.1 بالمئة.

وحصل زعيم حزب حركة النهضة راشد الغنوشي على المرتبة السادسة في نوايا التصويت بـ1.6 بالمئة يليه رئيس حزب الاتحاد الشعبي الجمهوري لطفي المرابطي (1.4 بالمئة)، فيما حصل رئيس التيار الديمقراطي السابق محمد عبو على المرتبة الثامنة بـ1.1 بالمئة.

تونس - أظهر استطلاع للرأي حافظ الرئيس التونسي قيس سعيد على صدارة الترتيب في نوايا التصويت الخاصة بالانتخابات الرئاسية بنسبة تقارب الـ69 في المئة وبفارق عريض عن المرشحين المحتملين للاستطلاع.

ويرى متابعون أن استطلاع الرأي الأخير يؤكد أن الرئيس سعيد لا يزال يحظى بثقة الشارع التونسي على الرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد، وأنه في حال جرت الانتخابات خلال الأشهر القليلة المقبلة فإنها ستحسم مما لا شك لصالحه.

ووفق الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة "إمرود كونسولتينغ" فقد حصل قيس سعيد على 68.7 بالمئة متقدما على

تطويع الإعلام العراقي لخدمة إيران تحت مسمى مشاريع إعلامية مشتركة

بغداد - أعلن رئيس شبكة الإعلام العراقي نبيل جاسم عن تنفيذ ثلاثة مشاريع إعلامية مشتركة مع إيران بالتزامن مع زيارة وفد إيراني يضم مدراء ومحررين ونشطاء إعلاميين، وصفت بـ"زيارة إعطاء التعليمات". وأفادت وكالة "مهتر" الإيرانية للأنباء أن رئيس شبكة الإعلام العراقي التي تضم التلفزيون العراقي ووكالة العراقية الإخبارية وجريدة "الصباح"، أعلن استعداده لتعزيز التعاون مع وسائل الإعلام الإيرانية في مجال الإنتاج الإخباري والوسائط المتعددة. وأضاف في لقاء مع أعضاء الوفد الإعلامي الإيراني في بغداد أنه يرحب بالتعاون في مجال الإعلام مع النشطاء الإعلاميين في إيران، مبرحاً عن أمه في أن تتخذ وسائل الإعلام في البلدين خطوات كبيرة لتعزيز وتوطيد العلاقات بينهما.

وسائل الإعلام المحلية من استضافة المحللين السياسيين علاء الشوع وعمر عبدالستار محمود ومنعهما من الظهور الإعلامي، بعد حملة شنتها عليهما حسابات تابعة للحشد الشعبي. وبجسب المصادر فإن أهداف الزيارة تتضح من خلال مخطط سيرها، فقد قام الوفد الإيراني في نهاية الاجتماع بزيارة أقسام مختلفة من الشبكة وتم إطلاعه على عملية إنتاج البرامج الإخبارية والتلفزيونية لهذه الشبكة.

منظومة متكاملة من وسائل الإعلام التابعة لإيران في العراق تلعب دوراً في الاستقطاب الطائفي

وتوجه وفد مؤلف من مدراء ومحررين ونشطاء إعلاميين من إيران إلى بغداد الثلاثاء بهدف التعرف على وسائل الإعلام العراقية وتوسيع العلاقات الإعلامية والتعاون معها. وأضافت الوكالة أن هذا الوفد الذي ناقشها الوفد الإيراني هي تبادل المحتويات الإعلامية والتبادل وسفر النشطاء الإعلاميين في البلدين وضرورة التقارب والتعاون المشترك لتعزيز أسس الصداقة بين البلدين واستخدام الخبرات الإعلامية المتبادلة وإنتاج محتويات إخبارية مشتركة ومواجهة تيارات الأخبار ضد الشيعيين. ويعتبر متابعون للإعلام العراقي أن الزيارة لا تعدو أن تكون إصدار أوامر وتعليمات من قبل طهران لوسائل الإعلام العراقية الرسمية بشأن الخطوط العريضة التي يجب عليها أن تتبعها تحت مسمى التعاون والتطوير وتوطيد العلاقات بين البلدين. وتستهدف طهران بتعاونها الإعلامي فئات شيعية بسيطة متأثرة بمحركات عقائدية وطائفية تغذيها غالبية بخطاباتها.

وبالإضافة إلى التعاون الإيراني والذي يطلق عليه البعض الوصاية الإيرانية، مع شبكة الإعلام العراقي التي تدير المؤسسات الإعلامية الرسمية في العراق، هناك منظومة متكاملة من وسائل الإعلام الأخرى التابعة لإيران في العراق تلعب دوراً في الاستقطاب الطائفي. وكشفت مصادر لـ"العرب" أن هذه السياسات التحريرية يُرتب لها مسبقاً من خلال اجتماعات مع رؤساء هذه الوسائل الإعلامية في مقر اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية في منطقة الجادرية ببغداد. كما تتم المتابعة الدورية معهم عبر تطبيق واتساب. وغالباً ما تتركز التعليمات على منع أي نقاش سياسي يفضي إلى التشكيك بالأحزاب الإسلامية السياسية المقربة من إيران والحديث عنها كتجربة سياسية فاشلة. وأبرز مثال على هذه السياسة هو القرار الذي أصدرته هيئة الإعلام والاتصالات العراقية قبل أيام، بمنع

مررت لجنة برلمانية مغربية مشروع قانون إحداث لجنة مؤقتة لتسيير شؤون قطاع الصحافة والنشر، ضاربة عرض الحائط بالرفض القاطع لغالبية النقابات والهيئات المهنية في البلاد لهذا القانون، الذي تعتبره استهدافاً للصحافة الوطنية واستقلاليتها.

قانون «اللجنة المؤقتة» للصحافة والنشر يتجاوز سبل اعتراضات أهل القطاع ويمر من البرلمان

معارضة شديدة للقانون الذي تعتريه الكثير من العيوب والنواقص



صحافة وطنية تسائل الحكومة

شؤون قطاع الصحافة والنشر، "خارج السياق العام للمنظومة القانونية الوطنية". واعتبرت النقابة الوطنية للصحافة المغربية، في بيان لها، أن إحداث لجنة مؤقتة لتسيير شؤون الصحافة والنشر يندرج في سياق مرحلة انتقالية يجب التركيز خلالها على الإصلاح الشامل للوائح المؤطرة للقطاع. وأشار إلى أن الحكومة صادقت منتصف أبريل الماضي على مشروع قانون يقضي بإحداث لجنة مؤقتة لتسيير المجلس الوطني للصحافة لمدة عامين. ويأتي هذا القانون بعد عدم التمكن من إجراء انتخابات المجلس الوطني للصحافة، ما أفضى إلى إحداث لجنة مؤقتة واستمرار المجلس المنتهية مدة انتدابه في ممارسة المهام المخولة له. وتعهد إلى اللجنة ممارسة المهام المنصوص عليها في المادة الثانية من القانون الذي يبيّن على العمل على توفير الشروط الملزمة الكفيلة بتطوير قطاع الصحافة والنشر وتنمية قدراته. وتمثلت مهام اللجنة، وفق مشروع القانون، في تقييم شامل للوضعية الحالية لقطاع الصحافة والنشر واقتراح الإجراءات الهادفة إلى دعم أسسه التنظيمية، في أجل لا يتجاوز 9 أشهر تبدأ من تاريخ تعيين أعضائها، وتعزيز أواصر علاقة التعاون والعمل المشترك بين مكونات القطاع الصحفي وقطاع النشر. ومن مهام اللجنة أيضاً التحضير للانتخابات الخاصة بأعضاء المجلس الوطني الواجب انتخابهم وتنظيمها طبقاً للنصوص التشريعية والتنظيمية.

وأعتبر محمد الوافي، المسوق الوطني للجامعة الوطنية للصحافة والإعلام والاتصال، أن "مشروع قانون إحداث لجنة مؤقتة لتسيير قطاع الصحافة والنشر مشروع لا دستوري، لا قانوني ولا تقديمي وقاتل للحريات، تقدمت به أحزاب تنعت نفسها بالوطنية والتقدمية أحياناً"، وأوضح أن "الجسم الصحفي بالبلاد إبان عن نضجه ومساهمة في بناء الديمقراطية في مراحل عديدة سابقة، ومن الضرورة الاستماع للمهنيين والمهنيين، على أمل أن يتم إحداث تعديلات جوهرية". ورفضت مكونات من المعارضة، دون أي اتفاق مسبق بينها، المشاركة في ما أسمته "مهزلة" تمرير المشروع الذي تعتريه الكثير من العيوب والنواقص القانونية، وذلك في أعقاب فشل مسعى تشكيل لجنة فرعية لتعقيب النقاش وإعداد تعديلات مشتركة بين الأغلبية والمعارضة.

واعتبرت الحكومة أن من أجل تصحيح الوضع غير القانوني الذي سببته قرارات المجلس، فقد نص مشروع هذا القانون على إحداث لجنة مؤقتة تحل محل أجهزة المجلس الوطني للصحافة وتحدد مدة انتدابه في سنتين ابتداء من تاريخ تعيين أعضائها ما لم يتم انتخاب أعضاء جدد خلال هذه المدة. وتأتي المسابقة على مشروع "اللجنة المؤقتة" بالرغم من المعارضة الشديدة لخاضمين هذا المشروع، والتي أبدتها عدة هيئات مهنية للصحافة، على رأسها الفيدرالية المغربية لناشري الصحف، والجمعية الوطنية للصحافة والإعلام والاتصال، إلى جانب فرق برلمانية تنتمي إلى صفوف المعارضة.

واعتبر مهندس المعارضة داخل مجلس النواب إدريس السنديسي، في بداية الاجتماع وزير الثقافة والشباب والتواصل محمد المهدي بنسعيد إلى تأجيل الحسم في مشروع القانون، حتى إيجاد حل يضمن تمثيلية كل الجسم الصحفي، وأن يكون هناك توافق، مضيفاً أنه "يجز في النفس أن هناك طرفاً غير ممثل في هذه اللجنة".

واعتبر مهندسون في الحقل الإعلامي خلال مائدة مستديرة احتضنها المقر المركزي لحزب التقدم والاشتراكية، مساء الثلاثاء، أن "مشروع قانون إحداث لجنة مؤقتة لتسيير قطاع الصحافة والنشر قاتل للحريات، وهو استهداف للصحافة الوطنية واستقلاليتها وطموحات تأهيلها وتكريس تعدديتها". وقال محمد لغروس، مدير نشر موقع "العقب"، إن "اللجنة مؤسّر على سياق ونقطة ضمن مسار بدأ منذ فترة ولا يزال مستمراً، حيث نشعر كمهنيين أن هناك توجهاً إلى ضرب المزيد من استقلالية العمل الصحفي ومن حرية الممارسة الصحافية". وأكد لغروس أن "خروج خمسة وزراء اتصال سابقين للتدبير بمشروع اللجنة أمر يدل على غياب إجماع يؤيده".

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الرباط - صادقت لجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب المغربي، على مشروع إحداث لجنة مؤقتة لتسيير شؤون قطاع الصحافة والنشر، رغم معارضة واسعة من أهل القطاع باعتباره "قاتلاً للحريات" وفق تعبيرهم. وأجمعت فرق الأغلبية والمعارضة باستثناء الفريق الاشتراكي على تقديم تعديلات حول المشروع المثير للجدل، مبررة ذلك بكون هذا المشروع جاء من أجل تدبير مرحلة انتقالية ومؤقتة. واعتبرت الحكومة أن من أجل تصحيح الوضع غير القانوني الذي سببته قرارات المجلس، فقد نص مشروع هذا القانون على إحداث لجنة مؤقتة تحل محل أجهزة المجلس الوطني للصحافة وتحدد مدة انتدابه في سنتين ابتداء من تاريخ تعيين أعضائها ما لم يتم انتخاب أعضاء جدد خلال هذه المدة.

واعتبر مهندس المعارضة داخل مجلس النواب إدريس السنديسي، في بداية الاجتماع وزير الثقافة والشباب والتواصل محمد المهدي بنسعيد إلى تأجيل الحسم في مشروع القانون، حتى إيجاد حل يضمن تمثيلية كل الجسم الصحفي، وأن يكون هناك توافق، مضيفاً أنه "يجز في النفس أن هناك طرفاً غير ممثل في هذه اللجنة".

واعتبر مهندسون في الحقل الإعلامي خلال مائدة مستديرة احتضنها المقر المركزي لحزب التقدم والاشتراكية، مساء الثلاثاء، أن "مشروع قانون إحداث لجنة مؤقتة لتسيير قطاع الصحافة والنشر قاتل للحريات، وهو استهداف للصحافة الوطنية واستقلاليتها وطموحات تأهيلها وتكريس تعدديتها". وقال محمد لغروس، مدير نشر موقع "العقب"، إن "اللجنة مؤسّر على سياق ونقطة ضمن مسار بدأ منذ فترة ولا يزال مستمراً، حيث نشعر كمهنيين أن هناك توجهاً إلى ضرب المزيد من استقلالية العمل الصحفي ومن حرية الممارسة الصحافية". وأكد لغروس أن "خروج خمسة وزراء اتصال سابقين للتدبير بمشروع اللجنة أمر يدل على غياب إجماع يؤيده".



مشروع كامل للسيطرة

جريدة «الصباح» التونسية على وشك التوقف عن الصدور

وتعتبر "دار الصباح" من أعرق المؤسسات الإعلامية التونسية، وتعاني من فوضى غير مسبوقة. كما تعاني المؤسسات الإعلامية الأخرى المصادرة من تروّي الأوضاع الاجتماعية والإدارية، إضافة إلى غياب الشفافية في طريقة التعيينات في مؤسسة مصادرة تحت إشراف الدولة مما يشكّل تهديداً لوجودها واستمرارها. يذكر أن "دار الصباح" كانت مملوكة قبل ثورة 2011 لصخر المطايري الصهر السابق للرئيس الراحل زين العابدين بن علي. وقد صودرت بعد الثورة.

ولكن الأهم هو استمرارية الصباح في الصدور. ووجهت أسرة "دار الصباح" الأربعاء رسالة مفتوحة إلى الرئيس التونسي قيس سعيد للتدخل من أجل إنقاذ المؤسسة.

المؤسسات الإعلامية المصادرة تعاني من تروّي الأوضاع الاجتماعية والإدارية وغياب الشفافية في طريقة التعيينات

ومن جانبه أكد نقيب الصحفيين التونسيين محمد ياسين الجلاصي أنّ النقابة والجامعة العامة للإعلام باتحاد الشغل وأبناء "دار الصباح" غير مسؤولين عن توقف الجريدة عن الصدور، مشدداً على أنّ المسؤولية في توقف هذا الصرح الإعلامي الهام عن الصدور تتحملها السلطة القائمة من رئاسة الجمهورية والحكومة ومختلف المؤسسات المتداخلة، وفق تعبيره.

تونس - أعلن مدير تحرير "دار الصباح" التونسية سفيان بن رجب خلال ندوة صحفية بمقر الجريدة الخميس، أن جريدة "الصباح" تعيش أيامها الأخيرة وستتوقف عن الصدور بداية من الأسبوع المقبل إذا تواصل الوضع على ما هو عليه الآن.

وبيّن بن رجب أن جريدة "الصباح" تفتقر إلى كل وسائل العمل على غرار الورق ومستلزمات الطباعة والعمل. وقال إن "دار الصباح" تعيش منذ 2011، تاريخ مصادرتها، عدم استقرار في التسيير. وشدد على أن أبناء "دار الصباح" دون أجور ودون تغطية اجتماعية في الوقت الذي لا تولي فيه سلطة الإشراف أي اهتمام بأزمة المؤسسة ولا تهتم باسم "الصباح" كمؤسسة إعلامية تاريخية عريقة. وتابع بن رجب "بعد 12 عاماً من المصادرة نجد "الصباح" في أيامها الأخيرة وتصدر دون ألوان مقتصرة على الأبيض والأسود، ولن تكون في الأشكال بداية من الأسبوع القادم إذا تواصل الوضع على ما هو عليه". واعتبر أن مشكلة أبناء "دار الصباح" ليست الأجور بالأساس رغم أهميتها،

محمد لغروس
هناك توجه إلى ضرب المزيد من استقلالية العمل الصحفي

وأقترح الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية، أن تحدد مدة انتداب اللجنة في سنتين كحد أقصى تبدأ من تاريخ تعيين أعضائها، غير أنه في حال انتخاب أعضاء المجلس الوطني للصحافة طبقاً لأحكام المادة من نفس القانون، قبل انتهاء هذا الأجل فإن مهام اللجنة تنتهي بمجرد شروع الأعضاء الجدد في مزاولة مهامهم، مع التنصيص على أن هذه الفترة الانتقالية لا تتجاوز سنتين مهما كانت الظروف.

ووصف الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية محمد بنعبد الله، ما يعيشه قطاع الصحافة والنشر بـ"الفضيحة"، مردفاً أنها لم تقع في أحلك لحظات التصديق والمراقبة على الإعلام بالمغرب، وعلمت الفيدرالية المغربية لناشري الصحف، بانها "كانت خلال 22 سنة من العمل الاقتراحي والتشاركي الجاد، تجد نفسها مضطرة إلى إدانة الانحراف غير المسبوق في مقاربة الشأن الإعلامي الوطني، ليس فقط في ما يتعلق بإقصاء أحد أهم مكونات المشهد الإعلامي بشكل مثير للذهول، ولكن بالخصوص في الإساءة البليغة للمجتمع وحقه في إعلام متعدد ومستقل ونزيه يراقب الحكومة ويسائلها".

وند نادى الصحافة بالمغرب بالتدخل في تسيير وتدبير المجلس الوطني للصحافة، مضيفاً أن مشروع القانون المتعلق بتشكيل "لجنة مؤقتة" لتسيير

ثلاث رؤى لمستقبل القوى العالمية وأثرها على أفريقيا

أفريقيا أكبر المستفيدين من صراع النفوذ بين الدول الكبرى



رب ضارة نافعة

الأفريقية واستجابتها لهذه التطورات العالمية. ووفقا لمنظور أفرقة النظام العالمي، الذي يبدو أكثر تفاؤلا في ما يتعلق بالدور الأفريقي في إعادة صياغة النظام العالمي، فإن موقع أفريقيا في المشهد العالمي المتغير يطرئ سبلا وإمكانات عديدة للنمو والتنمية.

من المتوقع أن تكون أفريقيا من بين الراحين في هذه المباراة التي تبدو في بعض أوجهها صفرية بين واشنطن وبكين

ويمكن للقارة الاستفادة من ظهور قوى وسطى جديدة، وتنوع مشاركتها، واحتضان الطاقة المتجددة والتقدم الرقمي. فمن خلال القيام بذلك، يمكن لأفريقيا تعزيز التكامل الاقتصادي، ودفع التقدم التكنولوجي، وزيادة نفوذها العالمي من أجل تطوير دولها ونهضة شعوبها. وهكذا يمكن تغيير المعادلة التاريخية لتصبح القارة الأفريقية فاعلا يسهم في إعادة تشكيل هذه الفوضى العالمية التي نشهدها منذ نهاية الحرب الباردة. وباختصار سوف يشكل دور أفريقيا وقدرتها على الاستفادة من مواردها وشركائها نطاق وطبيعة الدعايات الناتجة عن قمتي مجموعة السبع والصين وآسيا الوسطى.

*مركز المستقبل للبحوث والدراسات المتقدمة

إلى ديناميكيات جيوسياسية جديدة في أفريقيا. ومن المتوقع وفقا لمنظور أفرقة النظام العالمي أن تكون أفريقيا من بين الراحين في هذه المباراة التي تبدو في بعض أوجهها صفرية بين الولايات المتحدة والصين:

1 * أولًا، يوفر صعود قوى وسطى جديدة، بما في ذلك الهند والبرازيل والصين وبعض دول الشرق الأوسط القوية، فرصا لزيادة الاستثمار والتجارة والشراكات مع الدول الأفريقية. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى تحسين البنية التحتية والتقدم التكنولوجي وزيادة فرص الوصول إلى الأسواق للسلع والخدمات الأفريقية.

2 * ثانيا، تخلق التحولات المتسارعة بين القوى الكبرى مجالًا للبلدان الأفريقية لتنويع ارتباطاتها الدبلوماسية والاقتصادية. فمن خلال التحول في بناء الشراكات الاستراتيجية في هذا النظام العالمي المتغير، يمكن لأفريقيا تعزيز قوتها التفاوضية، والتفاوض على شروط أكثر ملاءمة في الاتفاقيات الدولية.

3 * ثالثًا، بالإضافة إلى ذلك، فإن تركيز التحول الدولي على الطاقة المتجددة والتنمية المستدامة والتقنيات الرقمية يوفر لأفريقيا فرصة لتسريع تقدمها الاقتصادي والاجتماعي. ومن خلال جذب الاستثمارات في مشاريع الطاقة النظيفة والبنية التحتية الرقمية والابتكار، يمكن للدول الأفريقية تعزيز النمو الشامل والتنمية.

4 * وستعتمد التأثيرات المحددة في أفريقيا على كيفية ردود أفعال البلدان

أفريقيا. فقد انخرطت كل من مجموعة السبع والصين في أشكال مختلفة من دبلوماسية القوة الناعمة، والشراكات الاقتصادية، ومشاريع التنمية في القارة الأفريقية. وربما تؤدي جهود مجموعة السبع لمواجهة نفوذ الصين إلى تكثيف المنافسة بين الجانبين، مع احتمال اكتساب الدول الأفريقية المزيد من النفوذ في المفاوضات على الشروط المواتية وجذب الاستثمارات.

5 * التحولات المحتملة في السياسة الخارجية: قد يتردد صدى إدانة مجموعة السبع لما يسمى "الإكراه الاقتصادي" والتركيز على نظام عالمي عادل في البلدان الأفريقية التي واجهت تحديات مماثلة في علاقاتها مع الصين.

6 * وقد تجد الدول الأفريقية مواعمة مع مبادئ وسياسات مجموعة السبع، مما يؤدي إلى تحولات محتملة في أولويات سياستها الخارجية وشراكاتها. وفي هذه الحالة قد تصبح الحكومات الأفريقية أكثر حذرا في تعاملها مع الصين وتسعى إلى تحقيق توازن بين التعاون الاقتصادي وحماية مصالحها الوطنية.

7 * التأثيرات في الديناميكيات الإقليمية: يمكن أن تكون لنتائج هاتين القمتين آثار مضاعفة على الديناميكيات الإقليمية داخل أفريقيا. ففي الوقت الذي تواجه فيه مجموعة الدول السبع وحلفاؤها نفوذ الصين، قد تقوم الدول الأفريقية بتقييم ميزان القوى وتعديل تحالفاتها الإقليمية وفقا لذلك. وربما يكون من المحتمل أن يؤثر ذلك في المنظمات الإقليمية والاتفاقيات التجارية والتحالفات الدبلوماسية، مما قد يؤدي

مهمة مثل منظمة شنتغهاي للتعاون ومجموعة دول "البريكس".

وقد أظهرت قمة الصين وآسيا الوسطى أهمية مشاريع البنية التحتية الصينية والتعاون الاقتصادي في المنطقة. ومع ذلك، لا تزال هناك مخاوف في وسائل التواصل الاجتماعي الصينية بشأن المساعدات المالية المقدمة إلى دول آسيا الوسطى، والتي يمكن أن تؤثر سلبا في المزايا الاجتماعية للصينيين أنفسهم داخل الصين على أن الملاحظة الجديرة بالتأمل هنا تتمثل في جهود إدارة الرئيس شي جين بينغ، لتقويض النفوذ الدولي لروسيا من خلال استبعاد القادة الروس من قمة الصين وآسيا الوسطى. ولعل هذه القادة مجموعة السبع أن التزام الصين بالقواعد الدولية سيكون مفيدا للمجتمع الدولي. وفي نفس السياق، شدد الرئيس جو بايدن، على الجهود المشتركة بين الولايات المتحدة وحلفائها للتخلص من المخاطر وتنويع نهجهم تجاه الصين. كما ألمح إلى إمكانية استئناف الاتصال المباشر مع كبار القادة الصينيين.

أفرقة النظام العالمي

يمكن تحليل تأثير قمة مجموعة السبع وقمة الصين وآسيا الوسطى على أفريقيا من وجهات نظر مختلفة:

1 * الدعايات الاقتصادية: يمكن للسياسة الموحدة التي تتبناها دول مجموعة السبع لمواجهة نفوذ الصين أن تؤثر بشكل غير مباشر في العلاقات الاقتصادية لأفريقيا مع الصين. نظرا لأن دول مجموعة السبع تهدف إلى الحد من استغلال الصين للاستثمارات الأجنبية وسلاسل التوريد، فقد تكون هناك تداعيات محتملة على الدول الأفريقية التي لها علاقات اقتصادية قوية مع الصين. قد تؤدي هذه القيود إلى إعادة تقييم العلاقات الاستثمارية والتجارية بين الصين والدول الأفريقية، مما قد يؤدي إلى تغيير ديناميكيات التعاون الاقتصادي بين أفريقيا والصين.

2 * تطوير البنية التحتية: قد تكون للالتزام بمجموعة الدول السبع الكبرى - كما ذكرنا آنفا - باستثمار 600 مليار دولار في الشراكة من أجل البنية التحتية العالمية والاستثمار كقوة موازنة على الطريق الصينية آثار على تطوير البنية التحتية في أفريقيا. فقد تلقت البلدان الأفريقية استثمارات كبيرة في البنية التحتية من خلال مبادرة الحزام والطريق، وقد تقدم المبادرة البديلة لمجموعة السبع فرصا جديدة لمشاريع البنية التحتية في المنطقة. ومن المحتمل أن تستفيد الدول الأفريقية من زيادة الاستثمار والمنافسة بين مجموعة السبع والصين، مما قد يؤدي إلى تحسين تطوير البنية التحتية.

3 * التنافس على النفوذ: إن الموقف الموحد لمجموعة السبع ضد قوة الصين المتزايدة ونفوذها على الصعيد العالمي يمكن أن يخلق بيئة تنافسية للتأثير في

يعتقد خبراء ومحللون أن التنافس وصراع التوقع بين القوى الكبرى في العالم خاصة الولايات المتحدة والصين سيسهمان في خلق ديناميكيات جديدة ستعكس على القارة الأفريقية ما يجعلها جزءا من التحولات المتسارعة بين القوى الكبرى ويفتح لها مجالاً لتنويع ارتباطاتها الدبلوماسية والاقتصادية.

واشنطن - أمام ما يبدو أنها مباراة صفرية يكون فيها رابحون وخاسرون. وطبقا لتوقعات نتيجة هذه المباراة بين الدول القوية في النظام الدولي يمكن الحديث عن ثلاث رؤى للمستقبل. الرؤية الأولى تتمثل في عودة الحلم الأميركي بامرأة النظام الدولي من خلال تشكيل جبهة موحدة ضد الصين التي صارت تشكل تحديا للهيمنة الأميركية. أما الصين فإنها تطرح منذ بداية الألفية رؤية أخرى بديلة لنظام دولي أكثر عدالة ومتعدد الأقطاب. وربما تتمثل الرؤية الثالثة في فرصة أفرقة العالم والتي تجعل أفريقيا أكبر الراحين في ظل هذه التحولات والاستقطابات التي يشهدها النظام الدولي الحالي. وبناء على ذلك يتسائل محللون عن أهداف وتداعيات قمتي مجموعة السبع من جهة والصين - آسيا الوسطى من جهة أخرى على أفريقيا.

أمركة العالم

نجحت الولايات المتحدة أثناء قمة مجموعة دول السبع التي انعقدت في مدينة هيروشيشا اليابانية يوم 19 مايو 2023 في إقناع حلفائها الأوروبيين والآسيويين بتبني موقف موحد ضد الصين، بينما تظهر الصين قوتها ونفوذها المتزايد في آسيا الوسطى. وبالفعل أدانت الدول المشاركة في قمة هيروشيشا، دون تسمية الصين صراحة، "الإكراه الاقتصادي" وتسليح التجارة. كما أعربت هذه الجبهة الموحدة من قبل الدول الغنية في الكتلة التي تقودها الولايات المتحدة عن معارضتها لأي استخدام للقوة لتغيير الوضع الراهن في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، بما في ذلك مضيق تايوان.

أضف إلى ذلك، تسليط الضوء على الجهود المبذولة للحد من وصول الصين إلى مكونات التكنولوجيا المتقدمة، من خلال اجتماعات كبار مصنعي الرقائق الإلكترونية وقادة اليابان وكوريا الجنوبية. وكان الهدف هو إقناع صانعي الرقائق بنقل قواعد إنتاجهم خارج الصين وتقليص توريد مكونات التكنولوجيا المتقدمة إلى الصين. هذا الإجراء هو جزء من اتفاقية تم التوصل إليها بين الولايات المتحدة واليابان وتايوان وكوريا الجنوبية وهولندا في وقت سابق من العام.

لا آمال في انحسار معارك السودان مع بدء الشهر الثالث للقتال

الخرطوم - مع بدء شهر ثالث الخميس، يتواصل في السودان قتال لا منقطع فيه حتى الآن، ولا بلوغ في الأفق حل سياسي يضع نهاية للمعارك المستمرة بين الجيش وقوات الدعم السريع منذ منتصف أبريل الماضي. ومع مرور الأيام وانهايار الهدنات، زادت حدة القتال وتمددت ساحته من



لا فاق لحل سياسي

لا آمال في انحسار معارك السودان مع بدء الشهر الثالث للقتال

لتشمل كامل إقليم دارفور المضطرب أمنيا بالأساس والذي شهد بداية منذ 2003 حربا بين الجيش السوداني وقوات مسلحة متمردة.

وقال المحلل السياسي أمير بابكر عبدالله إن "القتال توسع إلى أقصى درجاته بعد أن انطلق من الخرطوم لتشمل دارفور وكردفان، وقد أنهك كلا من الجيش وقوات الدعم السريع".

وأضاف أن "التطورات الدولية والإقليمية يمكن أن تسرع من إيجاد حلول ووقف إطلاق النار.. ودول الجوار قد يكون لها دور في خفض التوتر بين الطرفين، ومسار منبر جدة قد يسرع من إيجاد حل".

وبين البرهان وحيدتي خلافات أبرزها بشأن المدى الزمني لتنفيذ مقترح لدمج قوات الدعم السريع في الجيش، وهو بند رئيسي في اتفاق مأمول لإعادة السلطة في المرحلة الانتقالية إلى المدنيين، بعد إجراءات استثنائية فرضها البرهان حين كان متحالفا مع حيدتي في 25 أكتوبر 2021.

ويعتبر الرفضون تلك الإجراءات أنها "انقلاب عسكري"، بينما قال البرهان إنها هدفت إلى "تصحيح مسار المرحلة الانتقالية"، ووعد بتسليم السلطة إلى المدنيين من خلال انتخابات أو توافق وطني.

المدنيين والبنى التحتية المدنية، والالتزام الكامل بالقانون الدولي الإنساني.

والإرباء، أخذت الحرب منحى جديدا بمقتل والي ولاية غرب دارفور (غرب) خميس عبدالله أكبر أحد قادة الحركات المسلحة الموقعة على اتفاق السلام في أكتوبر 2020، فهو أول مسؤول حكومي يقتل منذ اندلاع الحرب.



أمير بابكر عبدالله القتال توسع إلى أقصى درجاته وقد أنهك الطرفين

وكان أكبر يترأس التحالف السوداني، وهي حركة مسلحة في دارفور، وقد نأت كل الحركات المسلحة بنفسها عن الصراع بين الجيش وقوات الدعم السريع.

واتهم الجيش قوات الدعم السريع باختطاف أكبر، لكن الأخيرة أدانت مقتلهم ووصفتهم بـ"الظهور الخطير في الصراع بين المكونات القبلية".

ويثير مقتل أكبر مخاوف مراقبين من أن دخول الحركات المسلحة في الصراع قد يقود إلى اتساع رقعة الاشتباكات

وإلى جانب الجهود السعودية والأميركية، طرحت الهيئة الحكومية للتنمية (إيغاد) في 12 يونيو الجاري مبادرة لحل الأزمة السودانية.

ووفقا لما أعلنه الرئيس الكيني وليام روتو، تتضمن مبادرة "إيغاد" عقد لقاء بين رئيس مجلس السيادة قائد الجيش السوداني عبدالفتاح البرهان وقادة دول جنوب السودان وكينيا وإثيوبيا وجيبوتي، إلى جانب لقاء بين البرهان وقائد الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي).

وأوضح روتو أن "المبادرة تشمل البحث مع طرفي النزاع في فتح ممرات إنسانية مع خلال أسبوعين" على أن تتسرع "إيغاد" خلال ثلاثة أسابيع في إدارة حوار وطني بين قوى مدنية سودانية للبحث في نهاية الأزمة الحالية.

وفي 30 مايو الماضي، أعلن الاتحاد الأفريقي في بيان عن خارطة الطريق لحل النزاع تشمل ستة بنود بينها أن تعمل آلية شكلها الاتحاد على ضمان تنسيق جميع الجهود الإقليمية والدولية لحل الأزمة.

وتنص خارطة الطريق على ضرورة الوقف الفوري والدائم والشامل للأعمال العدائية والاستجابة الإنسانية الفعالة لتداعيات النزاع، وضرورة حماية

من غادروا الحدود نحو 528 ألفا و147 شخصا، فيما بلغ عدد القتلى من المدنيين 958 شخصا إضافة إلى 4 آلاف و746 مصابا، بحسب أحدث حصيلة لتقابة أطباء السودان (غير حكومية) الأربعاء.

وغلل الأمل بتوقف الحرب بجذو السودانين، لكن التطورات تندر بغير ذلك، مع تحذيرات دولية من أن استمرار القتال سيؤدي إلى انهيار سريع للدولة، بل وسيؤثر على المنطقة بأكملها.

ومنذ مايو الماضي، ترعى السعودية والولايات المتحدة في مدينة جدة محادثات مباشرة بين طرفي القتال، في مسعى للتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار تمهيدا للعودة إلى طاولة المفاوضات لحل الخلافات بالحوار.

لكن كل هدنة إنسانية تم الاتفاق عليها، لاسيما بهدف إيصال المساعدات إلى المتضررين، جرى خرقها وسط اتهامات متبادلة بالمسؤولية عن ذلك، باستثناء هدنة أخيرة قبل أيام استمرت 24 ساعة.

والثلاثاء أعلنت الخارجية الأميركية أن طرفي الصراع في السودان لا ينتهزان فرصة محادثات جيدة، وأن "المحادثات لا تحقق نجاحا بالنظر إلى ما جرى الاتفاق عليه في البداية مع الجيش السوداني وقوات الدعم السريع".

المجموعة العسكرية في مالي تتجه نحو تعزيز نفوذها باستفتاء مثير للجدل

عزوف الماليين عن التصويت يمنح الانقلابيين فرصا كبيرة لتغيير القوانين



استفتاء يخدم مصالح الانقلابيين

وقال سيدي توريه، المتحدث الرسمي باسم حزب النهضة الوطني (بارينا)، "شهدنا شخصنة للسلطة، عبادة للشخصية. وإذا تم وضع دستور جديد، فيجب تصحيح هذه التجاوزات وتأمين توازن بين السلطات بدلا من تركيزها في يد الرئيس وحده".

وفي تجمع انتخابي الثلاثاء، دافع رئيس المجموعة العسكرية الحاكمة عن "مشروع الدستور الذي وضعه المالبون"، مؤكدا أن النص جاء "نتيجة عمل توافقي لكل الحساسيات".

التصويت هو الأول من نوعه الذي ينظمه العسكريون منذ استيلائهم على السلطة في أغسطس 2020

وبمعزل عن شرعية النص، تثير شرعية الاقتراع جدلا. فقد يمنح الناخبون من التصويت في عدد من المناطق التي تعاني من غياب الأمن، لاسيما في الوسط والشمال، حيث تواصل الجماعات الجهادية شن هجمات دامية ضد المدنيين والجيش.

وقال سيدي توريه إن "مالي لديها تحديات أكثر إلحاحا... يجب أن نجتمع المالبين معا في الحرب ضد الإرهاب ومن أجل الحرب ضد الفقر".

ورأى باحث، طلب عدم الكشف عن هويته، أن "مشكلة دستور 1992 هي أنه لم يتم تطبيقه فعليا (...) ولا يمكن أن يكون سبب الأزمة". ويتوقع أن تكون نسبة المشاركة منخفضة.

وقال عبدول سوغودوغو، المتخصص في العلوم السياسية، إن "المالبين لا يصوتون بشكل عام، ومنذ 1992 نادرا ما تجاوزت نسبة المشاركة ثلاثين في المئة". ويرى مراقبون أن فوز مؤيدي الدستور أمر محسوم.

وقال بريما إيلي ديكو، عالم الاجتماع في جامعة باماكو، إن "المالبين يقولون في سرهم إن رؤساء الأنظمة الديمقراطية لم يكونوا لامين بالضرورة، والفساد بلغ مستوى عالميا والناس يريدون رؤية شيء آخر".

ويعول أنصار الإصلاح على الشعبية القوية التي تنسب إلى الكولونيل غويتا وما يسمى بالسلطات الانتقالية. ويؤكد عبدول سوغودوغو أن "بعض الجهات الفاعلة تقدم هذا الاستفتاء على أنه دعم لعملية الانتقال، مما يعني أن النقاش حول مضمونه مستبعد".

ووضع جزء كبير من الدستور إرضاء للقوات المسلحة. فهو يشدد على "السيادة" لشعار المجلس العسكري منذ ظهوره، ثم الانفصال عن القوة الفرنسية المهيمنة السابقة، فضلا عن محاربة الفساد المرتبط بالنظام القديم، ويضفي الشرعية على السلطات التقليدية ويعزز مكانة اللغات الوطنية المتعددة وينص على إنشاء مجلس للشيوخ.

ويتميز خصوصا بتعزيز صلاحيات الرئيس وينص على عفو عن تنفيذ الانقلابات السابقة لصدوره. يغذي النص التكهات المستمرة حول احتمال ترشح غويتا للرئاسة، على الرغم من التعهدات التي قطعها العسكريون في البداية بعدم الترشح.

وتوضح مسودة الدستور الجديد أن الرئيس هو من سيكون بيده أن "يحدد سياسة الأمة" ويعين رئيس الوزراء والوزراء وينهي مهامهم. ويمكن للرئيس حل الجمعية الوطنية.

ويؤكد مشروع الدستور أن مالي "جمهورية مستقلة ذات سيادة وموحدة وغير قابلة للتجزئة وديمقراطية وعلمانية واجتماعية"، بينما يعارض الأئمة مبدأ العلمانية ودعوا إلى معارضتها.

كما تؤكد مسودة الدستور أن أي انقلاب "جريمة لا تسقط بالتقادم". لكن انقلابي 2020 الذين انقلبوا مرة أخرى في 2021 لتعزيم سيطرتهم سيتمتعون بالحماية لأن الانقلابيين قبل إصدار الدستور ستمثلهم قوانين عفو.

وتشهد مالي منذ 2012 انتشارا للجماعات الجهادية وللعنف بشثن أنواعه. وطرد العسكريون المالبون الجنود الفرنسيين في 2022 في اجواء من التوتر الشديد وطلبوا مساعدة روسيا عسكريا وسياسيا.

مشاركة ضعيفة

يثير الإصلاح معارضة كتلة غير متجانسة، فالمنظمات الدينية المؤثرة تعارض الإبقاء على العلمانية. في الشمال يدين المتمردون السابقون الذين وقعوا، خلافا للجهاديين، اتفاق سلام مهما مع الدولة، بنود الدستور ويمكن أن يمنعو التصويت في معقلهم في كيدال. وينظر جزء من الطبقة السياسية بريبة إلى تعزيز السلطة التنفيذية.

تنظم المجموعة العسكرية الحاكمة في مالي استفتاء حول دستور جديد للبلاد، وعتد بأن يكون خطوة نحو عودة المدنيين إلى الحكم، لكن محللين يقولون إنه سيعزز صلاحيات الانقلابيين ويدعم حضورهم في السلطة وقد يمكنهم من قيادة البلاد تحت غطاء قانوني.

دكار - دُعي الناخبون في مالي إلى التصويت الأحد للتعبير عن قبولهم أو رفضهم لدستور جديد تعرضه المجموعة العسكرية الحاكمة لاستفتاء تعترض عليه معارضة غير متجانسة، وقد يؤثر عليه غياب استقرار دائم في عدد من مناطق البلاد.

وهذا التصويت هو الأول من نوعه الذي ينظمه العسكريون منذ استيلائهم على السلطة بالقوة في أغسطس 2020 في البلاد التي تشهد أزمة أمنية وسياسية واقتصادية عميقة متعددة الأوجه.

وكانت المجموعة العسكرية الحاكمة في مالي أجلت الاستفتاء الدستوري بعد أن كان مقررا إجراؤه في التاسع عشر من مارس الماضي.

ويشكل الاستفتاء خطوة مهمة على الطريق الذي يفترض أن يقضي إلى عودة المدنيين إلى قيادة البلاد في مارس 2024، بموجب التعهدات التي قطعها العسكريون أنفسهم.

وكان الجدول الزمني الذي وضعه العسكريون ووعودهم بالالتزام به وترك السلطة للمدنيين أضع المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا في يوليو 2022 برفع العقوبات التجارية والمالية التي فرضت على مالي، الدولة الفقيرة وغير الساحلية التي تعاني من ركود اقتصادي وانعدام للأمن.

وكانت مجموعة غرب أفريقيا التي واجهت منذ الانقلاب الأول في مالي في أغسطس 2020 سلسلة انقلابات في المنطقة، فرضت العقوبات على باماكو في يناير 2022 عندما خطط الجيش للبقاء في السلطة خمس سنوات.

شكوك كبيرة

قبل أقل من تسعة أشهر من الموعد المعلن، ما زالت شكوك كبيرة تتعلق بعدد من النقاط من بينها الموقع الذي سيحتله الرجل الأول الحالي الكولونيل أسيمي غويتا والعسكريون في مالي الغد. وسيقرر المالبون الأحد

نفوذ زعيم فاغنر لا يمنحه مستقبلا سياسيا في روسيا

كحزب أو إحدى مؤسسات السلطة. وبالنسبة لأغلب الروس العاديين الذين لم يتابعوا التحول السياسي لهذا الرجل، فإنهم لا يعرفون بشكل واضح من هو بريغوجين.

وفي الوقت نفسه، يجد الكثير من الروس أن الأسلوب الفظ لبريغوجين السجين السابق غير مقبول. وهنا يجدر التذكير بأن المجتمع الروسي رغم كل شيء مجتمع عصري وحضري ويتبنى اقتصاد السوق بدرجة كبيرة. ولذلك من غير المرجح أن تجد دعوات بريغوجين للتعليقة العامة وللضحية الشعبية الكبيرة من أجل تحقيق نوع من النصر، والعودة إلى الاقتصاد المخطط والعمل بعقوبة الإعدام وجعل حياة الشعب الروسي أشبه بكوريا الشمالية، قبولا كبيرا.

وباعتباره رئيسا لشركة عسكرية خاصة مخفية مثل فاغنر، يقدم "طبائخ الرئيس" نفسه باعتباره قائدا عسكريا ناجحا. لكن نجاحاته وأخرها الاستيلاء على مدينة باخموت الأوكرانية، تحققت بخسائر فادحة في الأرواح وهو ما اعترف به شخصيا، مع استخدام السجناء كوقود لنيران الحرب.



أندري كولسينكوف

الروس يجدون أن أسلوب بريغوجين الفظ غير مقبول

وفي النظام السياسي الحالي، يمكن أن يكون بريغوجين ضد النخبة ويستفيد من ذلك شعبيا، طالما يعمل لصالح بوتين. ولن يحتاج الأمر إلا لإشارة بسيطة من بوتين لكي يختفي رئيس فاغنر من الفضاء الإعلامي، وغيره من الفضلاء بالطبع، ولن يحدث في هذه الحالة تمرد شعبي ولا احتجاج من جانب السجناء الذين يعملون تحت رئاسته في فاغنر.

كما يمكن إخماد كاريزما بريغوجين بالطريقة المعتادة في روسيا منذ انهيار الاتحاد السوفيتي. فعلى سبيل المثال كان التخلص من أي معارض شعبي يتم عبر تحويله إلى مسؤول حكومي باهت بلا سمة مميزة، حيث كان يتم تعيينه في منصب اقتصادي، لكي يظهر أمام الشعب أنه كان يتحدث عن فشل الحكومة ومسؤوليتها، فلما أتاحت له فرصة تولي المسؤولية لم يحقق أي نجاح هو أيضا. وفي مثل هذا الموقف، سيكون من الأفضل بالنسبة إلى رئيس فاغنر العودة إلى صفوف "طبائخ الكرملين" لكن هذا المنصب لم يعد متاحا بالنسبة إليه. فبعد أن حقق الرجل صعوده المهني عبر مذبحه دامية، لم يعد أمامه خيارات كثيرة يمكن أن ترضيه. فبعد أن أصبح شخصية مشهورة تحظى بشعبية واسعة في البلاد لن يقبل بالعودة إلى العمل في الظل مرة أخرى.

وربما تكون لدى زعيم المرتزقة الروس طموحات انتخابية، لكن من الصعب أن تتحقق هذه الطموحات في ظل غياب إجراءات انتخابية طبيعية في روسيا، وأيضا لأنه شخصيا لا يعرف ماذا يريد. وأخيرا يقول كولسينكوف، وهو مؤلف سلسلة كتب عن السياسي الروسي أناتولي تشوباس، إن هناك أمرا واحدا مؤكدا وهو أن بريغوجين لن يستطيع إقناع الأمة الروسية، ولن يكون ونستون تشرشل الذي وعد أمته "بالدم والك والدسوع والعرق" لتحقيق النصر في الحرب العالمية الثانية، ربما لأنه لا يكون لدى السياسيين ذوي العقليّة الدكتاتورية هدف سوى السلطة من أجل السلطة. كما من أغلب الروس غير مستعدين للموت من أجل طموح شخص في السلطة ولا من أجل حياة تشبه الحياة في كوريا الشمالية.



بريغوجين لن يستطيع مواجهة نفوذ بوتين

واشنطن - لا يرى المحللون الروس أن يفغيني بريغوجين رئيس مجموعة فاغنر الروسية المسلحة، يمتلك مستقبلا سياسيا في البلاد، رغم أنه نجح في فرض نفسه على دوائر الفكر وصناعة القرار داخل روسيا وخارجها، بفضل الدور الكبير الذي تلعبه مجموعته في الحرب الروسية ضد أوكرانيا، وهجومه المستمر على دوائر النخبة الروسية بما في ذلك قادة المؤسسة العسكرية.

وفي تحليل نشره موقع مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي قال المحلل السياسي الروسي أندري فالديميروفيتش كولسينكوف إن بريغوجين هو أكثر من يمثل الجوهر المعادي للنخبة السياسية الشعبية، الذي عرف سابقا بلقب "طبائخ بوتين" باعتباره مالكا لسلسلة مطاعم وشركات توريدات غذائية تورد الطعام للكرملين، ثم اشتهر حاليا برئاسته لمجموعة فاغنر المسلحة سيئة السمعة.

وجعل رجل الأعمال الروسي من "العملية الخاصة" ضد أوكرانيا والتي يرى أنها حرب شاملة، الدعامه الأساسية لهويته، ووسيلة للاصطفاف مع الروس العاديين وليس مؤسسات الحكم بما في ذلك وزارة الدفاع. وعندما أعلنت وزارة الدفاع الروسية مؤخرا ضرورة توقيع كافة المقاتلين المتطوعين إلى جانب روسيا على عقود رسمية مع الوزارة، سارع بريغوجين إلى إعلان رفض توقيع رجال فاغنر على هذه العقود، قائلا إنها لن تؤدي إلا إلى إضعاف كفاءة شركته العسكرية الخاصة.

ويقول بريغوجين إن السياسيين الروس هم الذين بدأوا "العملية العسكرية الخاصة" وهو الاسم الرسمي الذي تطلقه روسيا على غزو أوكرانيا، لكنهم أصبحوا عاجزين عن إنصاف ما بدأوه. والآن فإن القطاع الذي يمثله بريغوجين نفسه هو القادر على تحقيق الانتصار وإنهاء القتال.

ويقول كولسينكوف الذي عمل نائباً لرئيس تحرير صحيفة نيويورك تايمز الأميركية في تحليله، إن زعيم مجموعة فاغنر المسلحة يعتبر زعيما شبيبا يخاطب الشعب دون وسطاء، كما يفعل الزعيم الشعبي والقائد الحقيقي الذي وصفه المفكر السياسي الألماني كارل شميت في ثلاثينات القرن العشرين.

لكن المشكلة الآن تكمن في وجود زعيم آخر لروسيا من نفس النوعية وهو الرئيس فلاديمير بوتين. ورغم أن الأخير لا يتجول بين الخنادق على جبهات القتال ولا يظهر في لقطات مصورة إلى جوار جثث المقاتلين القتلى كما يفعل بريغوجين، فإن إدعائه الزعامة ينطلق من اتصاله المباشر والديهي مع "الشعب".

وفي الوقت نفسه فإن بريغوجين يتحرك في مساحة مليئة بالتناقضات. فهو يرسل باستمرار رسائل مناوئة للنخبة وللمؤسسة الحاكمة إلى الشعب، في حين أنه ومثل كل أفراد الأوليغارشية الروسية مدين بكل ما حققه من ثروة ونفوذ لعلاقاته مع السلطة وتعاقده مع الحكومة.

ورغم تزايد حضور بريغوجين الشعبي وخطابه الشعبي، فإن وجود هذا الرجل حليف الراس سيسبب طالما كان مفيدا للرئيس بوتين، وطالما استمرت مغامراته الغريبة متمتعاً لرأس الدولة. وحتى جولة بريغوجين في روسيا تحت عنوان "فاغنر: جبهة ثانية" تمثل محاكاة كاريكاتورية لشخصية شعبية روسية أخرى وهي الزعيم المعارض المحبوس الكسي نافالني.

وأصبح بريغوجين شخصية معروفة بشكل متزايد، لكن بالنسبة إلى أغلب الشعب الروسي، فإن السياسي هو ذلك الشخص الذي يعينه بوتين للقيام بدور سياسي محدد، أو يرأس جهة رسمية،

الاستسلام لسلاح «حزب الله» ليس خيارا...

ما قبل استقلاله في العام 1943... بما في ذلك النظام المصرفي والجامعات والمستشفيات وكل ما له علاقة بقطاع الخدمات والسياحة.

في النهاية، ثمة حاجة إلى ترك العواطف جانبا والتفكير جديا في ما إذا كان هناك أمل في إنقاذ لبنان. لا بد من طرح السؤال الحقيقي: هل يفيد انتخاب رئيس للجمهورية في شيء... أم أن البلد انتهى فعلا ولا مجال لإنقاذه في غياب ما يجمع بين اللبنانيين الذين يتوجب عليهم الاتفاق على أمر واحد. يتمثل هذا الأمر في أن لا مستقبل للبنان في ظل سلاح «حزب الله» الشريك في الحرب على الشعب السوري، إضافة إلى تاديته مهمات تصب في مصلحة إيران في العراق واليمن.

الخيار واضح كل الوضوح. إنه خيار بين الدولة والدولة التي تسيطر على الدولة. لو كانت هناك دولة بالفعل في لبنان، لما صار ميشال عون رئيسا للجمهورية بضمانة من صهره جبران باسيل. لو كان جبران باسيل يصلح لشئ لما كان لبنان من دون كهرياء منذ أدار هذا الملف عام 2008.

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

في ضوء فشل مجلس النواب مرة أخرى في انتخاب رئيس للجمهورية، تتأكد حاجة لبنان إلى تجربة جديدة لا علاقة لها بما من فيه منذ استيلاء «حزب الله» على البلد في أعقاب اغتيال رفيق الحريري في 14 شباط - فبراير 2005 وانسحاب الجيش السوري من الأراضي اللبنانية. لا يمكن لهذه التجربة الجديدة أن تولد، عبر جهاد أزعر أو غيره من الكفاءات التي تعيش في القرن الواحد والعشرين، في ظل وجود سلاح «حزب الله».

على الرغم من ذلك، لا مفر من الرهان على أشخاص من طينة جهاد أزعر كي يعود لبنان على تماس مع ما يدور في المنطقة والعالم بدل السقوط في وهم أن إيران هي القوة المهيمنة على الشرق الأوسط والخليج وأن بشار الأسد عاد يسيطر على سوريا وأن العرب في حاجة إلى استرضائه.

ثمة حاجة إلى تذكير كل من يعنيه الأمر، في كل وقت من الأوقات، بأن سوريا واقعة تحت خمسة احتلالات وأن «الجمهورية الإسلامية» في إيران، المصرة على فرض رئيس على لبنان، تعاني من أزمة داخلية، هي في الواقع أزمة نظام لا يمتلك نمونجا يستطيع تصديره باستثناء الاستثمار في مليشيات مذهبية تنفذ مشروعا محمدا يستهدف إثارة الغرائز المذهبية ليس إلا. كذلك، يستهدف هذا المشروع تدمير كل ما هو عربي في المنطقة، أكان ذلك في العراق أو سوريا أو لبنان... أو اليمن. أخطر ما في الأمر ذلك التركيز الإيراني على تدمير مدن الشرق العربي الواحدة تلو الأخرى؛ من بيروت إلى دمشق، إلى حمص وحماة وحلب...

بالنسبة إلى لبنان، الذي سيعاني طويلا من الفراغ الرئاسي، يكفي وجود سلاح «حزب الله» كي لا تقوم قيادة للدولة اللبنانية. يعود ذلك بكل بساطة إلى أن الحزب لواء في «الحرس الثوري» الإيراني. المهمة الأولى والأخيرة للحزب تنفيذ أجندة إيرانية لا علاقة لها من قريب أو بعيد بلبنان ومصالحه ومصالح الشعب اللبناني. على سبيل المثال وليس الحصر، تسمح إيران للبنان بتوسيع الحدود البحرية مع إسرائيل. كان ذلك قبل أيام من انتهاء عهد ميشال عون الذي كان عمليا عهد «حزب الله». تفعل ذلك انطلاقا من مصالح وحسابات خاصة بها. ليس معروفا إلى الآن، لماذا أدمت على هذه الخطوة التي لم يستفد منها لبنان، بل استفادت إسرائيل؟

عندما يسيطر «حزب الله» على مفاصل السلطة في لبنان لا تعود حاجة إلى انتخابات رئاسية لبنانية. ما الذي يستطيع رئيس الجمهورية عمله في بلد تتحكم فيه دولة «حزب الله» بالدولة اللبنانية؟ لا يستطيع عمل شيء في ظل الموازين القائمة داخلها ودوليا وإقليميا. كل ما في الأمر أن شخصا مثل جهاد أزعر يستطيع مصارحة اللبنانيين والقول لهم ما هو المطلوب حقيقة من بلدهم في المرحلة الراهنة. مطلوب من اللبنانيين معرفة الحقيقة، في حال كان هناك تفكير جدي في كيفية البدء بالخروج من الأزمة بدل البقاء في نفق هذه الأزمة. إنه نفق عمم لا نهاية له. لا يدل على ذلك أكثر من انهيار كل المقومات التي قام عليها لبنان منذ

المصارف. ولكن الحقيقة المجردة هي أن هذه القضايا، القابلة وغير القابلة للتفاوض، هي برنامج عمل واضح. المسألة، بهذا المعنى، أكثر مباشرة وتجردا من مسألة انتخاب رئيس أو رئيس للحكومة. وهو ما يعني أن النقاش، المتعلق بالبحث عن «توافق»، يجب أن يبدأ بها، وليكون انتخاب رئيس خاتمة لها، وليس العكس. «الثقاني» طرح اسم سليمان فرنجية ليكون مرشحه للرئاسة، ومن خلفه سيل هائل من الكلام الذي لا تعرف معناه التنفيذي. وفعلت الكتلة المسيحية التي رشحت جهاد أزعر الشيء نفسه. فظهر الأمر وكأنه لعبة تقول «تطرحون اسما، ولدينا آخر». وهذه لعبة لا علاقة لها بما يحتاج لبنان إليه؛ لا علاقة لها ببرنامج الإصلاح المطلوب تنفيذه. لأنها لا تحدد موقفا واضحا من قضايا الإصلاح.

تدليس على تدليس. وسخافة سياسية تتبع أخرى، والبلاد تنهار. تسرق من الوقت ما يمكن أن يكون مذبحة حقيقية لكل فرص النجاة. لا يهم من هو الرئيس، أي شخصية مستقلة يمكن أن تؤدي الدور المطلوب لرعاية التوافقات بشأن برنامج الإصلاح. وهو ما يعني أن تأتي هذه التوافقات أولا، لتقول ماذا تريد، وما هو السبيل لتنفيذ ما يمكن التوافق عليه.

الرئيس نفسه بحاجة إلى معرفة أنه انتخب رئيسا على ماذا. التنازع على اسم الرئيس العتيدي، يضع العربية أمام الحصان. و«الثقاني» يفعل ذلك عن قصد وعمد. لا يهمه أن تنهار البلاد. في الواقع، هو يستفيد من انهيارها أصلا، لكي يعزز نفوذه. وحيث أنه هو القوة المسلحة الوحيدة، فإنه الوحيد الذي يمكن أن يفرض نفسه على الخراب ليحوله أداة من أدوات الهيمنة. وهو لا يتخذ من لبنان رهينة، ولكنه يتخذ من معارضيه أنفسهم رهينة أيضا، لأنه يضعهم أمام المفاضلة بين خراب ينتهي بأمره إليه، أو دولة فساد تنتهي بدورها إليه أيضا.

لقد كان هذا هو السبب الذي جعل من طرح أي اسم كمرشح للرئاسة، غير فرنجية، «تحديا». لأنه تحد لهذه «المفاضلة».

ماذا يمكن للرهبان أن يفعلوا من أجل الخلاص؟

يمكن خيارين يتطلبان الجراءة على تغيير المسار. الأول، هو أن يعرضوا حوارا وطنيا للتفاهم على برنامج الإصلاح وضمانات تنفيذه إلى النهاية، كما هو مطلوب. والثاني، هو أن يقبلوا الطاولة على حزب الله، ويرفعوا السلاح. لماذا؟ لكي لا يكون الخراب ملعبا لطرف واحد.

إذا كان من مصلحة حزب الله أن يدفع لبنان إلى الهاوية، وهو بسلاحه، فإن دفعه، هو وسلاحه، إلى الهاوية خيار معقول وعادل.



خيارات الهاوية في لبنان

يحتاج «الثقاني» أن يقول للناس، بوضوح، ماذا يرفض من متطلبات الإصلاح. أما التخفي خلف الكلام الغامض، والذي يقصد التسويات من خلف الكواليس، فإن عمق الأزمة لم يعد يسمح به. لم يعد اللبنانيون يمتلكون الوقت لرفاهية الزيف الذي يغطي المماطلات حول ما يتوجب الأخذ به وتنفيذه.

هذه هي المسألة. كل ما عداها ليس سوى محاولة لتزوير الإنطباعات من أجل تزوير الإصلاح نفسه. وهناك وساطات تزعم أن تبني جسورا للتوافق، المخيف فيها، هو نفسه ما جلب الخراب للبلاد. وهو أنها «تسويات» قائمة على ضمانات التعطيل. بمعنى أنها تسويات تسمح بتخريب نفسها في أي وقت ولاي سبب. وهي ما يشبه الية التفجير الذاتي، التي جُربت من قبل، وانتهت إلى تفجير البلد نفسه.

«الثقاني» يماطل من أجل أن يحافظ على امتيازاته ومصالحه في مؤسسات الفساد. هذا أمر مفهوم. ولكن هل بقي متسع للفساد لكي يستمر؟ وما نفع الفساد إذا انهارت البلاد ومؤسساتها؟ كل الفكرة من وراء الحاجة إلى «حزمة إنقاذ» هي أن لبنان يتعين أن ينفذ قائمة إصلاحات لا ليس فيها. وهي سلسلة من الأعمال التنفيذية التي لا تقبل المساومة أو المماطلة أو التعطيل. معظم هذه الإصلاحات لا يمكن البدء به ومن ثم التوقف في منتصف الطريق. بعضها قابل للتفاوض طبعاً. هناك بدائل وخيارات يمكن أن تطرح لتسوية قضايا المودعين وتقاسم الديون بين الدولة

حزب الله، إذ يعتبر كل مرشح للرئاسة غير مرشحه «تحديا» له، لا يريد أن يلاحظ أن ذلك هو التحدي بعينه ضد الآخرين. وهو إذ يدعو إلى «التفاهم والتوافق»، فإنه لا يقول ما معنى التفاهم والتوافق المطلوبين، أو على ماذا؟ أو من أجل الدفاع عن ماذا حتى يجوز أن يُداس على جثة البلاد بدم الولاء لإيران؛ فسواء أكان «التفاهم» على حصة من حصص الفساد أم على حصة من حصص النفوذ في السلطة، فإنه يتطلب الإيضاح، لكي يعرف الناس موطن بلادهم تحت هذه القدم.

عمق الأزمة لم يعد يسمح بالتخفي خلف الكلام الغامض الذي يقصد التسويات من خلف الكواليس، ولم يعد اللبنانيون يمتلكون الوقت لرفاهية الزيف الذي يغطي المماطلات حول ما يتوجب الأخذ به

المعضلة التي لا تغرب عن أحد في لبنان هي أن البلاد تقف أمام متطلبات واضحة للإصلاح. وقد يمكن أن يكون المرشح للرئاسة من يكون، ولكن في النهاية، فإن تنفيذ الإصلاحات هو الشأن الأهم. وبالتالي، فإنه هو الشأن الذي يتطلب موقفا صريحا منه.

علي الصراف
كاتب عراقي

لا شيء غريبا أن تنتهي الجلسة الثانية عشرة لمجلس النواب اللبناني بالفشل في انتخاب رئيس جديد للبلاد. هذا الأمر يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية. و«الثقاني» الشيعي، يمكنه أن يعطل النصاب طالما أنه يريد أن يفرض مرشحا على مقاسه.

السؤال الحقيقي: ما هو ذلك المقاس؟ ما هي شروطه؟ وماذا تعني مسطرة كلماته؟

ذلك ما يتطلب الإيضاح في بلد يصارع الموت ويستقى بالكلام الضفاف.

السؤال الآخر: ما هو موقع ذلك المقاس على الأزمة؟ وماذا يعني بالنسبة إلى مطالب الإصلاحات التي يشترطها صندوق النقد الدولي ومجموعة المانحين الدوليين الذين يريدون أن يروا نظاما قادرا على الحد من الفساد في مؤسساته؟

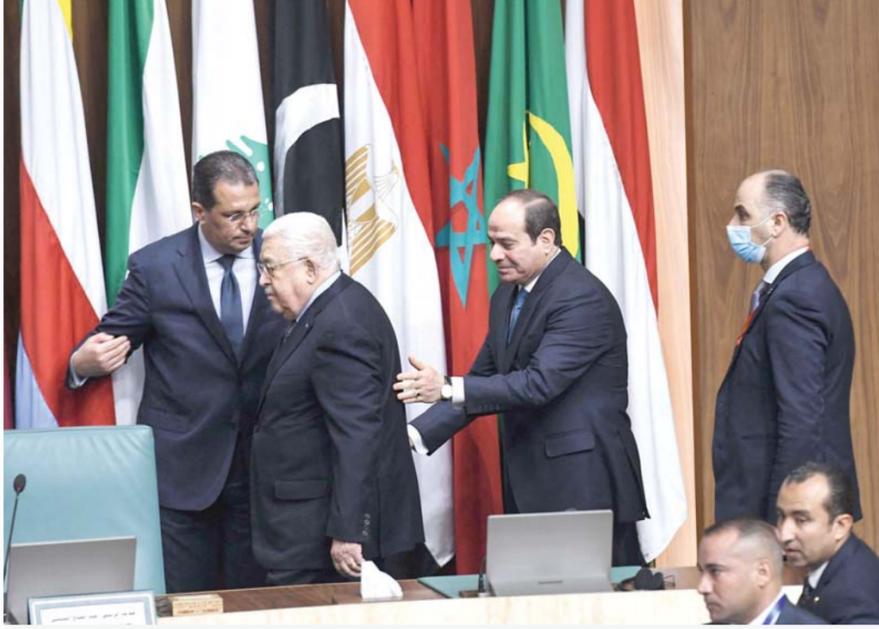
هناك الكثير من الكلام الذي لا تعرف معناه الحقيقي، والذي يمكن أن يخرج من أفواه ممثلي ذلك «الثقاني»، من قبيل «الدفاع عن سلاح المقاومة» أو «الميثاقية»، من دون أن تعرف كيف تضعه على مسطرة الواقع التي تفرض الجوع والفقر على الملايين من اللبنانيين. أو ما هو نوع الدولة التي يريد «الثقاني» أن يفرضها على لبنان، وما إذا كان ذلك منطقيا في بلد متعدد الطوائف ولا يملك «الثقاني» أكثر من حصته فيه؟

بعدها استطاع «حزب الله» إيصال ميشال عون وصهره إلى قصر بعبدا، في العام 2016. لم يعد من مجال لأي تراجع إيراني من أي نوع. أضاف الحزب رئاسة الجمهورية إلى المواقع التي يتحكم بها. لذلك من الطبيعي أن يضع كل العراقي الذي يمكن أن توصل جهاد أزعر إلى قصر بعبدا. هناك معادلة فرضتها إيران في لبنان. ليس ما يدعوها إلى التراجع عن هذه المعادلة التي تعني بين ما تعنيه التحكم بموقع رئاسة الجمهورية.

يستطيع اللبنانيون التلهي إلى ما لا نهاية بانتخابات رئاسة الجمهورية. لكن عليهم، قبل الدخول في هذه اللعبة التي فرضها عليهم «حزب الله»، أن يتذكروا أن كل لحظة أن عليهم مواجهة الحقيقة والواقع أولا. تتمثل الحقيقة والواقع اللذان عليهما مواجهتهما في أن لا قيادة لبلدهم بوجود سلاح «حزب الله». هل من مجال للتخلص من هذا السلاح؟ الجواب أن ذلك ليس ممكنا في الظروف الراهنة. هل يعني ذلك أن عليهم الاستسلام للحزب وشيخة إيران؟ الجواب لا وألف لا. الدليل عدد الأصوات التي حصل عليها جهاد أزعر (59 صوتا) تصلح لبناء مقاومة لبنانية حقيقية تقول لا لحزب السلاح ولاي ميليشيا مذهبية في البلد. المهم بقاء نواة صلبة صامدة في وجه سلاح «حزب الله». مثل هذه النواة ستبكر مع الوقت لأنه لا يمكن إلا أن يصحح الصحيح... ولأن الاستسلام اللبناني لـ «الجمهورية الإسلامية» ونظامها ليس خيارا، بمقدار ما أنه يعني الانتحار!



منهج مصر في التدخل السياسي



بالقلب المصري، من ناحيتي مياه النيل والحدود وأمن البحر الأحمر. ارتكبت القاهرة إلى نظرة ضيقة لدى البعض من السودانيين شككت في توجهاتها عامة وامتنعت عن التحرك مبكراً، وتركت الأزمات تتقاذفها جهات عربية وأفريقية، ولا تزال تفكر في آلية سياسية للتعامل معها، وما لم تبادر بخلق دور مناسب لها عليها إلا تنتظر أن يقوم أحد باستدعائها ومساعدتها. ما يجري على الساحة لا يخلو من سباق قوى محكوم، بعضه ظهر على السطح، والبعض الآخر لا يزال، ولم تقدم مصر رؤية تشير إلى حرصها على المبارزة ولو من خلال منهجها السياسي، لأن الاستناد إلى العجز الاقتصادي لن يكفي لتبرير التردد في التعاطي مع الأزمات الساخنة التي يقع معظمها على مرمى بصر منها.

شديد في الأطراف العربية، والذي حتماً سوف يقود إلى إلحاق الأذى بالقلب كهدف محوري لبعض القوى طالما أن القلب (مصر) لن ينجس بسرعة تتوازى مع التحديات الجسيمة في الأطراف. تفرض التطورات المتلاحقة في المنطقة تكوين هجين بين المنهجين العسكري والسياسي، وتسكين الأول (مؤقتاً) يحتم على الثاني أن يصبح أكثر نشاطاً، لأن تسكينهما معا يؤدي إلى زيادة العقبات في طريق الدفاع عن المصالح المصرية مستقبلاً. ما يجري من تفاعلات سياسية مع الأزمات الإقليمية من قبل القاهرة بعيد عما هو مطلوب منها كدولة مركزية، فقد تجبرها بعض التطورات على القبول بما يقدمه آخرون على حسابها، كما هو حاصل في الأزمة السودانية التي قد تصطدم ارتداداتها القائمة

إقليمية أو دولية وعدم المبادرة والميل إلى التفرد في الطرح من أبرز العوامل التي تحجم فكرة الدور والانطلاق به. تحتاج القاهرة إلى خارطة طريق في سياستها الخارجية، فالمنهج الذي تدار به يرضخ للمستجدات والأمر الواقع وحدود المساحة التي يتركها آخرون، وهي مقومات لا تفيد فكرة الدور الإقليمي لأي قوة، فما بالنا بمصر التي لن تستطيع الدفاع عن مصالحها وفي أجدتها كواجب عسكرية صارمة ويطء في الحركة السياسية. أعقد أن منهج عدم التدخل العسكري لن يستمر طويلاً، لأنه ضد الطبيعة المصرية، والتي ينطلق دفاعها عن الأمن القومي من الخارج، وإذا كان هذا المنهج له مبرراته لدى قيادتها، فلن يصمد كثيراً في ظل ما يحدث من تاكل

تحقيق أهدافهم ووضع عصي متباينة بين عجلاتهم كي تعوقها عن قطف ثمار معينة، وهي طريقة تعمل بها دول كثيرة عندما تخفق توجهاتها فتسعى أيضاً لتعطيل مساعي القوى المنافسة. تصلح هذه المقاربة التي تستخدمها قوى محلية وإقليمية ودولية متعددة لفهم المطبات التي تواجهها أزمات في المنطقة، مثل ليبيا، والتي أدت إلى إطالة أمدتها، على الرغم من التوقعات المتفائلة بإمكانية تسويتها سريعاً، وإذا كانت هذه البنية موجودة في الشق السياسي لدى البعض فمن المؤكد أنها حاضرة في الشق العسكري.

يواجه منهج مصر في التدخل السياسي عقبات لا تقل صلابة عن نظيرتها في الشق العسكري، مع ذلك لا تتوقف دبلوماسيتها عن الحركة الدؤوبة في مناطق كثيرة ومساحات كبيرة، لأن المقياس يتوقف على المردودات الملموسة فما تحقق من إنجازات يبدو مقنعاً على المدى القصير، إلا أنه لا يكفي بالمرء على المدى البعيد مع دولة في حجم مصر تريد أن يكون لها حضور إقليمي مؤثر. تقود النظرة العميقة إلى التطورات في أزمات محتدمة، مثل سوريا وليبيا واليمن ولبنان وصولاً إلى السودان، إلى عدم وجود دور فاعل - قائد لمصر يتناسب مع تاريخها وتطلعاتها المختزلة، بل وجغرافيتها السياسية التي منحتها أو اتاحت لها قدرات تجعل من عملية تجاوزها من قبل أي طرف عصية أو لا تمر بسهولة. يظل المنهج السياسي مسكوناً بحذر قد يعبر عن ارتباك في تحديد البوصلة النهائية، ما يفسر عدم مواصلة العزف على الحلقاء الضيقة، فالحضور لا يعني التأثير، والمشاركة لا تفضي إلى القيادة، والجرأة والاقتحام ووضوح الرؤية من الوسائل اللازمة للحصول على نتائج جيدة تخدم المصالح المصرية مباشرة، بينما البحث عن تقاطعات سلمية مع جهات

لم تغب القاهرة عن الاجتماعات الرئيسية التي عقدت بشأن الأزمة الليبية في أماكن متفرقة، لكنها لم تتبن خطة محددة وعملت على تنفيذها تفصيلاً، أو بمعنى أدق تبنتها وأخفقت في تحقيقها، لأن الأزمة معقدة ومتشعبة ومفاتيحها في أيدي أطراف عدة. تاتي المشكلة من أن المنهج السياسي لا يحسم وحده الكثير من الأزمات، خاصة عندما تأخذ بعداً صراعياً عسكرياً، تتداخل فيه المكونات الميليشيائية، ومن الظلم اتهام الدبلوماسية بالكسل والتقاعد والفضل لعجز في قدرات القائمين عليها، فهي تتحرك وفقاً لتقاليد راسخة، محكومة برؤية عامة رسمت لها سلفاً حدود الحركة.



المنهج السياسي المصري يظل مسكوناً بحذر قد يعبر عن ارتباك في تحديد البوصلة النهائية ما يفسر عدم مواصلة العزف على الحلقاء الضيقة، فالحضور لا يعني التأثير، والمشاركة لا تفضي إلى القيادة

وقد تكون مقيدة بسقف وضوابط لا تجلبها تشبكت مع قوى أخرى منافسة علناً، اعتماداً على ما يسمى بنظرية "الصبر الإستراتيجي" كمصطلح صاعد في بعض التفاعلات الإقليمية، غير أن نتائجه غير مضمونة وتعطي الخصوم مجالاً للتمادي في هجومهم. لذلك لن تتمكن وحدها من الدفاع عن المصالح العليا للدولة المصرية، واقتضى ما يمكن أن يقوم به المنهج السياسي الراهن منع الآخرين من



محمد أبو الفضل
كاتب مصري

جاءتني ردود فعل متفاوتة حول مقال "منهج مصر في عدم التدخل العسكري" المنشور في "العرب" عدد الاثنين الماضي، بعضها أيد التفسير الذي استندت إليه في المناقشة المصرية للتدخل العسكري، والبعض الآخر رأى أن القوى الإقليمية الكبيرة سوف تخسر كثيراً إذا استمرت على منهجها في العزوف تماماً عن التدخل. كان لزاماً التوقف عند الوجه الآخر للصورة في مقال يتناول المنهج السياسي المصري، فإذا كان الأول مرفوضاً، فلا بد أن يطوي الثاني على تقدم واسع كي يعوض عدم اللجوء إلى المنهج العسكري الذي اعتمدت في تفسيره على محددات مصرية تتعلق بنظرة القيادة الحالية للقضية، وكان عنصر الرأي فيه هامشياً، لكن حسابات هذا الخيار، الإيجابية والسلبية، جاءت جلية في المقال السابق. استمعت إلى رؤية مسؤولين كثيرين في الفترة الماضية أكدوا على تبني منهج عدم التدخل العسكري إلا في الضرورة القصوى التي تحتتمها دواعي الأمن القومي العاجلة، وهي عملية مطاطة، فما يحدث في السودان وما يجري في ليبيا منذ سنوات وما قامت به إثيوبيا من تشييد لسد النهضة يعد مهدداً للمصالح المصرية من زوايا مختلفة. يمكن تفهم عدم التدخل العسكري عندما تكون هناك بدائل وأدوات سياسية تحقق النتيجة المرجوة بتكلفة أقل، وهو ما بات محل شكوك، فالدبلوماسية المصرية حاضرة في كل الأزمات الإقليمية تقريباً، وتطلق مصر مبادرات وتمثل في غالبية الاجتماعات التي تتعلق بأزمات أمن المنطقة، لكن القدرة على التغيير بما يتناسب مع الرؤية المصرية وما تنطوي عليه للحفاظ على المصالح الوطنية والقومية هذه مسألة أخرى.

ليس بالفوسفات وحده يحيا التونسيون

الرغم من محدودية موارده الطبيعية والبشرية، لكن الدولة المدنية ذات الأصول المتجددة في تاريخه القديم والحديث، قادرة على إحداث الفوارق والتحديات.. فقليل من الانضباط والابتعاد عن الاتكالية والكسل والقراشق بالاتهامات قادر على إثبات صحة شيء اسمه "المعجزة التونسية".

وطنية يعم خيرها على الجميع على قدم المساواة، ومخاطبا الضفة الشمالية "يريدون المنّ علينا بـ9.1 مليار دولار.. لا يمنّ علينا أحد، نحن أصحاب كرامة"، في إشارة إلى تعطل حصول تونس على قرض من صندوق النقد الدولي حتى اليوم. هي إشارة إلى إظهار قوة الدولة ورفض التوظيف بالإكراه كما كان يحصل في السابق، حيث وصف شركات البيعة والبستنة بالكذبة الكبرى، وحث على الانضواء في شركات أهلية، فهل هذا تلميح بالمنهج نحو أسلوب مصري، طالما شبه به البعض سعيد بالرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، أم أن الفرق واضح بين شعبين وحاكمتين وإستراتيجيتين؟ ينبغي الاعتراف بأن أن الشعب التونسي "مدلل زيادة على اللزوم" مقارنة بشعوب المنطقة العربية، وعلى

تونس في حاجة إلى تلك الملايين من الدولارات العائدة إلى خزنتها بفضل الفوسفات الذي بات اليوم غائباً عن موائن العالم في أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية والجنوبية.. وليس لهذا البلد محدود الموارد والإمكانات، وكثير المطالب والاحتجاجات، غير الفوسفات الذي اكتشفه الفرنسي فيليب توماس سنة 1885.. وبدأت الحكاية التي تحفها المآثر والملاحم. هي مناجم تعمل الآن بطاقة محدودة نتيجة ما لحق بها من تعطيلات ومضار وإعاقات، لكن الباحث في هذا الصدد يجد الأعداد، حتى اللذين يعطلون مسالك الإنتاج والتسويق، أما وقد زارهم الآن رئيس يعتبر صادق النوايا، وليس كغيره من الموسوفين، فإن الرسالة قد وصلت إلى أوروبا والعالم، في قوله للتونسيين "نحن نريد الفوسفات من جديد ثروة أحلك ظروفها.

من السياسيين بمساعدة الفاسدين كوسيلة للإسكات، فقد انتفع منها أولئك الذين وصفهم سعيد بنابهي الوهم، وصنّاع المطر، من الكذابين والمخربين، على حد وصفه. اجتمع المحتجون حول الرئيس الذي لم يسأنده أي حزب كما تظهر مشاهد الفيديو، ورثى منطقة قفصة على ما آلت إليه قائلًا إنه لم يعدها في مثل هذه الحال منذ عشرين عاماً، مؤكداً على ضرورة إيجاد الحلول وتحدي التهديدات. بدا الرجل الذي لم يفقد شعبيته، مع أبناء قفصة، محاوراً الوفا ومتفهما متجاوباً مع جميع المستمعين مقترحاً عليهم حلولاً يصفها معارضوه بأنها شعبية، لكنها تظهر منطقية ومستحبة لدى رئيس لم يفقد بريقه الشعبي، الأمر الذي يفقده من حكما تونس في أحلك ظروفها.

الحقيقة أن الرجل يبدو حازماً، واضحاً، وصريحاً حتى في دخوله إلى جماهير المحتشدين وابتعاده عن أمنه الرئاسي بشجاعة لافتة، قائلًا إن تونس اليوم في حاجة إلى الفوسفات التحديت الاقتصادية والاجتماعية المطروحة، وإنه من الضروري أن يسترجع قطاع الفوسفات اليوم نسق إنتاجه العادي، مذكراً بمجلس الأمن القومي الذي عقده منذ ما يقارب شهرين. القصة إذن، لا تتعلق بمجرد رسالة يبعثها الرئيس التونسي المثقلة ببلاده بالديون إلى وجهة خارجية، قبل أن تكون داخلية، خصوصاً أن زيارته تزامنت مع مجيئه إلى محافظة صفاقس حيث اطلع على مكان تجمع الأفاقة من جنوب الصحراء، وربط ذلك مع ملف تفاوضه مع الاتحاد الأوروبي، وإمكانية حصول تونس على قرض ميسر من شأنه أن يجنبها الوقوع في انهيار اقتصادي لا تحمد عقباه.



حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

"يلعن أبو الفوسفات" فيلم وثائقي أنجزه السينمائي التونسي سامي تليلي منذ سنوات، يستلهم فيه بالوقائع والشهادات أحداث الحوض المنجمي في جنوب غرب البلاد التونسية من محافظة قفصة سنة 2008، والتي تعتبر الشرارة الأولى للانقراض الكبرى التي أدت إلى سقوط نظام الرئيس الأسبق الراحل زين العابدين بن علي عام 2011. أما لماذا يلعن التونسيون من أهالي قفصة الفوسفات الذي كان يمثل ما يقارب 25 في المئة من الاقتصاد التونسي، فلأن 30 في المئة منهم عاطلون عن العمل.. وتلك مفارقة يصعب حلها على كل الحكومات المتعاقبة ما بعد وقبل 2011.



قيس سعيد الذي لم يفقد شعبيته بدأ مع أبناء قفصة محاوراً الوفا ومتفهما متجاوباً ومقترحاً حلولاً يصفها معارضوه بأنها شعبية، لكنها تظهر منطقية ومستحبة لدى رئيس لم يفقد بريقه الشعبي

هل أتى الرئيس التونسي قيس سعيد بالحل السحري في زيارته غير المعلنة منذ أيام قليلة إلى منطقة الريف من محافظة قفصة حيث يستمر تعطل إنتاج الفوسفات التجاري وتحويله نحو مصنعي الأسمدة الكيماوية بسبب اعتمادات مجموعات من طالبتي الشغل، أم أن الأمر لا يعدو أن يكون "حبة مسكنة" كما كان يفعل أسلافه؟

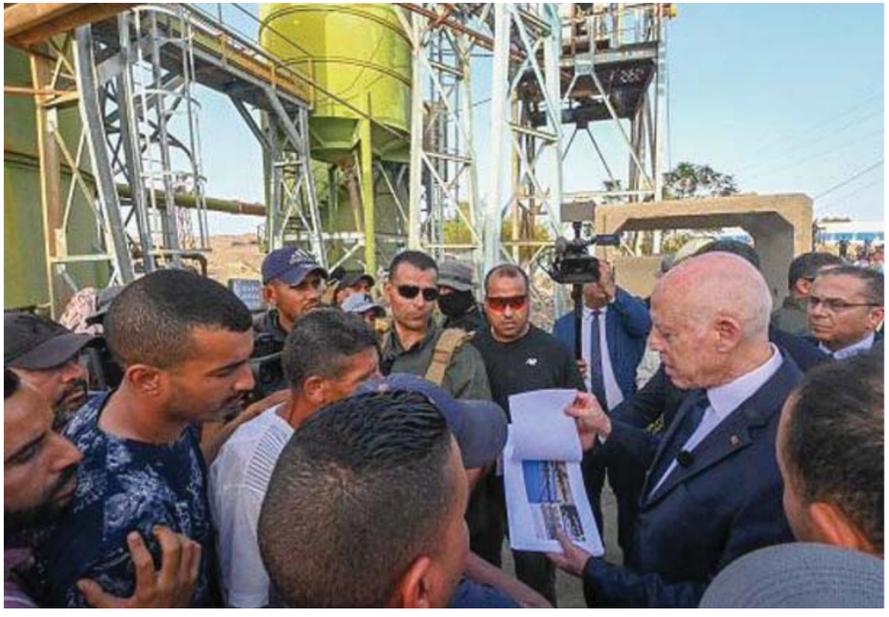
العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي
مدير النشر
علي قاسم
المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



واقع الرهون العقارية ينشر الذعر في السوق البريطانية

ارتفاع تكاليف التمويل يفاقم آلام أصحاب المنازل والمقرضين ويجعل الاقتصاد يدور في دوامة الركود

تعمق التشنجات في سوق الرهن العقاري بالملكة المتحدة آلام أصحاب المنازل والمقرضين جراء التكاليف الباهظة المنجرة عن معدلات الفائدة المرتفعة، وسط تنامي قلق أوساط القطاع والمحللين من تأثيرات سلبية قد تدخل أحد أهم ركائز الاقتصاد في حالة ركود.

لندن - تواجه سوق الإسكان في بريطانيا عقبات بعد اصطدامها بأسوأ أزمة لنفقات المعيشة منذ جيل، مع الغنوص الاقتصادي، وارتفاع تكلفة الاقتراض.

وتتزايد الضغوط على السوق مع القفزة الجديدة في فوائد التمويل العقاري، وانذاف مؤسسات الإقراض نحو سحب عروض الرهن العقاري المختلفة، في ظل ارتفاع العائد على السندات إلى أعلى مستوياته منذ 2008. ويهدد موقع بيدلام، الذي تبلغ قيمته 1.5 تريليون جنيه إسترليني (1.9 تريليون دولار)، والذي تغذيه الاضطرابات في أسواق المال، بإحداث ركود متجدد في نشاط الإسكان والألم المالي لأصحاب المنازل ليعيد إلى الأذهان ما حصل في أواخر الثمانينات.

وأصبح بنك آتش.إس.بي.سي أحدث مقرض رئيسي يعلن عن تعديل في خط الرهن العقاري الخاص به، مع ارتفاع معدلات الفائدة بدءاً من الخمس. وقال البنك في مذكرة "تركز بشدة على دعم العملاء من خلال الضغوط الحالية وتوفير الوصول إلى صفقات جيدة. ومع ذلك، زادت تكلفة الأموال في الأيام الأخيرة، ومثل البنوك الأخرى، كان علينا أن نكسر ذلك في معدلات الرهن العقاري لدينا".

وارتفع متوسط معدل الرهن العقاري على الصفقات الجديدة لمدة عامين الإربعاء الماضي إلى نحو 5.9 في المئة، وفقاً لمزود بيانات العقارات مونيفاكس، وهو الأعلى منذ ديسمبر الماضي.

وعند فائدة 6 في المئة، سيواجه مالكو المنازل نفس العبء المالي من السداد كما حدث في أواخر الثمانينات، رغم أن معدلات الرهن العقاري كانت حوالي 13 في المئة حينها، وفقاً لمحلل سوق الإسكان نيل هدسون، مؤسس شركة بيلت بلاس للاستشارات.

ويأخذ تحليل هدسون في الاعتبار حقيقة أن البريطانيين يقرضون مبالغ أكبر بكثير مقابل دخلهم وهي النسبة التي ارتفعت من اثنين في المئة في أواخر الثمانينات إلى حوالي 3.5 في المئة حالياً، بالإضافة إلى التغييرات الضريبية ومنتجات القروض. وقال هدسون "يتطلب الأمر معدل رهن



نيل هدسون

لا توجد نهاية في الأفق للمشكلة المتعلقة بالقرض العقارية

جييمي لينوكس

مالكو المنازل يواجهون اليوم نفس العبء المالي في الثمانينات

لا توجد نهاية في الأفق للمشكلة المتعلقة بالقرض العقارية

بالقرض العقارية

وإعاد المقرضون تسعير وسحب

عروضهم مراراً في الأسابيع الأخيرة في

تدافع لمواكبة تكاليف التمويل المرتفعة

مختلفة بتوقعات برفع الفائدة من بنك

إنجلترا المركزي، في الوقت الذي يكافح

فيه التضخم المرتفع بعناد.

وليس فقط مشترو المنازل المحتملون

والبائعون من يصيهم القلق، ولكن

أيضا المقرضون الحاليون هم الذين

يواجهون زيادات مذهلة في السداد عند

انتهاء صلاحية صفقاتهم المحددة المدة.

وقال أحد كبار المصرفيين لرويتز،

لم تذكر هويته، إن "القلق عند مستوى

مرتفع، مشيراً إلى عدم الاستقرار في

أسعار المنتجات وتوافرها مما جعل من

الصعب على كل من المقرضين والمقرضين



الاكتفاء بالمراقبة لحين هدوء الأسعار!

العناية الواجبة لضمان قدرة المقرضين بشكل مريح على سداد رهونهم العقارية بمعدلات أعلى تكلفة، لتجنب الوقوع في لوائح حماية المستهلك وتقليل مخاطر التخلف عن سداد القروض في المستقبل.

ويؤكد بنك إنجلترا أن هذا ليس تكراراً للأزمة المالية قبل 15 عاماً، حيث تتمتع البنوك اليوم برأسمال أفضل بكثير، وهو ما يعني من الناحية النظرية أنها تستطيع الحفاظ على عرض الائتمان مفتوحاً خلال الظروف الاقتصادية الصعبة.

وحتى الآن، أثبتت الأسر البريطانية أنها قادرة على الصمود بشكل مدهش في مواجهة الزيادات الحادة في أسعار السلع والارتفاع السريع في الفائدة التي أدت إلى زيادة تكلفة قروض الرهن العقاري وبطاقات الائتمان وغيرها من أشكال التمويل.

يعكس سعر السوق للأموال التي بقرضونها بعد ذلك، مع وضع هامش في الأعلى.

250

مليار إسترليني قيمة سوق العقارات ببريطانيا، التي تحتل المركز الثاني أوروبا بعد ألمانيا

ولذلك يجب أن يتوقع المقرضون تقلبات في أسعار الرهن العقاري حتى تبدأ معدلات المقايضة في الانخفاض، كما يقول هؤلاء المصرفيون، ولا يمكن أن يكون هناك يقين بشأن متى قد يبدأ ذلك حتى يحقق صانعو السياسة سيطرة أكبر على التضخم. وبينما تحدثت المعركة في السوق، يحتاج المقرضون أيضاً إلى تكثيف

الرهن العقاري. وأضاف "هذه ليست الأخبار التي سيرغب مئات الآلاف من أصحاب المنازل في سماعها".

وزادت الأسواق المالية بالكامل في سعر الفائدة إلى 5.75 من 4.5 في المئة الآن، على مسافة قريبة من 6 في المئة التي استخدمها المركزي العام الماضي في اختياره للضغط على المؤسسات المالية الكبرى وهي حقيقة لم يغيب عنها التنفيذيون المصرفيون.

وأشار مسح أجرته رويتز لخبراء نشر الأربعماء الماضي إلى انخفاض بلغ 5 في المئة في وقت لاحق هذا العام، رغم أن البعض اعتقد أنه قد يرتفع.

ويقول كبار المصرفيين إنهم يريدون الإقراض خلال العاصفة، ويعيدون تسعير منتجات الرهن العقاري بأسرع ما يمكن للبقاء منفتحين على الأعمال. لكن يجب أن تتحرك أسعار المنتجات متزامنة مع منحني المقايضة، والذي

عقاري أقل بكثير لإيجاد نفس القدر من الضغوط المالية من حيث السداد كما فعل معدل الرهن العقاري المكون من رقمين في الفترات السابقة".

والسؤال المطروح الآن هو كيف ستتغذى ضغوط سوق الرهن العقاري على الاقتصاد الحقيقي بعدما ارتفعت معدلات المقايضة لمدة عامين، وهي أحد المحددات الرئيسية لتكاليف الاقتراض العقاري. بمقدار 95 نقطة أساس خلال الشهرين الماضيين.

وتاريخياً، أدت الزيادات البالغة 85 نقطة أساس أو أكثر إلى انخفاضات سنوية كبيرة في بدء المساكن في الأرباع اللاحقة، كما حدث عندما ارتفعت معدلات المقايضة في 1989 و1994 و2008، وفقاً لتحليل لرويتز. وقال جييمي لينوكس مدير شركة السمسرة ديمورا موراعاغي إنه "لا توجد نهاية في الأفق" للمشكلة في سوق

غوغل تواجه خطر التقسيم لهيمنتها على سوق الإعلانات

قبل افتتاح جلسة التداول الخميس على خلفية الاتهامات.

ويقول خبراء إن قضية الاتحاد الأوروبي تشكل هجوماً مباشراً على "الصندوق الأسود" للإعلانات على الإنترنت، إذ تحسب غوغل تلقائياً وتعرض المساحات الإعلانية والأسعار للمعلنين والناشرين بمجرد أن ينقر أحد المستخدمين على رابط لصفحة إلكترونية.



مارغريت فيستاغر

غوغل عززت دورها في الإعلانات وفرضت رسوماً باهظة

وتعتبر الإعلانات على الإنترنت أكثر أنشطة الغابت ربحية، وقد استحوذت على 80 في المئة من إجمالي الإيرادات في العام الماضي، محققة نحو 225 مليار دولار.

وتأتي لأثرة الاتهام الجديدة بعد ثلاث قضايا سابقة رفعتها الاتحاد الأوروبي ضد غوغل، فُرضت بموجبها غرامات على الشركة بأكثر من 8 مليارات يورو منذ 2017.

وشملت تلك الغرامات سوء استخدام غوغل لسيطرتها على نظام تشغيل الهواتف وعملها في البحث وعمليات عرض الإعلانات. وما زالت الشركة تدافع عن برائتها.

وتعتبر لأثرة الاتهام خطوة رسمية تحدد مخاوف الأوروبيين بشأن سلوك معين تعتبره المفوضية مضرراً بالسوق. وقد ناشدت ذراع الاتحاد الأوروبي لمكافحة الاحتكار الشركة لتقديم حلول.

بروكسل - يواجه عملاق وادي السيليكون غوغل خطر تفكيك أجزاء من أعماله المربحة في أوروبا بعدما اتهمته الجهة التي تتولى مكافحة الاحتكار بالهيمنة على سوق الإعلانات للبقاء على المنافسة.

وقالت مارغريت فيستاغر مفوضة الاتحاد الأوروبي لشؤون المنافسة خلال مؤتمر صحفي الأربعاء الماضي، إن "وحدة شركة الغابت استنفادت من برنامجها لتبادل الإعلانات على حساب منافسيها".

وأكدت أن غوغل عززت دورها المحوري في سلاسل توريد تكنولوجيا الإعلانات، فضلاً عن تمكثها من فرض رسوم مرتفعة مقابل الخدمة التي تقدمها. وأضافت فيستاغر "من وجهة النظر المبدئية للمفوضية يمكن أن يعالج تقسيم جزء من خدمات غوغل المخاوف المتعلقة بالمنافسة".

وأشارت إلى أن غوغل موجودة على جميع المستويات تقريباً في ما يطلق عليه سلاسل توريد تكنولوجيا الإعلانات، و"مصدر قلقنا الأساسي هو أن الشركة ربما استخدمت مكانتها السوقية للاستفادة من خدمات الوساطة التي تقدمها".

وترى المفوضية الأوروبية أن صدور أمر محتفل للشركة بإجراء تعديلات على سلوكها قد لا يكون كافياً لمعالجة السلوك المستغل، ما سيفتح الباب أمام صدور أمر محتفل بحق الشركة لفصل مجال تكنولوجيا الإعلانات عن خدماتها الأساسية. وانخفضت أسهم غوغل بنصف نقطة مئوية إلى 123.2 دولاراً في تعاملات ما

صناعة الطيران في معركة طويلة لتنظيف أعمالها

لقبول مزيج بنسبة 50 في المئة من الكيروسين الأحفوري ومئة في المئة بحلول 2030 على ما يعد الصنغون.

ويمكن لهذا المزيج أن يقلص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 80 في المئة مقارنة بالكيروسين خلال دورة العمل الكاملة.

إلا أن المشكلة تكمن في إنتاج الكيروسين الأحفوري، ففي العام الماضي وصلت الكمية المنتجة إلى 250 ألف طن، وهو ما يمثل أقل من 0.1 في المئة من أكثر من 300 مليون طن من كيروسين الطيران. ومن أجل التشجيع على إنتاجه، وضع الاتحاد الأوروبي في أبريل الماضي اللامسات الأخيرة على قانون ينص على الالتزام التدريجي باعتماد الوقود المستخدم من اثنين في المئة خلال العام 2025 وصولاً إلى 70 في المئة في سنة 2050.

وتُجمع شركات الطاقة على أن الكتلة الحيوية ليست لانهائية ولن تغطي الاحتياجات المرتبطة بالوقود المستخدم سوى لسد متطلبات العام 2030. ولذا سيكون من الضروري التحول إلى الوقود الاصطناعي المعروف بالوقود الكهربائي أو الوقود الإلكتروني. ويجري تصنيع هذا الوقود من خلال دمج الهيدروجين الذي يُنتج من مصادر خالية من الكربون كالبطاقات المتجددة أو الطاقة النووية، وثاني أكسيد الكربون الذي يتم التقاطه في الهواء أو في الاندخنة الصناعية.

ولتشجيع تطويرها، يشير القانون الأوروبي إلى إدخال حصة متزايدة من الوقود الاصطناعي إلى الوقود المستخدم. ستصل إلى 35 في المئة عام 2050.

بحسب آر ترانسبورت. ولناحية الطيران، تؤدي هذه الخطوة إلى تفضيل المسار المباشر من خلال صعود الطائرة ونزولها باستمرار لتجنب التأخيرات عند الاقتراب من المطارات.

وعلى الأرض، يتم تفضيل التوجه نحو المدرج عبر تشغيل محرك واحد، بالإضافة إلى جعل الأجهزة في المدرج كهربائية.

المجلس الدولي للنقل
التنظيف يتوقع أن يسهم
القطاع بـ 2.5 في المئة من
التلوث العالمي في 2023

ويمكن لشركات الطيران أن تشتري أرضة كربون عبر البيات تعويض الكربون الأوروبية أو البيات التعويض الدولية (كورسيا). وتمثل هذه الآليات 6 في المئة من الجهد المتوقع للوصول إلى صفر انبعاثات للكربون.

وتتدوم منظمات غير حكومية كثيرة بهذا النظام الذي ينقل المشكلة، فيما تدعو إلى الحد من الرحلات الجوية. وتشير آر ترانسبورت إلى ضرورة أن يعتمد 53 في المئة من الجهد الضروري على استخدام الوقود المستدام.

ويُستعان بالوقود المستدام للطيران والذي يُنتج من الكتلة الحيوية (زيوت مستخدمة، بقايا خشب، طحالب)، في الطائرات الموجودة راهنا والمرخصة

النوع من الطائرات بمثابة تحدٍّ لضمان استمرارها.

ويتمثل الهدف الذي حددته في أكتوبر الماضي 193 دولة من منظمة

الطيران المدني الدولي، في الوصول إلى الحياد الكربوني بحلول عام 2050. وتشير مجموعة آر ترانسبورت

أكثرن غروب (أي.تي.أي.جي) التي تضم كبرى شركات تصنيع الطائرات، إلى أن 34 في المئة من الجهد المتوقع لتقليص الانبعاثات سيكون ناتجاً من تحسينات تكنولوجية يُفترض أن تؤدي إلى خفض الوزن باعتماد مواد مركبة جديدة وتصميمات حديثة للأجهزة والمحركات.

وتعمل سي.أف.أم، وهي مشروع مشترك بين شركتي جنرال إلكتريك وسافران، على مبادرة رايز التي تُعنى بتقنيات المحركات التي تقلل من استهلاك الوقود بنسبة 20 في المئة على الأقل.

وفي المسار ذاته، تُعد رولز-رويس البريطانية تقنية أولترافان التي ابتكرتها لتشغيل حاملات الطائرات كبيرة الحجم.

وإذا كان الدفع الكهربائي غير وارد للطائرات التجارية، فإن إضافة محرك كهربائي مدعوم بخلية وقود الهيدروجين يمكن أن يوفر الطاقة اللازمة خلال إقلاع الطائرة أو هبوطها.

وتمثل هذه الخطوة التحسينية 7 في المئة من الجهد المتوقع، ولطالما سعى الفاعلون في القطاع ليكون النقل الجوي أكثر كفاءة، فالطائرة التي تستهلك كميات أقل من الوقود تكون مريحة بصورة أكبر، لكن الضغط البيئي المتزايد جعل هذا



طموح جزائري لمضاعفة حجم التجارة غير النفطية

نحو 1.8 مليار دولار في أحسن الحالات سنويا.

ولم يقدم الرئيس الجزائري تفاصيل عن القطاعات غير النفطية المعنية، لكن إحصائيات العام الماضي تشير إلى نمو كبير في صادرات الإسمنت والحديد والصلب، والأسمدة والمخصبات ومنتجات غذائية وزراعية، على غرار الخضراوات والفواكه والتمور.

13

مليار دولار إيرادات متوقعة خلال العام الحالي من تصدير منتجات خارج دائرة المحروقات

وتقلصت فاتورة الاستيراد من 63 مليار دولار خلال السنوات الماضية إلى 38 مليار دولار في العام الماضي، وتقول السلطات إن العملية ما زالت مستمرة من أجل ردم فجوة العجز التجاري.

وتأمل الحكومة في أن يكون 2023 سنة الانعاش الاقتصادي بفضل مراجعة قانون الاستثمار، الذي دخل حيز التنفيذ في يوليو الماضي بهدف توفير بيئة أعمال ملائمة.

ويعاني الاقتصاد الجزائري تربة مفرطة لإيرادات المحروقات (نفت وغاز)، فهي تمثل نحو 90 في المئة من مداخيل البلاد من النقد الأجنبي، وفق بيانات رسمية.

الجزائر - تتطلع الجزائر إلى تعزيز مساهمة الأنشطة غير النفطية في الاقتصاد بهدف تحقيق هدف مضاعفة عوائد صادراتها خلال هذا العام، رغم أن ثمة الكثير من التحديات التي تحتاج إلى إزالتها لإثبات قدرة القطاع الخاص على معاضدة جهود التنمية.

وقال الرئيس عبدالمجيد تبون خلال افتتاح أعمال المنتدى الاقتصادي الجزائري - الروسي بالعاصمة موسكو الأربعاء الماضي إن بلاده "تستهدف 13 مليار دولار صادرات غير نفطية خلال العام الجاري، صعودا من 7 مليارات في 2022".

وتعتبر القيمة التي تم تسجيلها العام الماضي هي الأعلى في تاريخ البلاد، فقد كانت لا تتجاوز في السنوات التي سبقت الأزمات الصحية، حاجز الثلاثة مليارات دولار في الفترة المقارنة.

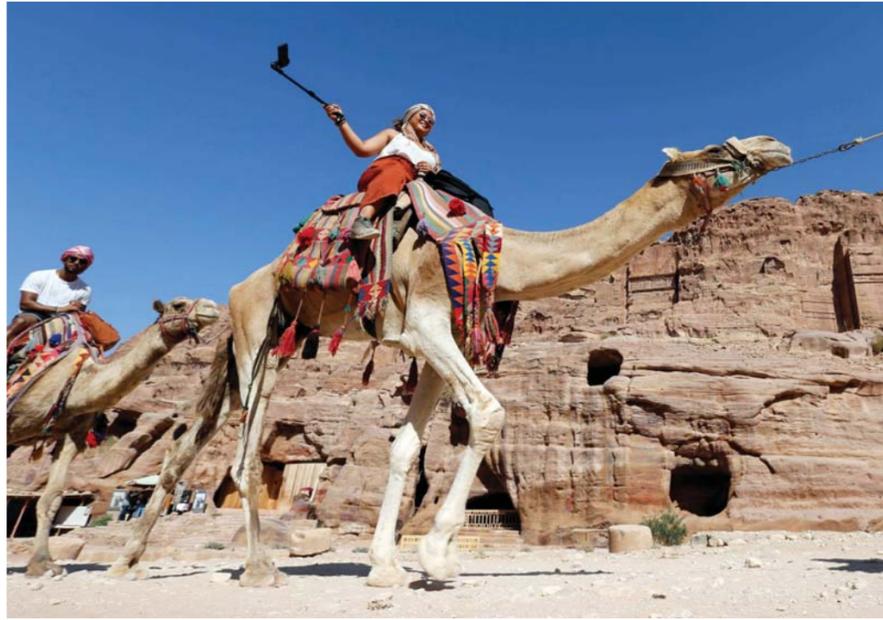
وفي العام الذي تفتت فيه الجائحة، بلغت الصادرات غير النفطية في النصف الأول من عام 2020 نحو 2.6 مليار دولار، نزولا من حوالي 2.8 في العام 2019.

وذكر تبون في خطابه الافتتاحي الذي بثته الإذاعة الرسمية أن رقم صادرات الجزائر خارج قطاع المحروقات التي تحققت العام الماضي "يبدو صغيرا، لكنه مقارنة بالأربعين سنة الماضية فهو معجز".

وأوضح أن طوال العقود الماضية، لم تعد مبيعات الجزائر خارج المحروقات

انتعاش قوي للسياحة في الأردن يُهدد لمكاسب قياسية في 2023

القطاع يسير بخطى ثابتة لتحقيق أهدافه من حيث الزوار والإيرادات



توثيق لحظات للذكرى فوق سفينة الصحراء

وقال رئيس المجلس الوطني لمهارات قطاع السياحة والضيافة محمد القاسم إن "العديد من الأسباب جعلت من هذا العام مميّزا بارقاه في قطاع السياحة، وأهمها تعزيز الطيران منخفض التكاليف، الذي شجع القوم إلى الأردن سواء في شكل مجموعات أو حتى أفراد".

وأشار إلى أن التركيز الآن هو على أسواق غير تقليدية، بالاستفادة من الطيران منخفض التكاليف أيضا، والذي ساعد على فتح العديد من الأسواق الجديدة للسياحة إلى المملكة.

كما ركز القاسم على أهمية العمل في محور تطوير مهارات العاملين في قطاع السياحة والضيافة، وتنمية وتطوير المهارات المهنية والتقنية.

وتحتاج تنمية السياحة وجعلها تحقق إيرادات أكبر إلى فتح أسواق سياحية جديدة غير الأسواق التقليدية، كروسيا، إضافة إلى التركيز على الوافدين من دول الخليج وشرق آسيا.

وقدر نائب رئيس جمعية السياحة الوافدة عوني قورار في حديثه للناضول، أن يستمر الأداء المميز للقطاع السياحي العام الحالي، خصوصا خلال الفترة من سبتمبر وحتى نوفمبر المقبلين، والذي يعد موسما للسياحة الأوروبية الوافدة.

وقال إن "الأردن تمكن وبمساعدة الطيران منخفض التكاليف، من ولوج أسواق أوروبية غير تقليدية مثل دول أوروبا الشرقية التي أصبحت سوقا مهمة للسياحة الأردنية".

وارتفعت أعداد سياح المديت خلال الثلث الأول من العام الحالي 2023 بنسبة 78.7 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، إلى 1.597 مليون سائح، صعودا من 894 ألف سائح على أساس سنوي.

وأكد أن التوقعات تقدر أن يصل عدد زوار مدينة البتراء وحدها بنهاية العام إلى نحو 1.6 مليون سائح أو أكثر، مع زيادة في عدد السياح عموما بنسب تتراوح ما بين 10 و15 في المئة مقارنة بعام 2019.

وأرجع هذه الزيادات إلى الأثر الإيجابي لقرارات منظمة السياحة العالمية باختيار الأردن مركزا للعلاج والاستشفاء، وكذلك اعتبار مدينة أم قيس الأردنية، قرية سياحية عالمية. ويضم الأردن العشرات من المواقع السياحية التي تستقطب السياح الأجانب، أبرزها البحر الميت والبتراء ووادي رم وجرش والمغطس.

وكان وزير السياحة والأثار مكرم القيسي، قال في وقت سابق من هذا العام، إن القطاع السياحي باحسن حالته. وأوضح في تصريحات لوسائل إعلام محلية أن أرقام القطاع هذا العام مباشرة جدا، مبيّنا أن الهدف الرئيسي ليس فقط جذب الزوار، بل أن يعود السائح إلى الأردن أكثر من مرة.

3.11

مليار دولار عوائد القطاع في الثلث الأول من 2023 قياسا بنحو 1.21 مليار دولار قبل عام

وسجل عدد المسافرين عبر مطار الملكة علياء الدولي منذ بداية العام وحتى نهاية أبريل الماضي، نموا نسبته 51 في المئة بعدد 2.8 مليون مسافر مقارنة مع 1.8 مليون مسافر لنفس الفترة من العام الماضي و2.7 مليون مسافر خلال الفترة ذاتها من 2019.

الزوار الوافدين، وفق بيانات البنك المركزي.

وحقق الدخل السياحي حتى نهاية أبريل الماضي 2.21 مليار دينار (3.11 مليار دولار)، مقارنة مع نحو 1.21 مليار دولار، خلال الفترة نفسها قبل عام.

وجاء الارتفاع نتيجة صعود عدد السياح القادمين إلى الوجهة الأردنية بنسبة 87.2 في المئة ليصل إلى 1.95 مليون سائح خلال الفترة المذكورة.

وتشير الإحصائيات الرسمية إلى أن القطاع بدأ خلال 2022 في التعافي من تداعيات الوباء، إذ تجاوز عدد زوار الأردن نحو 4.6 مليون شخص، بينما تجاوزت عائدات السياحة نحو 5.3 مليار دولار.

وتشكل السياحة التي تتشابه مع قرابة 90 مهنة بطريقة غير مباشرة، رافدا إستراتيجيا لتعزيز احتياطات البلاد من العملة الصعبة إلى جانب عائدات الصادرات السلعية والخدمات، والمنح والقروض والمساعدات الخارجية.

ويساهم القطاع بحوالي 10 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، ويوظف أكثر من 55 ألف عامل في هذا القطاع الحيوي للبلاد، التي تعتمد بشكل مفرط على المساعدات الخارجية.

وقال عضو مجلس إدارة جمعية وكلاء السياحة والسفر محمود الخصاونة إن "السنة الحالية يمكن اعتبارها مميزة جدا، إذ سجلت حتى الآن زيادة بنسبة 25 في المئة مقارنة بنفس الفترة من 2019".

وبين الخصاونة في حديثه لوكالة الأناضول أن الإنجاز حتى نهاية العام الحالي لن يكون أقل من هذا المستوى، بل قد يتعدى ذلك، بالنظر إلى نسب الحجوزات المسجلة، وخصوصا خلال الربع الأخير من 2023.

تستعد السياحة الأردنية للدخول في مرحلة جديدة من الانتعاش إثر تحقيقها مؤشرات إيجابية منذ بداية هذا العام، وهو ما يشي بعودة الزخم إلى القطاع بشكل أكبر وتعزيز المكاسب بعد خسائر تكبدها خلال عامين قبل الحرب في شرق أوروبا.

عُمان - أكدت أحدث المؤشرات أن

القطاع السياحي في الأردن تمكن من استعادة توازنه بعدما اقترب نشاطه في 2022 من مستويات ما قبل الوباء، ما يعطي التفاؤل بأن تحقق الحكومة طموحاتها باستقبال المزيد من الزوار هذا العام وتعزيز احتياطاتها النقدية.

ومع بلوغ الأرقام مستويات غير مسبوقة منذ بداية 2023، قدر خبراء أن يواصل القطاع تحقيق إنجازات حتى نهاية العام، مدفوعة بالأعداد الكبيرة للسياح القادمين إلى الوجهة الأردنية. ويحود العاملان في القطاع وأصحاب المرافق السياحية والفنادق الكثير من التفاؤل بشأن انتعاش أنشطتهم في ذروة الموسم خلال هذا الصيف لتعويض جزء من نزيف الخسائر المنجرة عن الأزمة الصحية العالمية.

وتحملت السياحة الضريبة الأكبر للإغلاق الاقتصادي، حيث راكمت الجائحة طيلة أشهر الغبار على مرافق القطاع، مما حرم البلد من إيرادات مهمة في ظل سعيه المموم لدفع الاقتصاد ومواجهة نقص الموارد.

محمود الخصاونة
سجلنا أرقاما أعلى بنسبة 25 في المئة مقارنة مع 2019

محمد القاسم
الطيران منخفض التكلفة سيسهم في جعل 2023 مميزا

كما اتخذت الحكومة خطوات لإعادة عدد السياح الأجانب إلى الرقم القياسي البالغ 3 ملايين سائح استقبلهم الأردن في 2019، وصل الكثيرون منهم على متن شركات طيران أوروبية منخفضة التكلفة تقدمها شركة إيران إير، التي استأنفت رحلاتها قبل أشهر.

ويرى خبراء أن 2023 يعد وقفا للمعطيات الحالية، عاما قياسيا في مختلف الصعد، حيث سجل الدخل السياحي وأعداد القادمين حتى الآن مستويات فاقت تلك المسجلة خلال الفترة ذاتها التي سبقت عام الوباء، والذي اعتبر في ذلك الوقت عاما ذهبيا للسياحة الأردنية.

وارتفع الدخل السياحي في الأردن 84.5 في المئة على أساس سنوي، خلال الثلث الأول من هذا العام، مدفوعا بحركة

بي.أم.دبليو أول مشتر لمنتجات الألومنيوم المعاد تدويرها في الإمارات

وتكمن قدرة شركة الإمارات على مطابقة هذه المواصفات في إمكانياتها لتصنيع الألومنيوم ذي الجودة العالية، واتباعها معايير دقيقة في اختبار مواد إعادة التدوير، وكذلك في مرونة المسبك التابع لها. وتبلغ سعة إنتاج المسبك التابعة للشركة حوالي مليون طن، ما يسمح بفصل وتنوع عمليات الإنتاج، كما تدير الشركة تشغيل آلات السبك ذات التبريد الأفقي المباشر الأولى من نوعها في الشرق الأوسط.

عبدالناصر بن كلبان
سنستمر في زيادة إنتاج سيلبستال- آر لنسجامة مع البيئة

وتتمتع هذه الآلات أكسدة أسطح المعادن المسبوكة، مما يسهم في رفع جودة المسبوك المنتج لتواكب التطبيقات الصناعية الأكثر طلبا. وفي كل خطوة من مراحل عملية الإنتاج، تعمل الشركة على اختبار الخواص الكيميائية والهيكلي والميكانيكية لمعدن سيلبستال.

وتعد عمليات إنتاج معدن سيلبستال - آر والاختبارات المصاحبة لقياس الجودة من الأسباب الأساسية التي تجعل هذا المعدن يستغرق وقتا أطول لتجلب والإنتاج مقارنة بأي منتج آخر للشركة. وفي العام 2021، أصبحت الإمارات

العالمية للألومنيوم، أول شركة في العالم تنتج الألومنيوم باستخدام الطاقة الشمسية النظيفة، حيث إن 60 في المئة من نسبة انبعاث الغازات الدفيئة الناجمة عن القطاع عالميا تصدر من توليد الطاقة الكهربائية فقط.



الجودة تبدأ من الهيكل

أبوظبي - كشفت الإمارات الجديد أنها باعت أول شحنات منتجها الجديد سيلبستال - آر، وهو مزيج بين الألومنيوم المعاد تدويره وأخر مصنوع بالطاقة الشمسية، والذي يعد الأول من نوعه حول العالم لعملاق تصنيع السيارات الألماني بي.أم.دبليو.

وقالت شركة الإمارات العالمية للألومنيوم إنها تلتي حاجة بي.أم.دبليو التي تستخدم المعدن في هياكل أنظمة الدفع الكهربائية وأجزاء المحركات، وكذلك في الهياكل كبيرة الحجم الأخرى منذ بداية 2023.

ويسهم سيلبستال - آر في خفض حدة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بشكل أكبر خلال عملية الإنتاج بواقع 4 أطنان لكل طن من الألومنيوم المصنوع، ما يلبي متطلبات الجودة الصارمة لقطاع السيارات.

ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إلى عبدالناصر بن كلبان، المدير التنفيذي للشركة، قوله إن "بي.أم.دبليو باتت زبونا إستراتيجيا بالنسبة لنا منذ عشرة أعوام".

وأضاف أن "الزامنا بتلبية طلبات الشركة الألمانية على أعلى مستويات الجودة، وعلى أرفع درجات المسؤولية ليعد من أهم المسرعات لتقدمنا في مجال الاستدامة بدءا من إنتاج سيلبستال، المصنوع بالطاقة الشمسية، وصولا إلى سيلبستال - آر".

وأكد بن كلبان أن الشركة ستستمر في زيادة نسبة الألومنيوم المعاد تدويره بهدف تعزيز خفض كثافة الانبعاثات الكربونية ليس فقط من عمليات إنتاج هذا المعدن، بل من عمليات إنتاج السيارات كذلك.

للاستثمار فيها بعد الحرب في أوكرانيا. وقال معهد التمويل الدولي إن "من المتوقع أن يسجل صافي الاستثمار الأجنبي المباشر في الصين لعام 2023 بأكمله أدنى مستوياته في 18 عاما".

وبالنسبة لأفريقيا، يتوقع المعهد أن تضطر مصر إلى تقديم خصومات كبيرة في ظل مساعيها لبيع أصول مملوكة للدولة في إطار تعديل هيكلها لتمويلها. وذكر أن مفتاح هذا التعديل هو "اعتماد نظام من لسعر الصرف، الأمر الذي له له البنك المركزي كثيرا لكنه كان حزرا بشأنه".

أما في السعودية، فمن المتوقع ارتفاع تدفقات رؤوس الأموال الأجنبية لأربعة أمثاله على أساس سنوي عند 44 مليار دولار هذا العام، مع زيادة إصدارات السندات بالعملات الأجنبية، وكذلك من المتوقع زيادة التدفقات على الأسهم.

الأسواق الناشئة تراقب تأثير تفادي الاقتصاد الأميركي للركود

ولاحج إلى حوالي 173 مليار دولار مقارنة مع 522 مليار دولار في العام الماضي. وباستثناء الصين، يقدر صافي تدفقات رؤوس الأموال بحوالي 80 مليار دولار هذا العام، بعد إعلان تدفقات خارجة بقيمة 221 مليار دولار في عام 2022.

وعادة ما يكون رفع الفائدة وتشديد السياسة النقدية بالأسواق المتقدمة، والتي تعتبر الولايات المتحدة أهمها، أمرا لا يبني بخير للأسواق الناشئة إذ يفضل المستثمرون العوائد الجذابة والمضمونة في أوقات عدم التيقن، مما يدفعهم إلى سحب أموالهم من الدول الأقل نموا.

ويبدأ المستثمرون الدخول في أنشطة جديدة بعدما تضررت الصين، وجهتهم المفضلة في الآونة الأخيرة، جراء تباطؤ شديد في النمو الاقتصادي، وكذلك بسبب المخاطر السياسية المنصورة التي جعلت روسيا غير قابلة

ومن المتوقع أن ينمو الاقتصاد الأميركي بنسبة واحد في المئة في 2023، وهو ما سيوفر باقترانه مع توقعات بأن يبلغ التضخم مستوى معتدلا نسبته 3.1 في المئة سنويا في نهاية العام، بيئة مؤاتية للاستثمار بالخارج في البلدان النامية.

معهد التمويل الدولي
هروب الاستثمارات من هذه الأسواق سيتراجع في 2023

وبحسب تقديرات المعهد، سيزداد تدفق رؤوس الأموال الأجنبية على الأسواق الناشئة، ويتراجع تدفق رؤوس الأموال إلى الخارج هذا العام. وسينتج عن ذلك تراجع صافي تدفقات رؤوس الأموال من الأسواق الناشئة

نيويورك - تراقب الأسواق الناشئة التغيرات الإيجابية المحتملة لتفادي الاقتصاد الأميركي لحالة الركود ومع تعليق الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي) زيادة أخرى في أسعار الفائدة للمرة الأولى منذ 15 شهرا.

ورجح معهد التمويل الدولي في تقرير نشره في وقت مبكر الخميس أن يتجنب أكبر اقتصاد في العالم الدخول في ركود هذا العام وأن التضخم سيقرب من المستوى المستهدف، وهو ما ينطوي على "آفاق إيجابية لتدفقات رؤوس الأموال على الأسواق الناشئة".

وتوقع خبراء المعهد أن تكون أميركا اللاتينية بصفة عامة من الوجهات المفضلة للاستثمارات الأجنبية في الأسواق الناشئة رغم الإشارات السلبية القادمة من الأرجنتين، وأبدوا شكوكا في انسحاب الأموال من الصين وتركيا ودول أخرى.

قانون أوروبي للذكاء الاصطناعي..

كلما زادت المخاطر زادت القواعد



استخدامات محفوفة بالمخاطر يجب حظرها

ويطالب مفوضو شؤون حماية البيانات في دول الاتحاد الأوروبي بإشراف مستقل على استخدامات الذكاء الاصطناعي والمزيد من التعديلات المتعلقة بحماية البيانات.

وبالنسبة إلى الشركات التي تريد توفير الاستخدامات المحفوفة بالمخاطر للذكاء الاصطناعي في أوروبا، يجب أن تستوفي جملة من الشروط الصارمة وتستعد لإدارة المخاطر المتعلقة بالبيانات والمعلومات التي يتم من خلالها تدريب برامج الذكاء الاصطناعي يجب فحصها من قبل الإنسان والأشخاص الذين يقدمون المعلومات يجب إخبارهم بمجال استخدام معلوماتهم.

في أبريل الماضي حظرت هيئة حماية البيانات الإيطالية "تشتات جي بي تي" لمدة قصيرة بسبب نقص في حماية البيانات، ورفعت الحظر بعدما أدخلت الشركة المطورة بعض التعديلات. وفي ألمانيا تدرس جمعيات المراقبة التقنية والهيئة الاتحادية لأمن المعلومات ومعهد فراونهوفر للتحليل الذكي وأنظمة المعلومات، تقديم شهادات "سلامة" لاستخدامات الذكاء الاصطناعي. ومثلما هو الحال بالنسبة إلى السيارات التي يجب أن تخضع بشكل دوري لفحص تقني، يجب فحص استخدامات الذكاء الاصطناعي وتقديم شهادة تقنية من جهة مشرفة مستقلة؛ فاستخدام الذكاء الاصطناعي مثلا في السيارات ذاتية القيادة أو روبوتات العمليات الجراحية، يحتاج إلى ثقة كبيرة، يمكن أن تتعرض من خلال هذه الشهادة.

ميتا تعدنا بذكاء اصطناعي «شبيه بالبشر»

وحاليا تعتمد برامج الذكاء الاصطناعي التوليدي مثل "تشتات جي بي تي" أو "بارد" على نماذج لغوية مدربة على قواعد بيانات ضخمة لتتمكن من التنبؤ بالكلمة التي يُفترض أن تلي الأخرى حتى إنشاء مختلف أنواع النصوص (أطروحات، قصائد...).

وتعمل برامج، من بينها "دال - إيه" و"ميدجورني"، استنادا إلى المبدأ نفسه لإنتاج صور. وقال لوكون "إن ما جرى التوصل إليه هو ثورة أصلا"، مضيفا "إذا جرى تدريب نموذج باستخدام ألف أو ألفي مليار رمز، فسببوا أنه قادر على الفهم، لكنه في الواقع يرتكب أخطاء غبية أو منطقتية".

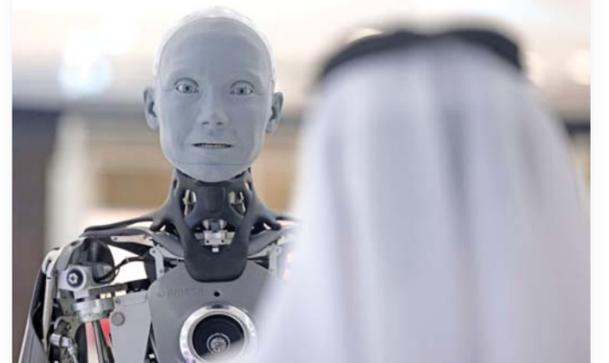
وأشارت ميتا في بيان إلى أن "الأساليب التوليدية تركز كثيرا على التفاصيل، بدل التقاط مفاهيم شاملة قابلة للتنبؤ بها"، وتواجه تحديات صعبة في "إنشاء صور التقطها بشر بطريقة دقيقة".

وأكد مارك زوكربيرغ، في صفحته الشخصية عبر فيسبوك، أن الهدف الكامن وراء هذه التقنية يتمثل في ابتكار تقنية للذكاء الاصطناعي "تعكس بصورة أفضل الطريقة التي يفهم البشر من خلالها العالم".

وأشار لوكون إلى أن "النماذج التوليدية باتت من الماضي"، مضيفا "سنخلق منها لصالح تقنيات تنبؤية".

في تصريح للصحافيين إن "الذكاء الاصطناعي الراهن والتعلم الآلي عديما الفائدة"، مضيفا أن "البشر يتحلون بالمنطق بينما الآلات تفكر في ذلك". وكان لوكون يتحدث على هامش حدث فقام بباريس في وقت عرض فيه ميتا النموذج الجديد.

وأوضحت ميتا أن هذه التقنية الرؤيوية الحاسوبية تتعلم من خلال إنشاء نموذج داخلي للعالم الخارجي عبر مقارنة عروض تجريبية للصور، بدل مقارنة عناصر الصور نفسها.



البشر يتحلون بالمنطق.. الآلات تفكر إلى ذلك

رواية أخرى للتاريخ

علي قاسم
كاتب سوري

لا يوجد عاقل يختلف مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في قلقه على سلامة المعلومات في المنصات الرقمية؛ فقد تؤدي إلى "ذكاء الصراع وتهديد الديمقراطية وحقوق الإنسان والإضرار بالصحة العامة وتقويض الجهود المناخية".

ولكن، هل هذا الضرر أمر طارئ؟ ألم تُنزل حكومات غربية الصراع في أكثر من منطقة؛ وهل كانت حقوق الإنسان في معتقل غوانتانامو مصانة؟ ألم تتحالف تلك الحكومات مع الشركات الكبرى وتتسبب مدة طويلة على الأضرار التي يلحقها تخزين السجائر واستهلاك السكر بصحة الإنسان وما زال البعض منها يعمل جاهدا على تقويض الجهود المناخية المبذولة؟

منذ عام 1950 شنت الولايات المتحدة خمس حروب كبيرة إضافة إلى العمليات العسكرية الصغيرة، ولم تحقق أي حرب منها السلام، ولم تغير مصير شعوب المناطق التي كانت مسرحا لتلك الحروب إلى الأفضل، بل تركتها أسوأ مما كانت عليه؛ بدءا

من حرب كوريا وصولا إلى حرب أفغانستان ومرورا بحرب فيتنام وحرب الخليج الأولى والثانية.

واستطاعت الولايات المتحدة، التي لم تحقق انتصارا في أي من الحروب الخمس التي شنتها، أن تنتصر على روسيا ونظامها البلشفي دون أن ترسل أي جندي أو قطعة سلاح إلى هناك؛ أضعفت الهزيمة بها عن بعد، هزمتها بكتابتها للتاريخ وسيطرتها على الإعلام.

ليست كل الأسلحة التي استخدمها الغرب خشنة، هناك أسلحة ناعمة كانت أشد فتكا وأكثر فاعلية في تحقيق سيطرته على العالم؛ فإلى جانب الإعلام استخدم الغرب الفن والأدب والسينما والمسرح لرواية التاريخ بالطريقة التي تخدم مصالحه.

وأوضح الأمثلة على ذلك حملة التخويف التي أثارها جوزيف مكارتشي عضو مجلس الشيوخ الأميركي في الخمسينيات القرن الماضي وتحولت إلى هستيريا. ونجحت الحملة التي عرفت بالكارثية في تشويه سمعة وإقصاء الكثير من الموظفين والسياسيين والفنانين والصحافيين والمنقذين في الولايات المتحدة نفسها.

بوشكين ودوستويفسكي وتولستوي وتشخوف الذين أنجبتهم روسيا أقنعونا بأن العقم أصابها بعد عام 1917. جرى التركيز فقط على الفنانين والأدباء الذين غادروا الاتحاد السوفييتي، أمثال أرتشيبيكو ومالفيتش وشاغال وكاندينسكي وسولجنستين.

لم نسمع بعد ذلك عن روسيا إلا ما أراد الغرب أن نسمعه. ألمانيا الغربية لم تخض حربا بالأسلحة لاسترجاع القسم الشرقي، حربها كانت إعلامية؛ قنوات وإذاعات تبث على مدار 24 ساعة موجهة إلى ألمانيا الشرقية، مثل راديو فراهارت (حرة) وفوز (صوت) وآر دبليو أف (إذاعة ألمانيا الغربية).

والصين التي قدمت تنازلات كثيرة للغرب وتحولت إلى ورشة تنتج بضائعه لم تنج هي الأخرى من حملات التشويه. ولم تتوقف حملات الشيطنة التي تستهدفها إلى اليوم. حرب السيطرة الثقافية والاقتصادية على العالم لم يضع حدا لها تفكك الاتحاد السوفييتي وخروج دول أوروبا الشرقية عن سيطرته وعودتها إلى المعسكر الغربي.

يغامر كل من يفكر بهذا الاتجاه، بتصفية بين المروجين لنظرية المؤامرة، وهي تهمة جاهزة يرمي بها كل من يشك في نبل الغرب ودوافعه الإنسانية؛ هكذا مارس الغرب التخويف طوال تاريخه الكولونيالي وما بعد الكولونيالي، معتمدا التفسير الانتقائي لرواية الأحداث، ومستعينا بألة إعلامية جهنمية وقرتها له ثروات طائلة جناها من دول استعمرها، وراح يصور نفسه على أنه مبتدا الحضارة الإنسانية ومنتهاه، وأنه قوة إرشادية خيرة لا يأتيها الباطل؛ اليوم يلقي الغرب، المذمور من فكرة فقدانه السيطرة على كتابة التاريخ، التهم جزفا محذرا من امتلاك دول في العالم الثالث التكنولوجيا الذكية، وناسجا سيناريوهات خرافية تهدد مصير البشر.

العالم يتغير، ليس فقط تكنولوجيا اقتصاديا بل ثقافيا وحضاريا أيضا. هيمنة الغرب على صياغة التاريخ وكتابه أوشكت على الانتهاء ومعها سنتهي هيمنة الغرب على الإعلام.



ليست كل الأسلحة التي استخدمها الغرب خشنة؛ هناك أسلحة ناعمة كانت أشد فتكا وأكثر فاعلية في تحقيق سيطرته على العالم

إنها تطورات لم يكن بالإمكان تخيلها قبل ثلاث سنوات، وحتى قبل عام، تحدث الآن والغرب يقف عاجزا أمامها بعد أن أدرك أنه لا يستطيع إيقافها أو التحكم فيها. وهناك مؤشرات عديدة تؤكد أن السيطرة الثقافية للغرب بدأت تنهار. ساعد على ذلك انتشار وسائل الاتصال والتطورات المتسارعة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي. أهم هذه المؤشرات ما يحدث على الصعيد الإعلامي.

المزيد من الناس يعزفون عن متابعة الأخبار من خلال وسائل الإعلام التقليدية؛ إنهم يتجهون إلى وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع البحث التي تعززت قوتها اليوم بروبوتات الدردشة.

وفي مقدمة مواقع التواصل تيك توك الذي يستخدمه 20 في المئة ممن يتنهمون إلى اللغة العربية بين 18 و24 عاما، وفق تقرير نشره معهد روبرتز لدراسات الصحافة.

مدير المعهد راسموس نيلسن أشار في التقرير إلى المصير الذي ينتظره الإعلام التقليدي قائلا "لمس هناك أساس منطقي لتوقع أن مواليد الألفية، لأنهم أصبحوا أكبر عمرا فحسب، سيفضلون فجأة المواقع التقليدية على الإنترنت، ناهيك عن وسائل الإعلام عبر البث المرئي والمسوم والمطبوعات".

الرسالة واضحة، لن تستطيعوا بعد اليوم أن تملوا علينا ما يتوجب أن نقرأه ونشاهده ونسمعه. ليديكم إعلامكم، ولدنيا إعلامنا. لديكم استوديوهات للإنتاج السمعي والبصري، ولدنيا الذكاء الاصطناعي. لديكم مؤسساتكم الضخمة للترويج والتسويق، ولدنيا فضاء مفتوح نحلق به.

والسؤال الذي يفرض نفسه اليوم هو: بوجود مثل هذه التكنولوجيا هل يستمر الغرب في رواية التاريخ وفق مصالحه، أم أن روايات أخرى للتاريخ ستظهر قريبا؟

الحرب لن تكون سهلة.. من المبكر جدا تحديد الفائز فيها.



تيك توك.. الخيار الأول للباحثين عن الأخبار

فلسطينيون يرممون المخطوطات حفاظا على هويتهم الثقافية

مخطوطات نفيسة تروي تاريخا عريقا في المسجد الأقصى



للمخطوطات أهمية بالغة في حفظ الهوية الثقافية والتاريخ الحضاري، إن تمثل وثائق تاريخية توثق للمعارف والأحداث والفنون والإبداعات والعلوم وغيرها، وتتجاوز أهمية المخطوطات الجانب المحفي ومشاعر الحنين إلى كونها شواهد حية يمكن الاستفادة منها في قراءة الماضي لفهم مآلات الحاضر.

عبدالرؤوف أنارووط

المخطوطات في المدرسة الأشرافية القديمة بالمسجد الأقصى، تعكف مجموعة من الخبراء الفلسطينيين على ترميم مخطوطات "نفسية" بموضوعات إسلامية وعلمية وإنسانية وصلت إلى المسجد على مدار سنين. ومن بين المخطوطات التي تم ترميمها على يد الخبراء في هذا المركز "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالي، و"أسباب النزول" للواحدي بالإضافة إلى عدد من المصاحف والوثائق.

الهوية الثقافية

يهدف مركز حفظ وترميم المخطوطات الذي افتتحته دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المسؤولة عن إدارة شؤون المسجد عام 2008، إلى المحافظة على التراث الثقافي، بحسب رئيسة المركز سمر نمر. وأضافت نمر "المخطوطات والوثائق تعتبر شاهدا على التاريخ والثقافة والمعرفة البشرية، وحفظها يساهم في المحافظة على تراث الأمم والثقافات المختلفة، ويسمح للأجيال القادمة بالاستفادة منها وفهم تطور الحضارة والمعرفة على مر العصور".

ترميم المخطوطات يتم بعناية وحرفية للحفاظ على سلامتها وإصلاح الأضرار التي تعرضت لها دون التأثير على مضمونها

واوضحت أن لهذا المركز أيضا دور على صعيد "البحث والدراسة حيث تعد المخطوطات والوثائق مصادر أساسية في البحوث بمختلف المجالات كاللغويات والآداب والعلوم الاجتماعية واللاهوت وغيرها". وأردفت "حفظ تلك الوثائق بشكل صحيح يمكن الباحثين والدارسين من الوصول إليها وتحليلها واستخدامها في إنتاج المعرفة الجديدة". كما يساهم المركز، وفق نمر، في "المحافظة على الهوية الثقافية للشعوب

الترميم مرحلة طويلة تتخللها عدة عمليات

واضافت "منذ أن أسست دائرة أوقاف القدس المركز، وهي تعمل على تطوير قدرات كافة الموارد فيه سواء كانت بشرية أو مادية، فتعاونت مع الديوان الملكي الهاشمي ومع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)". وذكر أن المركز في "طور المشروع النهائي الذي يهدف إلى تعزيز عدد أفراد الطاقم وتطوير مهاراتهم في الترميم ووضع خطة إدارية إستراتيجية له". ويقدم المركز، وفق نمر، "خدمات استشارية وتدريبية أساسية للمعنيين بحفظ وأرشفة وصيانة المخطوطات والوثائق والمطبوعات القديمة". ولا تستبعد نمر أن يتم في المستقبل "نشر المخطوطات التي يتم ترميمها على الشبكة الإلكترونية".

وقالت عن ذلك "حتى الآن لم تتم إتاحة مخطوطات المسجد الأقصى على الإنترنت، ولكن في القريب العاجل وضمن الخطة سيتم تأسيس موقع إلكتروني تابع لإدارة أوقاف القدس". وختمت نمر قائلة "يضم المركز وحدة البحث العلمي التي تقدم خدمات مساعدة للباحثين، وتأمين نسخ رقمية لهم بناء على طلب يقدم بشكل رسمي".

لها، دون التأثير على مضمونها الأصلي". وتابعت "يجب أن يقوم فريق الترميم بعملية تقييم دقيقة ومهنية للمخطوطة وتطبيق تقنيات متخصصة لإعادة بنائها وحمايتها، كما يعمل على تحديد مدة ترميمها بناء على الحالة الفردية لكل واحدة منها".

ويعمل موظفو المركز على ترميم وحفظ المخطوطات الإسلامية، من بين مجموعة المخطوطات النفيسة المحفوظة في المسجد الأقصى والتي تعرضت للتآكل أو التلف بفعل عوامل الزمن. وعن الترميم، قالت نمر إنها "مرحلة طويلة تتخللها عدة عمليات تبدأ بتقييم المخطوطات عند استلامه وغسله وتنشيره وتعبئة بطاقة الفهرسة والترميم بمعلوماته ثم فحص الحموضة والذوبان".

وأردفت "بعد ذلك يتم تفقد التعقيبات وترقيم الصفحات والتنظيف الميكانيكي والتثبيت وإزالة ورق الدعم والترميم القديم، ومرحلة التنظيف الكيميائي وإعادة التصنيع والتدعيم الكامل بورق صغوب القراءة وسكان المناطق التي تقل فيها نقاط البيع، ومن يصعب وصول الكتاب الورقي إليهم عموما. وتقدم المشاركة السعودية بمعرض الدوحة للكتاب برنامجا ثقافيا منوعا، يتضمن حزمة من الندوات والمحاضرات التفاعلية والجلسات الحوارية، والأمسيات الشعرية، وورش العمل التي تغطي عدة جوانب في مجالات الثقافة، والفن والأدب والمعرفة، فضلا عن تقديم عروض حية للحرف اليدوية، وأفلام تثقيفية للتعريف بالتسلسل الحضاري العميق للمملكة، إضافة إلى أبرز الاكتشافات الأثرية، ومدى ارتباطها بالحضارات الجاورة، ومتحف لعرض القطع الأثرية.

بدورها تشارك الإمارات في فعاليات المعرض من خلال أكثر من مؤسسة. ويشترك مركز أبوظبي للغة العربية التابع لدائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي في المعرض مقدما العديد من الإصدارات والفعاليات. وتتماشى هذه المشاركة مع أهداف المركز الرامية إلى تعزيز حركة الإبداع الفكري والثقافي والأدبي، عبر تسليط

وتابعت نمر "معظم الوثائق التي تمت أرشفتها وتصويرها وترميمها تعود ملكيتها لدائرة أوقاف القدس، وهناك بعض الوثائق تعود ملكيتها للقسوس". وأشارت إلى أن "معظم مخطوطات ووثائق المسجد الأقصى كتبت باللغة العربية، مع وجود عدد قليل جدا منها باللغة التركية". وداخل المركز يعكف متخصصون على ترميم المخطوطات بانوات فنية خاصة في مدة زمنية تختلف من وثيقة إلى أخرى وفقا لحالتها.

وقالت نمر عن ذلك "تختلف مدة الترميم وفق حالة المخطوطة ومقدار التلف في أوراقها، فضلا عن حجمها وعدد ملازمها بالإضافة إلى الموارد المتاحة من أدوات وغيرها، وعهد العاملين فيها". وأضافت "قد يستغرق ترميم مخطوطة بسيطة وصغيرة عدة ساعات أو أيام قليلة، أما بالنسبة إلى المخطوطات الكبيرة والتالفة، فقد يحتاج ترميمها إلى أسابيع أو حتى أشهر لإعادة تأهيلها بشكل كامل". وتذكر أن عملية الترميم تتم "بعناية وحرفية للحفاظ على سلامة المخطوطة وإصلاح الأضرار التي تعرضت

السعودية والإمارات أبرز الدول العربية المشاركة في «الدوحة الدولي للكتاب»

حضور الكتاب العربي على مستوى المنعقد. كما تشترك «منصة» بآكثر من 5800 كتاب تضم 369 عنوانا من إصدارات 43 ناشرا إماراتيا في المعرض الذي يُعتبر من أكبر وأقدم معارض الكتب الدولية في المنطقة. ويحظى بإقبال كبير للمشاركة فيه من أهم دور النشر في الدول العربية بشكل عام والخليجية بشكل خاص والأجنبية.

وتأتي مشاركة «منصة» - المبادرة التي أطلقتها «جمعية الناشرين الإماراتيين» لتعزيز تسويق إصدارات الناشرين الإماراتيين محليا ودوليا - في المعرض في إطار جهودها الرامية إلى الإسهام في إثراء الثقافة العربية في المنطقة فضلا عن إتاحة الفرصة أمام الناشرين الإماراتيين لتوسيع أعمالهم وإقامة علاقات شراكة وتعاون إستراتيجي جديدة مع نظرائهم في المنطقة والعالم، وتوقيع اتفاقيات بيع وشراء حقوق التأليف والنشر والترجمة، وينسجم ذلك مع رؤية «منصة» التي تطمح إلى تطوير سوق الطباعة والنشر والتوزيع في دولة الإمارات والعالم العربي.

ويذكر أن معرض الدوحة الدولي للكتاب يستهدف في نسخة هذا العام ترسيخ مكانة الثقافة في الدولة وتأكيد الدور المحوري للمعرفة في نهضة المجتمع القطري، حيث انطلق المعرض للمرة الأولى عام 1972 ليكون منارة ثقافية وفكرية في قطر والمنطقة.

تكاليف تحويل الكتب الورقية إلى كتب رقمية، متوائمة مع أجهزة القراءة الإلكترونية، والمنصات العالمية للكتب الرقمية، منوها بحرص الهيئة على إثراء المحتوى العربي الرقمي وزيادة انتشاره، ووصول الكتاب إلى شرائح وفئات جديدة من المجتمع؛ منها ذوو صعوبات القراءة وسكان المناطق التي تقل فيها نقاط البيع، ومن يصعب وصول الكتاب الورقي إليهم عموما. وتقدم المشاركة السعودية بمعرض الدوحة للكتاب برنامجا ثقافيا منوعا، يتضمن حزمة من الندوات والمحاضرات التفاعلية والجلسات الحوارية، والأمسيات الشعرية، وورش العمل التي تغطي عدة جوانب في مجالات الثقافة، والفن والأدب والمعرفة، فضلا عن تقديم عروض حية للحرف اليدوية، وأفلام تثقيفية للتعريف بالتسلسل الحضاري العميق للمملكة، إضافة إلى أبرز الاكتشافات الأثرية، ومدى ارتباطها بالحضارات الجاورة، ومتحف لعرض القطع الأثرية.

المعرض من خلال أكثر من مؤسسة. ويشترك مركز أبوظبي للغة العربية التابع لدائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي في المعرض مقدما العديد من الإصدارات والفعاليات. وتتماشى هذه المشاركة مع أهداف المركز الرامية إلى تعزيز حركة الإبداع الفكري والثقافي والأدبي، عبر تسليط

شرف هذه الدورة من معرض الدوحة الدولي للكتاب، مشيرا إلى وجود تعاون مستمر بين البلدين لخدمة الثقافة والتراث والفنون، والنشر، وأن معارض الكتاب تعتبر جزءا من هذا التعاون، مؤكدا أن هيئة الأدب والنشر والترجمة تعمل على تشجيع دور النشر السعودية على المشاركة في معرض الدوحة الدولي للكتاب، حيث تشارك 25 دار نشر سعودية بالمعرض هذا العام في قطرية على المشاركة في معارض الكتاب السعودية، ومنها معرض الرياض الدولي للكتاب، ومعارض جدة والشرقية والمدينة المنورة.

وأوضح أن الجناح السعودي يقدم لمحات مختلفة من الثقافة السعودية الغنية من آداب وفنون وتراث وأزياء وكل ما من شأنه أن يعكس الثقافة السعودية في امتداداتها التاريخية العريقة، كما يحتوي الجناح على قطع أثرية ومخطوطات أصيلة إلى جانب بعض الإصدارات التي أصدرتها وزارة الثقافة السعودية.

وأكد علوان أن هيئة الأدب والنشر والترجمة السعودية تولي اهتماما كبيرا لقطاع النشر، لاسيما النشر الرقمي، وصممت برنامج النشر الرقمي الذي يعنى بدعم وتشجيع النشر الرقمي للكتب بمسارات متعددة، ومنها مسار "رقمنة الكتب" الذي يخدم الناشرين الأفراد ودور النشر السعودية، وتغطية

الدوحة - تتواصل فعاليات الدورة الثانية والثلاثين من معرض الدوحة الدولي للكتاب التي انطلقت تحت شعار "بالقراءة ترتقي" في مركز الدوحة للمعارض والمؤتمرات، وبمشاركة أكثر من 500 ناشر مباشر من 37 دولة تميزت من بينها بشكل خاص دولتان عربيتان هما السعودية والإمارات.

ويحتفي معرض الدوحة الدولي للكتاب في دورته الحالية بالثقافة السعودية، حيث تحل المملكة العربية السعودية ضيف شرف المعرض لهذا العام.



تعاون لخدمة الثقافة العربية

الشاعرة اللبنانية رانية مرعي لـ «العرب»: لو كنا في غير هذا الشرق لتربعت المرأة على عرش الشعر

فنانة تبحث في خفاياها وتحاول اكتشاف نفسها انطلاقاً من بيئتها المعيشية



اختارت الشاعرة والإعلامية اللبنانية رانية زين مرعي أن تسخر كتاباتها للدفاع عن المرأة وهي ترى أنها وجه للحب والجمال، كما تعتبر أن لبنان خزان ثقافي لا ينضب رغم الأزمات المتعاقبة عليه، وفي حوار مع «العرب» توضح مرعي بدايتها وخلفيتها الثقافية وطموحها في بيئة تتسم بالكثير من النزاعات والأزمات.

عمر شريقي
إعلامي سوري

رانية زين مرعي شاعرة وكاتبة وإعلامية من قرية مشغرة في لبنان، مجازة في اللغة العربية وآدابها من الجامعة اللبنانية، ومدرسة ومنسقة سادة اللغة العربية لصفوف الشهادات الرسمية وخبرتها تزيد عن العشرين سنة، تتقن اللغتين الفرنسية والإنجليزية، لها أربعة إصدارات: «خطن من ياسمين» وهو ديوان شعر صدر في العام 2018، «بلا عنوان» وهو أيضاً ديوان شعر صدر في العام نفسه، «ذكرياتي مع فيروز» سيرة ذاتية صدرت في العام 2022، و«ترانيم روحية» وهي نصوص أدبية صادرة في العام 2023 في القاهرة.

شاركت في ديوان «قصائد في جائحة كورونا» مع الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم بصفتها مسؤولة الشؤون الأدبية في الاتحاد الدولي للفنون والصحافة والإعلام.

كل من أغنى أفكارك ترك بصمة في داخلي، أسماء كثيرة لم تمر فقط بل كانت دافعا لأكون في مرتبة الشعر المقدسة

تأثرت الشاعرة رانية بالكلمة التي لامست قلبها وفكرها، وقالت «لا أستطيع أن أختار اسماً محدداً، ففي البدايات كنت اهتم بالفكرة ومضمونها. لاحقاً صرت أميز الأسماء من خلال الكتابات. والموضوعات التي تجذبني هي كل ما يتعلق بالحب الذي ينقصنا في هذا الشرق، والمرأة التي أدافع عنها في كل كتاباتي لأنها والحب والوطن والجمال، والذي يحتاج إلى كلمة حق بعيداً عن التثرثرات في مجالس النفاق».

وحول الخطاب الشعري لدى المرأة الذي ما زال متعترساً، قالت الشاعرة والإعلامية اللبنانية في تصريحها لـ «العرب»: «لو كنا في غير هذا الشرق لتربعت المرأة على عرش الشعر من دون منازع. فقد تطرقت المرأة الشاعرة إلى كل المواضيع بجرأة ووضوح وكانت نفسها لأنها تحطت كل الحدود المزيقة والجانزة التي وضعها لها مجتمع لم يستطع أن يتخلى مطلقاً عن منطق الواد، أبقوا المرأة على قيد الحياة لكنهم دفنوا إبداعها وما زالوا لا يعترفون لها بالريادة. وفي الشعر تحديداً، هي تنافس بقوة بقصائد من عبق الإبداع».

وعن مدلول دواوينها «بلا عنوان»، «ترانيم روحية»، «ذكرياتي مع فيروز» والأفكار الرئيسية عن محتويات تلك المجموعات الشعرية أجابت «بلا عنوان» اخترته لأنني مؤمنة أن الإنسان في هذه الحياة يظل يبحث عن خفاياه في كل وقت ويكتشف نفسه عاجلاً أو آجلاً، هي رحلة عناوينها كثيرة وقد تنتهي الحياة ولا تعرف نفسها حق المعرفة. وترانيم روحية هذا الكتاب يتضمّن ثورة على واقع مهزوم بإفكار رجعية، حاولت من خلاله أن أصوب المسير نحو حياة لا اقتنعه فيها ولا تسويات، باختصار هي صلوات تتلوها امرأة تسعى للتغيير». وتابعت «أما «ذكرياتي مع فيروز»، هنا وثقت حياتي بكل شفافية وربطت الأحداث بأغاني السيدة فيروز التي غنت كل مشاعرنا وأحاسيسنا، بل أقول عاشت معنا تفاصيلنا الخاصة».

شاعرة تكتب الحب المفقود في الشرق

السنة وقّعت مولودي الرابع ترانيم روحية.. وما زالت في أجواء هذين الإصدارين المميزين. واستدركت «لكن لا أخفيك أن حنيني إلى الشعر مشتعل، مشروع القادم ديوان شعري سيصير في توقيته المناسب الذي يعطي العمل حقه دائماً، والطموح الثقافي لا نهاية له.. حلمي أن اللمس كل القلوب العاصية لتلين، فأنا بشارتي الحب.. والحب هو دين الله، أقدم الكتب المقدسة».

كي تُمتع يجب أن تكون مختلفة، تحلق بنا إلى عالم الجمال والحقيقة». وأوضحت «أنا أكتب القصيدة النظرية، أجد فيها مساحة حرة للتعبير عن أفكار المتطرفة التي أشعر أحياناً ألا كلمات تسعها». وختمت حديثها لنا بمشاريعها المستقبلية وطموحها، وقالت «نهاية السنة الفائتة أنصرت كتابي الثالث «ذكرياتي مع فيروز» النور، وبداية هذه

كثيرة لم تمر فقط بل استقرت وكانت دافعا لأكون في مرتبة الشعر المقدسة». وعن مواصفات القصيدة النظرية من وجهة نظرها الشخصية، وهل هي مع الحدادنة الشعرية، أم تفضل كتابة القصيدة العمودية والمقفاة بشكل عام، أوضحت الشاعرة «مواصفات القصيدة الناجحة سواء كانت نظرية أو عمودية أو مقفاة هي أن تكون متمثلة، غنية وتحمل فكرة تلامس القارئ بل تعيشه، فالقصيدة

وحول رأيها في مستوى الحركة الأدبية في لبنان خصوصاً قالت «لبنان خزان ثقافي لم ينضب يوماً بالرغم من كل الأزمات التي تلاحقنا من سنوات. والدليل أن الأعمال الأدبية تفيض بالإبداع والأقلام الشعراء والكتاب تحطّ أزوع المعاني. كما أن اللقاءات الثقافية والمهرجانات لم تتوقف متحدياً الأوضاع المرهقة التي نمر بها». وتابعت تقول إن «كل من أغنى أفكارك ترك بصمة في داخلي، أسماء

مكتبة محمد بن راشد تحتفي بـ «عام من الثقافة في عالمه»

الجهات الحكومية والخاصة، وقعت مؤسسة مكتبة محمد بن راشد العديد من الشراكات الإستراتيجية والاتفاقيات من بينها مع مجموعة «اتصالات» شريك المكتبة من الفئة الذهبية وجامعة زايد إلى جانب بحث سبل تعزيز التعاون المشترك المستقبل مع العديد من الجهات والمؤسسات المحلية والعالمية.

المكتبة تنظم معرضاً لفن «الكوميكس» وعروضاً كرتونية، إلى جانب تقديم فعاليات أدبية وفنية مثل قراءة الشعر والغناء

وأهدت مجموعة من دور النشر والكتاب والمؤلفين والوفود الرسمية والفنانيين من داخل الدولة وخارجها مكتبة محمد بن راشد أكثر من 100 ألف كتاب في مجالات الأدب والعلوم الاجتماعية والعناوين الثقافية والترجمات، والعديد من المجالات والخصائص الأخرى، بالإضافة إلى أكثر من 2200 إصدار نادر وقيم، لتتضمن إلى سلسلة مميزة ومتفردة من الكونز المعرفية بأكثر من 70 لغة حول العالم.

ونجحت مكتبة محمد بن راشد على مدار عام في تحقيق العديد من الإنجازات التي ساهمت في الارتقاء بالمشهد الثقافي ودعم مجتمع المعرفة، حيث استقطبت ما يقارب نصف مليون زائر للاطلاع على مراقفها وخدماتها ومكتباتها الفرعية المتخصصة، فيما وصل عدد الكتب المضافة خلال عام إلى قرابة 120 ألف كتاب في مختلف التخصصات والمجالات.

وبلغ مجموع عناوين الكتب المطبوعة والرقمية أكثر من مليون عنوان، فيما وصل عدد العناوين والفيديوهات الموجودة في قاعدة البيانات أكثر من 21 مليون عنوان، بالإضافة إلى وصول عدد الكتب المطلوبة من الموقع والتطبيق إلى أكثر من 4400 كتاب، وأكثر من 620 ألف كتاب رقمي، إلى جانب 6 قواعد بيانات عالمية.

ونظمت المكتبة قرابة 200 فعالية وورش عمل تثقيفية وتعليمية وتدريبية لمختلف شرائح المجتمع من الكبار والأطفال والعائلات في العديد من المجالات والخصائص، من بينها فعاليات شهرية «أيام المكتبة» و«قهوة وكتاب»، وذلك بجسد النجاح الكبير في تنفيذ رؤيتها وإستراتيجيتها لتكون منارة للمعرفة والثقافة والإبداع، كما استقبلت أكثر من 250 وفداً من داخل الإمارات وخارجها. وفي إطار سعيها لتوسيع وتعزيز مجالات التعاون المشترك مع كافة

فيلم «كتاب الأدغال» الأصلي لديزني ورواية القصص، وأسمية الشعر العربي وورش ترميم الوثائق، وحفل لفرقة ناروكا. وقال محمد أحمد المر رئيس مجلس إدارة مؤسسة مكتبة محمد بن راشد «بعد مرور عام على افتتاح المكتبة وانطلاقاً من هذه الرؤية، نفخر بالإنجازات التي حققناها وورثها الإيجابي والبناء في الارتقاء بالمشهد والحراك الثقافي ونشر المعرفة، وننتقل إلى المزيد من النجاحات في المستقبل لتكون مكتبتنا نموذجاً متفرداً للجليل القادم من المكتبات، ومركزاً مجتمعياً وثقافياً لإثراء للعقل والروح ومكاناً مثالياً للجميع يعكس الماضي بروح الحاضر والمستقبل، ويعبر عن قدرتنا على تحقيق التغيير والارتقاء بالمشهد الثقافي».

من جهته قال الدكتور محمد سالم المزروعى عضو مجلس إدارة مؤسسة مكتبة محمد بن راشد «على مدار عام حافل بالإنجازات والنجاحات، ساهمت مكتبة محمد بن راشد في دعم المشهد الثقافي والارتقاء بجميع مجالاته، وتحولت من مجرد مكتبة إلى مركز ثقافي مزدهر يمتلي بالمعرفة والتفاعل الإبداعي، بفضل جهود فريق متميز من الكوادر الإماراتية عمل بتفانٍ وشغف لتحقيق رؤيتنا في تمكين المجتمع وتوفير فرص المعرفة للجميع».

وعروض أوركسترا الإمارات السيمفونية للشباب. كما ستتضمن احتفالية المكتبة العديد من ورش العمل منها تعلم رسم الشخصيات، وصنع الأحواض الزجاجية، وإنتاج البودكاست، والتصوير بالآيفون وفن إعادة التدوير، بالإضافة إلى عرض

واحتفاءً بمرور عام على افتتاحها ستعظم المكتبة عدداً من الفقرات من بينها معرض لفن «الكوميكس»، وعروضاً كرتونية، وعروضاً لعازفي البيانو، وأخرى ترفيهية مثل الألعاب الذهنية، إلى جانب تقديم فعاليات أدبية وفنية مثل قراءة الشعر والغناء، ونادي الكتاب،

ديب - كشفت مكتبة محمد بن راشد عن تنظيمها السبب سلسلة متنوعة من الفعاليات الثقافية والاجتماعية والترفيهية وورش العمل الملائمة لكافة الفئات العمرية من زوار المكتبة احتفاءً بمرور عام على افتتاحها تحت شعار «عام من الثقافة في عالمه».



فضاء يعزز المشهد الفني والثقافي الإماراتي

معرض مصري يؤرخ لعائلة فنية من الجد إلى الأحفاد

وتستلهم من تجربته في وجبة تشكيلية
دسمة تخاطب كل الأعمار والأذواق
والإتجاهات، فقد جعل من اختلاف عائلته
تفرداً وتميزاً.



مجموعة معارض في معرض
واحد، داخلها أعمال أسرة
بأكملها متشعبة بالفن وهي
أسرة الفنان والمؤرخ صدقي
الجباخنجي

القاهرة - يحتضن أتيليه العرب
للتقافة والفنون بغاليري ضفي الزمالك
معرض أسرة الجباخنجي الذي افتتحه
الناقد التشكيلي هشام قنديل، والذي يعتبر
حالة فنية عائلية خاصة.

المعرض الذي يستمر لمدة شهر في
غاليري ضفي، يضم أعمال الجد صدقي
الجباخنجي والأولاد علاء الدين وعصام
وعمر والأحفاد عليا ومنى.

معرض أسرة الجباخنجي هو مجموعة
معارض في معرض واحد، داخلها أعمال
أسرة بكاملها متشعبة بالفن وهي أسرة
الفنان والمؤرخ صدقي الجباخنجي، التي
تعد مثالا مختلفا وحالة نادرة للاتفاق على
أن الفن هو الوسيلة الوحيدة للتعبير عن
الذات، فالكل يرسم، والكل مهوم بعالمه
التكويني اللوني والسياسي.

يرى الناقد التشكيلي هشام قنديل أن
الفن يورث أحيانا أو ينقرض، ويؤكد أن
"معرض عائلة الجباخنجي للجد والأبناء
والأحفاد وهم يركضون في دروب الفن،
وكل قد عرف طريقه يقودهم الجد محمد
صدقي الجباخنجي برغم رحيله كأنه
يراقب من بعيد ولا يتدخل، يفرح بتقدمهم
ولا يعرف الحزن، فطريق الفن مفروش
بالنشوة والرغبة والحلم، ليس هناك
مخبط فكل أصاب هدفه في الفن".

ويقول قنديل "إنها عائلة فنية تتقدم
إلى الساحة بكل فخر، تحيي ذكرى الجد

«نهر الزمن» في معرض يحتفل بمرور 30 سنة على إنشاء صالة جانين ريز

فنانون يجتمعون لإعادة تصوير تجارب مبدعين آخرين



أعمال معاصرة تختزل تجارب الغير



الواقع اللبناني يرسم تجربة فنان بيروت

من ناحية أخرى تشير الصالة إلى
أنها أرادت إضافة إلى إطلاقها مواهب
جديدة، شأنها شأن "دار الأدب والفن"
لصاحبها جانين ريز والد صالحة
الصالة الحلبي التي كان لها دور مصري
في إطلاق مسار التشكيل والثقافة منذ
الستينيات من القرن الفائت، أرادت أن
تقابل بين أجيال مختلفة من الفنانين.
الحقيقة أن ما قدمته الصالة هو

أشبه بما آمن به المفكر هنري برغسون
فقد وضع مفهوم "الزمن" في مقابلة مع
مفهوم "الوقت"، أو "اللحظة". فقد اعتبر
أن الحياة بكليتها عبارة عن لحن واحد
طويل يمتد من الولادة إلى لحظة الموت،
معتبراً أن الزمن هو مثل المساحة
الجغرافية: مكان متداخل في تدفق
والانسحاب، أما اللحظات (كما في حال
الأعمال المنفصلة المعروضة من وحي
أعمال أخرى منفصلة هي مجرد مقاطع
غير مكددة إلا بالتراخيبة التاريخية/
العلمية. في حين أن الزمن (المتأمل بهذا
الانسجام والتداخل الباطني بين الأعمال
الجديدة والقديمة) هو الزمن "الحقيقي"
غير الموضوعي، بل المتدفق كالماء
والشخصي جدا.

جيل الحرب سيرى نفسه في
هذه الأعمال وجيل الستينات
سيرى ماذا الت إليه أعلامه
وخبراته، وجيل ما بعد
انفجار 4 أغسطس 2020
والثورة اللبنانية، التي
اشتعلت كالأسهم النارية في
سما غليظة جبر حالك السواد
يصعب تبديه، سيرى كم هو
ليس فقط على تماس، بل منغمس
مع الآخرين حتى القاع كقطرات
الماء في النهر "البرغسوني"
المتدفق إلى أن تنتهي الحياة.

احتفاء بمرور ثلاثة عقود على
تأسيسها، يجتمع في صالة جانين
ريز بالعاصمة اللبنانية بيروت
عدد من المبدعين الشباب، الذين
يعيدون قراءة وتصوير أعمال
فنانين سبقوهم في التجربة الفنية،
ويقدمونها في لوحات تعبر عن
خبراتهم وأساليبهم الفنية محاولين
إظهار حجم التنوع الفني الذي
يشهده التشكيل اللبناني.

ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

تحتفل صالة "جانين ريز" في بيروت
بداية من يوم السابع من يونيو الحالي
حتى الرابع عشر من شهر يوليو القادم
بمرور 30 سنة على تأسيسها، عبر
معرض جماعي تم إطلاق فكرته السنة
الفائتة من خلال دعوة عامة وجهت إلى
المواهب الشبابية من مختلف المجالات
والتخصصات الفنية والأعمار، للمشاركة
في إبداع أعمال فنية لصيقة بهوم
وأفكار عصرها ومستوحاة من أعمال
فنانين مكرسين كان لهم بشكل عام الأثر
الكبير في تبلور النصوص الفنية، ولهم
مكانة خاصة في ذاكرة صالة "جانين
ريز" التي واكبت ودعمت أعمالهم الفنية
على مدار السنين الفائتة.

من هؤلاء الفنانين المكرسين نذكر:
الفنانة إيفيت أشقر والفنان شفيق عيود
والفنانة لور غريب والفنانة هويدا كالان
والفنانة الشاعرة إيتيل عدنان والفنان
بسام جعيتاتي والفنان جوزيف حرب
والفنانة لمياء جريج والفنان إبراهيم
مرزوق والفنان عارف الريس والفنان
هنيال سروجي.

الدعوة التي أطلقت السنة السابقة
هي من تصميم وتنظيم منار علي حسن.
وقد تشكلت لجنة فنية، من نادين ريز
وهنيال سروجي وجوليانا خلف وطارق
نحاس وساندرا داغر، قامت بانتقاء
الأعمال الفنية التي يتم عرضها اليوم
في الصالة. أما أسماء الفنانين الذين تم
اختيارهم من خلال أعمالهم التي نذكر
عناوينها تابلا فهم:

الفنانة لولو بساط "رحلة طائر أزرق
مهاجر" والفنانة نهاد الحاج "الشمسية"
والفنان ماريو الخوري "ماذا لو أنت
بقيت ونحن غادرتنا؟" والفنان فليب كالان
"يوم الشاطئ" والفنانة سارة فرنسيس
"القمر الأحمر" والفنانة سامية سوبرة
من خلال 4 أعمال: "الاستمتاع" و"إحياء"
و"تحت الأرض" و"أنا من"، والفنانة هالا
طويل "نكرياتي مرتبكة" والفنانة لمياء
صفي "انطلاقة حركة فنية" والفنانة آية
ابوهواش "هوية خاصة" والفنان محمد
أبو شعير "ذاكرة حاضر" والفنانة يارا
الترك "تفكيك البصمة اللبنانية" والفنان
رامي شاهين "ماذا تبقى من أرزتي؟".
كذلك تشارك الفنانة منية رياشي
بلوحة "صخرة الأزمان" والفنانة



تنوع كبير في الأساليب

سيجولين راغو "سكون" والفنانة
آية نادرة زنتوت "العلبة الحمراء"
والفنانة ريم شهيب "تراكم" والفنانة
ديانا أبوسلمان "بقايا" والفنانة كريس
الصوري "صدى الخريف" والفنانة مروة
إلهمان "القناع" والفنانة جونا رعد
"سنترال" والفنانة نور البقار "فيزا"
والفنان زياد جريج "أسطحي الحبيبة"
والفنان جيلبير لطفى "هبوط في
بيروت" والفنانة ملك السهلة "مترابط
روحيا" والفنانة مروة الرفاعي "أنا هنا"
و"أسقي جراحي".

وغالبا ما تميل الأعمال الفنية
المستوحاة من أعمال لفنانين آخرين إلى
أن تكون إما ما يشبه أعمالا توضيحية أو
فيها الكثير من التقليد للأعمال الأصلية
أو أن تظهر شديدة التماهي باللوحة
الأصل، غير أن أول ما يلفت النظر هنا
هو، وإن بدرجات مختلفة، أن الفنانين
المشاركين أبدعوا نصوصا استندعت
من اللوحات الأصلية ليس هيئاتها
الخارجية بشكل خاص، بل ما عني لهم
وما شجعهم على الإيغال في نواتهم،
وتجاربهم الشخصية، ومن ثم ترجمتها
بصريا، واللوحات/الأصل في البال.
هذا إذا لم نذكر أن بعض أعمال
الفنانين المشاركين في المعرض
استندت من حياة فنان وشخصيته
التي انعكست على نتاجه الفني العام
عملا فنيا يحمل إضاءه وحده وليس
إضاءه الفنان المستوحى من أعماله.
ونذكر هنا على سبيل المثال ولا الحصر
الفنانة لمي صفيير التي قدمت عملا فنيا
هو بهيئة حذاء نسائي زخرفته بتداخل
وعزارة الأشكال والخطوط بأسلوب
الفنانة هويدا كالان.

و"الأصلي" في الأمر أن الفنانة لمي
صفيير استمدت من تاريخها الشخصي
المعنى في ما قدمته، إذ كانت في
طفولتها تتعرض للتمتم بسبب شعرها
الكثيف والأشعث.

ويجب أن نذكر أن فكرة الصالة
في أن تشترط أن تكون الأعمال
الفنية من وحي لوحات مكرسة
هو أمر فيه درجة عالية من الحكمة
وفهمها جيدا خاصة من يمارسون
الفن أو على اتصال وثيق بعالمه.
ففي طرحها هذا تخفف الصالة
من وطأة مفهوم القماش البيضاء
المُقلقة على الفنانين اليافعين
عبر إشعال شرارة الانطلاق الأولى
لتحقيق نواتهم الفنية بأي أسلوب
فني يعتمدونه، ومن خلال أي تقنية
أرادوا استخدامها.

وفي المعرض تنوع كبير في
الأساليب من ضمن صالة صغيرة

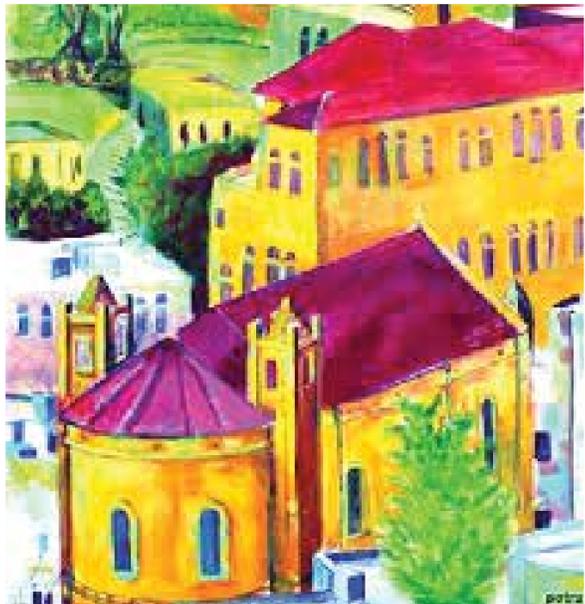
لوحات الأردني خلدون أبوطالب ذاكرة للمكان

الألوان هما الزيتية والمائية، وتحمل
بطياتها مدارس فنية انطباعية ورمزية
وتعبيرية.
وأضاف أن هذه الأعمال "ذات هوية
فنية وتحمل حالات لطبيعة الأرض
والمنتوج الإنساني ولوحات تعبر عن
حالات لونية ترسمها الشمس لمبان
عاشت فصول الحياة وبقيت ثابتة،
لوحات تعطينا الموروث الحضاري
بأزياء أجدادنا وتعابير عاشوها
وعشناها معهم لا ننسى تفاصيلها،
جسدت الطبيعة الأردنية وتحاكي جبالها
وسهولها جزءا منها عن تاريخ الأنباط
وعن البقراء".

ولخص الفنان قوله بأن أعماله
تعطي موروثا فنيا لبلد الخير الأردن بكل
تفاصيله.

ورأت الفنانة التشكيلية رولا حمدي،
عضو الهيئة الإدارية وأمين سر رابطة
الفنون التشكيلية، أن أعمال الفنان
خلدون أبوطالب "من الأعمال المهمة التي
تسلط الضوء على تراثنا وحضارتنا
الأردنية، فحين يكون الإنسان فنا فهو
يؤمن بالحياة وجماليتها، وأغلب أعمال
الفنان خلدون لها طابع الحياة بأغلب
تفاصيلها، وخلق كينونة خاصة لكل
عمل فني وكأنه يخلق داخلها روح المكان
والزمن".

وأضافت أن الفنان خلدون له مسيرة
وسيرة ذاتية رائعة وله مشاركات محلية
مميّزة ودولية متمرة، وكان ولا يزال
يمثل بها المملكة الأردنية الهاشمية في
كل المحافل ويعطي الصورة الأجمل عن
البلد.



فنان تأثر بمدينة

عمان - تقيم جمعية المبدعين للفكر
والثقافة والفنون منذ الأربعماء، معرضا
للفن التشكيلي لنائب رئيس الجمعية
الفنان خلدون أبوطالب، وذلك في
محافظة البلقاء.

وقال رئيس جمعية المبدعين للفكر
والثقافة والفنون جلال أبوطالب إن
"اللوحات المعروضة وعددها 45 لوحة
ترمز إلى ذاكرة الزمان والمكان في السلط
مع بيان أهمية البيوت التراثية الذهبية
ذات اللون الأصفر الذي تنفرد به مدينة
السلط في الأردن، وربما في منطقة الشرق
الأوسط بأسره، بمبانيها القديمة المبنية
من الحجر الأصفر والمتناثرة على سفوح
تلالها بتناغم وانسجام، ويعود معظم
هذه المباني إلى العصر الذهبي للمدينة
في الفترة الواقعة بين عامي 1890 و1920،
كما تحتوي اللوحات على نماذج للزني
التقليدي التراثي السلطاني مثل الثوب
المسمى "الخلة" الذي يشير إلى معاني
العزة والشموخ والحشمة الأنثوية".

من جهته قال الفنان خلدون أبوطالب
إن هذا هو "المعرض الثلاثون الذي يقيمه
وما يميزه هذه المرة أنه أقيم بمناسبة
الاحتفال بالأعياد الوطنية، واللوحات
المعروضة عبارة عن حالة من ذاكرة مكان
وزمان عايشتها كفنان من خلال مراحل
عديدة في حياتي وانتمائي إلى المدينة
التي ولدت ونشأت وتناثرت فيها والتي
حملت معها أحلام طفولتي وتدرجت مع
الوقت والعمر لصور تعبيرية ترجمت إلى
لوحات حنين وأمل لمستقبل مشرق".

وأشار إلى أن الأعمال الفنية ومن
التاحية التقنية معمولة بنوعين من
البلد.

هذه المعادن مهمة لصحة القلب

برلين - تتمتع بعض المعادن مثل المغنيسيوم والبوتاسيوم بأهمية كبرى لصحة القلب، وفق ما قالته مؤسسة القلب الألمانية، محذرة من أن نقص هذه المعادن يؤدي إلى الإصابة باضطرابات نظم القلب وفي أسوأ الأحوال إلى موت القلب المفاجئ.

أوضحت المؤسسة أنه يمكن الاستدلال على نقص المغنيسيوم في الجسم من خلال ملاحظة بعض الأعراض مثل ارتجاف العضلات والتقلصات، في حين أن أعراض نقص البوتاسيوم في الجسم تتمثل في الإرهاق المستمر والإسك. وغالبا ما يرجع هذا النقص إلى التعرق الشديد والإسهال والقيء وشرب الخمر. وأشارت المؤسسة إلى أن المصادر الغذائية للمغنيسيوم تتمثل في السبانخ والبروكلي والموز والبقوليات (مثل العدس والفاصوليا) ومنتجات الحبوب (مثل الأرز والمعكرونة كاملة الحبوب) والفواكه المجففة والمكسرات والشوكولاتة الداكنة. أما المصادر الغذائية للبوتاسيوم فتتمثل في الموز والبرتقال والبطيخ والكيوي والأفوكادو والبطاطس والسبانخ والفطر وسمك السلمون وبلح البحر والفواكه المجففة والمكسرات والأعشاب مثل البقدونس والكزبرة والريحان والشبث.

وفي حالة النقص الشديد يمكن اللجوء إلى المكملات الغذائية تحت إشراف الطبيب. ويعتبر المغنيسيوم من المعادن المفيدة للصحة العامة، خاصة لدوره في تعزيز صحة القلب والأوعية الدموية، حيث إن انخفاض مستوياته يعتبر مؤشرا على الإصابة بأمراض القلب، لذلك أجرت عالمة البحث أندريا روزانوف مع زملائها مراجعة تفصيلية لأبحاث أمراض القلب والأوعية الدموية التي تدعمت المراجعة الحالية إلى العمل الذي بدأه ميريد سيلينغ، دكتوراه في الطب، الذي درس الصلة بين المغنيسيوم وأمراض القلب والأوعية الدموية لأكثر من 40 عاما، حيث كشفت الأبحاث السابقة عن ارتباط انخفاض المغنيسيوم بجميع عوامل الخطر المعروفة لأمراض القلب والأوعية الدموية مثل ضغط الدم المرتفع، وتراكم الترسبات الشريانية والكولسترول. وتشير هذه النتائج إلى أن انخفاض مستويات المغنيسيوم يعتبر مؤشرا على أمراض القلب والأوعية الدموية، وذلك بسبب اتباع نظام غذائي غني بالدهون المشبعة وارتفاع نسبة الكولسترول في الدم، حيث إن انخفاض المغنيسيوم هو سبب لتصلب الشرايين.

العلاج الجيني الجديد لمرض الخلايا المنجلية يُظهر نتائج أولية إيجابية

جرعة واحدة من علاج «إيديت - 301» تصحح الطفرة المسؤولة عن داء الكريات المنجلية



التغيير الجيني في الحمض النووي يحدث تغيرا كيميائيا في الهيموجلوبين

وبالنسبة إلى معظم الأشخاص المصابين بمرض فقر الدم المنجلي، يمكن للأدوية تخفيف شدة المرض وعلاج الأعراض. ومع ذلك، ورغم العلاجات الموجودة حاليا، فإن متوسط عمر مريض الخلايا المنجلية هو منتصف الأربعينات. ويمكن لعملية زرع الدم أو نخاع العظمي معالجة مرض الخلايا المنجلية، ولكن عملية الزرع غالبا ما تتطلب متبرعا متطابقا ونظوي على احتمالية إصابة المريض بداء "الطعم حيال المضيف"، وهي حالة يهاجم فيها نخاع عظام الشخص المتبرع أو الخلايا الجذعية جسم الشخص المتلقي. وتستهدف التجربة السريرية تسجيل نحو 40 مريضا بالغا، تتراوح أعمارهم بين 18 و50 عاما ممن يعانون من مرض فقر الدم المنجلي الحاد. وسيتم مراقبة المرضى عن كثب بعد العلاج لمدة تصل إلى عامين.

في الدم، وتتميز خلايا الدم الحمراء الطبيعية بشكلها المستدير، الذي يسهل تحركها عبر الأوعية الدموية الصغيرة لتوصيل الأكسجين إلى أنحاء الجسم. ولكن لدى الأشخاص المصابين بمرض الخلايا المنجلية، يتسبب التغيير الجيني في الحمض النووي في حدوث تغير كيميائي في الهيموجلوبين ويغير شكل خلايا الدم الحمراء إلى ما يشبه "المنجل" أو "الهلال"، ما يعيق حركتها ويمنعها من المرور عبر الأوعية الدموية الضيقة. ويمكن أن تسد هذه الخلايا الأوعية الدموية أو تتفكك ما يؤدي أيضا إلى انخفاض عمر خلايا الدم الحمراء والقلب. وزيادة تخزين الحديد في الكبد والقلب. وقد ترتب على ذلك عواقب وخيمة مثل تلف الكبد وفشل الكبد والسكتة الدماغية واعتلال عضلة القلب وفشل القلب إلى جانب شعور المريض بالألم شديدة.

وظيفي محتمل لهذا المرض الخطير، الذي يهدد حياة المرضى. ومرض فقر الدم المنجلي هو اضطراب وراثي في الدم تنتج عنه أعراض مؤلمة ومهتكة لا يوجد لها سوى القليل من العلاجات المعتمدة. ووفقا لمنظمة الصحة العالمية، يحمل ما يقرب من 5 في المئة من سكان العالم جينات السمات المرتبطة باضطرابات الهيموجلوبين، وخاصة مرض فقر الدم المنجلي والثلاسيميا، غير أن ذلك لا يعني أنهم سوف يصابون بالمرض. وتشير التقديرات إلى أن 300 ألف طفل يولدون سنويا مع اضطرابات شديدة في الهيموجلوبين. وتعد الهند والعديد من بلدان الشرق الأوسط وأفريقيا من بين أكثر الدول التي ينتشر فيها مرض فقر الدم المنجلي. ويؤدي مرض الخلايا المنجلية إلى إنتاج الهيموجلوبين غير الطبيعي، وهو بروتين أحمر مسؤول عن نقل الأكسجين

تتمكن مرضى فقر الدم المنجلي الذين تلقوا علاج «إيديت - 301» من اكتساب خلايا دم بيضاء جديدة في غضون أربعة أسابيع من إعطائهم العلاج، وذلك دون تسجيل آثار جانبية شديدة. كما سجلوا مستوى طبيعيا للهيموجلوبين في الدم، وهو أهم مكون لخلايا الدم الحمراء التي تنقل الأكسجين إلى جميع أنحاء الجسم. ويمتد نجاح هذه التجربة السريرية للعلاج الجيني الأطباء أملا كبيرا في إيجاد علاج وظيفي محتمل لمرض فقر الدم المنجلي.

كليفلاند (الولايات المتحدة) - كشف باحثون من مستشفى كليفلاند كلينك، والذين قدموا بيانات أولية لتجربة سريرية تهدف إلى تطوير علاج جديد لمرض فقر الدم المنجلي، أن العلاج الجيني الجديد أظهر نتائج إيجابية واعدة بين أوائل المرضى الذين خضعوا للعلاج.

وقدم الباحثون المشاركون في التجربة السريرية متعددة المراكز، التي أطلق عليها اسم "روبي" تحديدا لمضى لتصحيح الطفرة المسؤولة عن داء الكريات المنجلية. وستقدم نتائج التجربة السريرية في مؤتمر الجمعية الأوروبية لأمراض الدم في فرانكفورت بالمانيا.

المرضى تم تخليصهم من النخاع العظمي المتقي، وذلك لإفحام المجال للخلايا المعدلة التي جرى ضخها لاحقا في أجسامهم

وخضع المرضى الأربعة الذين كانوا الأوائل الذين تلقوا العلاج الجيني الجديد، اثنان منهم مشاركان في التجربة السريرية في مستشفى كليفلاند كلينك للأطفال، لعملية جمع خلاياهم الجذعية من أجل إجراء تعديل في الجينات، ثم بعد ذلك خضع المرضى

الجراحون الروس يطورون أساليب طفيفة التوغل لعلاج الأورام الخبيثة

السرطان. ويتمتع بوشكار بأكبر قدر من الخبرة في إجراء العمليات الجراحية بمساعدة الروبوت، وقد قام فريقه بتدريب المئات من المتخصصين الروس.

نتيجة عمل الفريق هي تطبيق علاج للمرضى الذين يعانون من أورام في أعضاء البطن بحد أدنى من التدخل الجراحي

وقال مستشار الرئيس الروسي أندريه فورسينكو "يرتبط بأسماء هؤلاء الجراحين تطبيق هذه الأساليب على نطاق واسع في الممارسة العملية. وتجرى حاليا عشرات الآلاف من العمليات الجراحية في أصعب المناطق في روسيا سنويا. وإن هؤلاء الجراحين، إضافة إلى ذلك، معروفون في جميع أنحاء العالم".

وفي ما يتعلق بـ"إيغور خاتكوف" فهو واحد من ثلاثة جراحين في العالم أجروا عمليات جراحية على أورام البنكرياس، وهي عمليات معقدة للغاية، ونجح في تنفيذها، وهو عضو في جمعية الجراحين الأميركية. وفي حديثه عن اليكسي شابونين، شدد فورسينكو على أنه يؤدي عمليات صعبة ومعقدة دائما، وحسب فورسينكو، فإن شابونين استطاع جعل تلك العمليات أقل إيلاسا، والأهم من ذلك أنها قلت إلى حد بعيد من خطر الإلتان.

وقد كانت نتيجة عمل فريق الدراسة هي تطبيق علاج معقد للمرضى الذين يعانون من أورام في أعضاء البطن، ويتضمن هذا العلاج حدا أدنى من التدخل الجراحي، فضلا عن استخدام التقنيات الروبوتية.

وبفضل جهود العلماء، أصبحت روسيا واحدة من البلدان التي أجريت فيها عمليات جراحية بالمنظار (دون تشريح واسع للأنسجة، أي من خلال عدة ثقوب فقط) لسرطان البنكرياس. وكان دميتري بوشكار أول من أجرى عمليات بمساعدة الروبوت لمرضى سرطان البروستاتا. وبالإضافة إلى ذلك، درس هذا الأكاديمي بالتفصيل ميزات تشريح غدة البروستاتا والخصائص المورفولوجية للأورام، مما جعل من الممكن تنظيم أساليب جديدة في علاج مرض السرطان.

ومنحهم الجائزة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بمناسبة حلول عيد روسيا في 12 يونيو الجاري.



الاستعانة بالروبوت لتحديد مكان الورم

الكولسترول الضار.. مخاطره الصحية وكيفية مواجهته

باتباع نظام غذائي صحي وممارسة التمارين الرياضية وتناول الأدوية أحيانا، يمكن خفض الكولسترول المرتفع. وينقل الكولسترول عبر الدم المركب بالبروتينات. ويطلق على هذا المركب الذي يجمع بين الكولسترول والبروتين اسم البروتين الدهني. وتختلف أنواع الكولسترول تبعاً لما يحمله البروتين الدهني. وتتمثل في:

- البروتين الدهني منخفض الكثافة: ينقل البروتين الدهني منخفض الكثافة أو الكولسترول "الضار"، جسيمات الكولسترول إلى جميع أجزاء الجسم. ويتراكم كوليسترول البروتين الدهني منخفض الكثافة في جدران الشرايين فتصبح متصلبة وضيقة.
- البروتين الدهني مرتفع الكثافة (الكولسترول "المفيد") يلتقط الكولسترول الزائد ويعيده إلى الكبد.

بالإضافة إلى المواظبة على ممارسة الرياضة والأنشطة الحركية. ويعرف خبراء "مايو كلينيك" الكولسترول على أنه مادة شمعية توجد في الدم. ويحتاج الجسم إلى مادة الكولسترول لبناء الخلايا الصحية، ولكن يمكن أن يتسبب ارتفاعها الشديد في زيادة خطر الإصابة بالنوبة القلبية. فبسبب الكولسترول المرتفع، يمكن أن تتكون ترسبات دهنية في الأوعية الدموية الخاصة بالمرضى. وفي نهاية المطاف، تنمو هذه الترسبات وتؤدي إلى صعوبة تدفق الكمية الكافية من الدم عبر الشرايين. وأحيانا ما تتفجر تلك الترسبات فجأة لتشكل جلطة تسبب النوبة القلبية أو السكتة الدماغية. ويمكن توريث ارتفاع الكولسترول، ولكن عادة ما تحدث هذه الحالة نتيجة لاتباع أسلوب الحياة غير الصحي، الأمر الذي يجعل هذا الارتفاع قابلاً للعلاج.

برلين - حضرت الجمعية الألمانية لمكافحة أمراض أبيض الدهون من خطورة ارتفاع البروتين الدهني منخفض الكثافة المعروف أيضا باسم "الكولسترول الضار" على الصحة؛ حيث إنه يرفع خطر الإصابة بتصلب الشرايين، والذي يرفع بدوره خطر الإصابة بالأمراض القلبية والسكتات الدماغية.

وأوضحت الجمعية أن خطر الإصابة بهذه المتاعب الصحية الخطيرة، التي تهدد الحياة، يرتفع أيضا بالاشتراك مع عوامل خطورة أخرى مثل داء السكري وارتفاع ضغط الدم والتدخين وأمراض القلب التاجية. ولواجهة هذه المخاطر الصحية الجسيمة، شددت الجمعية على ضرورة ألا تزيد قيم الكولسترول الضار في الجسم عن 115 ملغ للدسليتر، والآن تزيد قيم الكولسترول الإجمالية (البروتين الدهني منخفض الكثافة والبروتين الدهني عالي الكثافة عن 200 ملغ للدسليتر).

ويمكن تحقيق ذلك من خلال اتباع نظام غذائي صحي بحيث لا تزيد كمية الدهون اليومية عن 60 غراما، علما وأن الدهون النباتية التي تشمل مصادرها الغذائية في المكسرات والبذور والزيوت (كزيت الزيتون وزيت بذور الكتان وزيت بذور اللفت) والأسماك الغنية بأوميغا 3 (كالسلمون والمكاريل والتونة والرنجة) أفضل للصحة من الدهون الحيوانية، التي تتمثل مصادرها الغذائية في اللحوم والنقانق والجبن. كما ينبغي الابتعاد عن الخضروات والفواكه الطازجة ومنتجات الحبوب الكاملة مع الابتعاد عن الأطعمة الجاهزة والوجبات السريعة والأطعمة المقلية.



تناول أكثر من نصف بيضة يوميا يسبب الكولسترول

الفكر الجديد للسويسري كولر يعيد الأهلي المصري إلى منصات التتويج

من صنادونز 5-2 في الجولة الرابعة من دور المجموعات، فقاتل بشق النفس على حساب الهلال السوداني. وخسر قبلها أمام ريال مدريد الإسباني 4-1 وفلامنغو البرازيلي 4-2 في مونديال الأندية، فواجه كولر انتقادات أخرى لاتباعه سياسة اللعب المفتوح أيا كان منافسه والظروف. خسارة صنادونز القاسية كانت درسا آخر أدركه السويسري جيدا، وساعده على تطوير أفكاره. وخاض بعدها ثمان مباريات في دوري الأبطال، فاز في ست منها وتعادل مرتين (كلاهما في الدار البيضاء مع الرجاء والوداد). سجل 16 هدفا ولم يستقبل سوى هدفين (نهابا وإيابا من الوداد في الدور النهائي).

خسارة صنادونز القاسية كانت درسا آخر تعلمه السويسري كولر جيدا مع الأهلي وساعده على تطوير أفكاره

في المجمل، قاد كولر الأهلي في 47 مباراة في مختلف المسابقات حقق فيها 35 فوزا و8 تعادلات و4 هزائم كلها في مباريات خارجية (افتتان في كأس العالم للأندية ومثلهما في دوري الأبطال). ويقول كولر "جماهير الأهلي لا تتوقف عن المطالبة بالفوز بكل البطولات، وهذه فلسفة الفريق بشكل عام. يمكنني أن أتفهم ذلك". ربما مازال الوقت مبكرا للحكم على تجربة كولر مع الأهلي، فالعام الأول من تعاقد الذي يمتد لموسمين لم ينته بعد. إلا أن القدمات تؤدي حتما إلى النتائج التي نتحدثت عن نفسها حتى اللحظة.



القاهرة - تعلم المدرب السويسري مارسيل كولر درس عدم الاعتماد على مجموعة بعينها، ما قد يؤدي إلى إنهاء بدني وذهني للاعبيه، فوسّع دائرة خياراته وكسب رمان استعادة لقب دوري أبطال أفريقيا والسيطرة على كرة القدم المحلية. وذلك رغم عدم خطي مسيرته شهرها التاسع مع الأهلي المصري. وتسلم كولر في سبتمبر 2022 فريقا منهكا بدنيا وذهنيا. رحل عنه مدربه الجنوب أفريقي بينتسو موسيماني ليأتي البرتغالي ريكاردو سواريش، لكن ولاية الأخير لم تتجاوز ثلاثة أشهر، وسط حالة لم يعتد عليها الأهلي من السخط الجماهيري والتخطب الإداري. مدرب لا يعرفه الكثيرون في مصر باستثناء بعض متوسطي العمر الذين تابعوا مسيرته مع منتخب سويسرا، فيما أمضى كامل مسيرته كلاعب وسط مع نادي غراسهوبرز.

وحتى من قراوا سيرته الذاتية شككوا في قدرة مدرب منتخب النمسا وأندية كولن ويوخوم الألمانيين وسانت غالن وغراسهوبرز وبازل سابقا، على تجاوز إيجابيات موسم كارثي خرج منه فريق العاصمة خاسرا لدوري الأبطال في النهائي أمام الوداد المغربي، كاس مصر في الدور عنه، ومنها الدوري المحلي في المركز الثالث، بعيدا عن مركزي البطل والوصيف للمرة الأولى منذ ثلاثين عاما. لكن الأحد الماضي، احتفل الأهلي بالتتويج بلقب دوري الأبطال مرة حادية عشرة قياسية وثالثة في السنوات الأربع الأخيرة، بعدما فاز من الوداد نفسه. وقبل ذلك، وُجّهت انتقادات لموسيماني (قاد الأهلي إلى لقب أبطال أفريقيا 2020 و2021) للإفراط في الاعتماد على مجموعة بعينها، ما تسبب في حالة من الإجهاد أصابت اللاعبين في المراحل

الحاسمة من الموسم، وتسببت في خسارة الدوري المصري مرتين متتاليتين. وفي الموسم قبل الماضي، فرط الأهلي في تقدمه أمام كل من البنك الأهلي (1-1)، بيراميدز (2-2)، الإسماعيلي (1-1)، والجونة (3-3)، ليفقد لقب الدوري في الأسابيع الأخيرة لمصلحة الزمالك، رغم الظروف الإدارية الصعبة التي مر بها هذا الأخير. وتكرّر الأمر الموسم الماضي ورافقه سقوط أكثر من لاعب بإصابات عضلية، أبرزهم قلبى الدفاع محمد عبد المنعم، وإسراء إبراهيم، لاعب الوسط عمرو السولية، والجناح الجنوب أفريقي بيرسي تاو. استفاد ابن الثانية والسنتين من الدرس موسعا دائرة اختياراته، سواء في دوري الأبطال أو في الدوري المصري الذي بات مرشحا فوق العادة لاستعادته. وشارك 29 لاعبا في مباريات الأهلي في دوري الأبطال، فكان عبد المنعم والظهير الأيسر التونسي علي معلول الوحيدين يشاركان في كل مبارياته. استخدم أكبر عدد مقارنة بمنافسيه الوداد وماملولودي صنادونز الجنوب أفريقي (24)، والترجي التونسي والرجاء المغربي (25).

وكان الأهلي على وشك توديع دوري الأبطال مبكرا بعد خسارته الحاسمة من الوداد نفسه. وقبل ذلك، وُجّهت انتقادات لموسيماني (قاد الأهلي إلى لقب أبطال أفريقيا 2020 و2021) للإفراط في الاعتماد على مجموعة بعينها، ما تسبب في حالة من الإجهاد أصابت اللاعبين في المراحل

إنجلترا تسعى لمواصلة رحلة مطاردة كأس الأمم الأوروبية

فرنسا تخوض مهمة قارية جديدة ورونالدو على موعد مع التاريخ



خطى ثابتة

لم ينته الموسم الكروي بعد في أوروبا، حيث تنطلق اليوم الجمعة جولة جديدة من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أوروبا 2024 والتي ستشهد مباراة لكل من فرنسا ونجمها المشتهر كيليان مبابي وإنجلترا الطامحة لمواصلة انطلاقها الناجحة.

وعاد الحديث عن احتمال رحيل مبابي عن باريس سان جرمان في الأيام الأخيرة وتصدر عناوين الصحف في فرنسا، بعد أن أبلغ المهاجم نادية بأنه لن يقوم السنة المقبلة بتفعيل بند العام الإضافي الذي يسمح له بتحديد عقده معه حتى عام 2025. ويأمل ديشامب مدرب فرنسا في أن يحافظ مبابي على تركيزه لأيام قليلة أخرى. قال إبراهيم كوناتييه مدافع ليفربول الإنجليزي "لقد أحدث (النبا) ضجة وتصدر عناوين الصحف، لكن لا يمكننا السيطرة على ذلك". وأضاف "لم يتغير معنا. لا يزال نفسه، مرح ويمرح مع الجميع. لم أر تغييرا في تصرفاته". وعين مبابي قائدا جديدا لفرنسا في مستهل التصفيات الأوروبية في مارس الماضي خلفا للهارس هوغو لوريس المغتزل وقد بدأ "الديوك" حملتهم بطريقة مثالية بفوز على كل من هولندا وأيرلندا.

رقم قياسي

في باقي فعاليات المجموعة الثانية يلتقي الجمعة منتخب اليونان مع نظيره منتخب أيرلندا، ثم يلتقي الإثنين منتخب أيرلندا مع منتخب جبل طارق، ويستعد قائد المنتخب البرتغالي كريستيانو رونالدو لتعزيز رقبته القياسية كأكثر اللاعبين مشاركة على الصعيد الدولي، في التمساع نظيره السويدي.

واستهل منتخب بلجيكا مشواره في التصفيات بالفوز على نظيره السويدي بثلاثة أهداف نظيفة حملت توقيع روميلو لوكاكو، قبل الفوز على ألمانيا 3-2 في مباراة ودية.

وفي المجموعة الرابعة يلتقي الجمعة منتخب ويلز مع نظيره الأرميني ومنتخب تركيا مع مضيفه اللاتفي، في غياب منتخب كرواتيا المتشغل بشواره في نهائيات دوري أمم أوروبا، على أن يلتقي منتخب سويسرا مع مضيفه منتخب أندورا الجمعة بالمجموعة التاسعة تزامنا مع مواجهتي بيلاروسيا مع إسرائيل وكوسوفو مع رومانيا.

وفي المجموعة السابعة يلتقي منتخب ليتوانيا مع ضيفه البلغاري يوم السبت تزامنا مع مواجهة الجبل الأسود (مونتنيغرو) مع المجر. وفي المجموعة الأولى يلتقي منتخب النرويج مع أسكتلندا وقبرص مع جورجيا السبت ولن يشارك منتخب إسبانيا في الجولةين المقبلتين من التصفيات نظرا لانشغاله بالمشاركة في المربع الذهبي لدوري أمم أوروبا، فيما يلتقي منتخب جزر فارو مع التشيك وألبانيا مع مولدوفا في اليوم ذاته ضمن المجموعة الخامسة.



لندن - يتطلع منتخب إنجلترا لقطع خطوة جديدة في رحلة بلوغ كأس الأمم الأوروبية للمرة الرابعة على التوالي حينما يلاقي ضيفه منتخب مالطا اليوم الجمعة وضيفه منتخب مقدونيا الشمالية الإثنين المقبل في الجولتين الثالثة والرابعة من التصفيات المؤهلة ليورو 2024.

ويعد الفوز في أول جولتين من التصفيات وتصدر المجموعة الثالثة بست نقاط، يسعى منتخب "الأسود" الثالثة لاستغلال حالة النشوة في البلاد، جراء فوز مانشستر سيتي بلقب دوري أبطال أوروبا وويستهام يونايتد بلقب دوري المؤتمر الأوروبي للمرة الأولى في تاريخهما.

واستهل منتخب إنجلترا طريقه في التصفيات بالفوز على إيطاليا 2-1 ثم فاز على أوكرانيا بهدفين دون رد. ويعيش منتخب إنجلترا واحدة من أزهى فتراته تحت قيادة مدربه غاريث ساوثغيت، حيث خرج من المربع الذهبي لمونديال روسيا 2018 على يد كرواتيا ثم خسر المباراة النهائية ليورو 2020 على يد إيطاليا، قبل أن يخسر أمام فرنسا في دور الثمانية لمونديال قطر. ويتطلع منتخب إنجلترا الآن لإنهاء حظه العاثر والتتويج بلقب أول بطولة كبرى منذ لقب كأس العالم 1966، خاصة في ظل الجيل الذهبي الحالي الذي يمتلكه الفريق. وفي باقي مباريات المجموعة الثالثة يلتقي منتخب أوكراينا مع مضيفه منتخب مقدونيا الشمالية الجمعة، ثم يلتقي الإثنين القادم منتخب أوكراينا مع نظيره منتخب مالطا.

عصر ذهبي

لا يختلف الحال بالنسبة إلى منتخب فرنسا بقيادة مدربه ديبديه ديشامب وهدافه كيليان مبابي، فقد فاز الديوك بأول مباراتين لهم، ليصدروا ترتيب المجموعة الثانية بست نقاط. ويخرج منتخب فرنسا لملاقاة مضيفه جبل طارق مساء الجمعة قبل أن يستضيف اليونان الإثنين المقبل. ويبدأ منتخب فرنسا مشواره في التصفيات القارية باكتساح هولندا 4-0 ثم فاز على أيرلندا 1-0. ويفتقد منتخب الديوك لجهود أدريان رابيو وفيرلان ميندي بسبب الإصابة، ليستعوض عنهما المدرب ديشامب بالفنانين بويكر كمارا وجوردان فيريتو. ويعيش منتخب فرنسا أيضا عصره الذهبي، حيث توج بلقب مونديال روسيا 2018 على حساب كرواتيا قبل أن يخسر نهائي مونديال قطر 2022 بركات الجزاء الترجيحية على يد المنتخب الأرجنتيني، لكنه خرج من دور الستة عشر في يورو 2020. ويتطلع لاستعادة مستواه المعهود في البطولة القارية.

سباق كندا سبيل فيرستابن لمواصلة هيمنته على الفورمولا واحد

على جميع السباقات السبعة التي أقيمت حتى الآن، سيكون المرشح الأبرز للصدور إلى العتبة الأولى على منصة التتويج، في حين يبدو الونسو الذي استعاد شبابه مرة ثانية وهو في سن الـ41 عاما بوصوله ضمن الثلاثة الأوائل خمس مرات، متحمسا جدا لإكمال نجاحاته هذا العام. ويحلم سترول الأب بصعود سائق كندي إلى منصة توتويج سباق مونتريال وذلك للمرة الأولى منذ أن حقق هذا الإنجاز جاك فيلنوف، نجل الراحل جيل، عام 1996. وتتعرّض طموحات مالك الفريق على واقع أن نجله لانس الذي حل سادسا في إسبانيا تغلب للمرة الأولى هذا العام على الونسو السابع. وقال سترول الأب "هذه هي خطفتنا"، مضيفا "أتمنى أن ينجح السائقان في الصعود إلى منصة التتويج". وبعد الانتعاش في إسبانيا، حيث استمتع بالمركزين الثاني والثالث، يأمل مرسيدس أن تكون السيارة المحدثة على قدر الأمل، رغم تحذيرات مدير الفريق النمساوي توتو وولف من التوقعات غير الواقعية. وقال "كانت هذه النتيجة بمثابة مكافأة لجهود الجميع لإخراج حزمة التحديث إلى المسار ونحن سعداء بكيفية عملها".

السائقان الأخرايان الوحيدان اللذان اجتازا 200 لفة في الصدارة. وقال فيرستابن البالغ 25 عاما "هذا المسار فريد من نوعه". وأضاف "يمكنك القيادة على بعض أرصفة الحجارة العائدة للمرسية القديمة والمشهد رائع جدا أيضا. يجب أن يكون إعداد السيارة متوازنا بين الخط المستقيم والقيادة بشكل جيد فوق الأرصفة". رغم هذا التحوق، يدرك فيرستابن جيدا أن الخطر المحقق به سيأتي من داخل أروقة فريقه بشخص بيريس الذي بات يُنظر إليه على أنه "ملك حلبات الشوارع" وذلك قبل الحادث الذي تعرض له أثناء التجارب في إمارة موناكو، حيث سبق له الفوز في أربعين مرة في سباقات فورمولا واحد وموناكو السعودية مرة. وفي المقابل، وبعدما ظهر بصورة مخيبة للأمل في إسبانيا، يسعى فريقا فيراري وأستون مارتين للعودة إلى الواجهة والتعافي سريعا، مع حرص المالك الكندي للحظيرة البريطانية لورنس سترول على رؤية نجله لانس والمخضرم الإسباني فرناندو الونسو، بطل العالم مرتين، معا على منصة التتويج في عقر داره. ومن الواضح أن ريد بول، المهيمن

مونتريال - يسعى الهولندي ماكس فيرستابن، بطل العالم في العامين الماضيين، لتحقيق انتصاره الرابع تاليا، فيما يقف فريقه ريد بول عند عتبة دخول نادي المئة لعدد الانتصارات عند الصانعين، وذلك عندما يخوضان جائزة كندا الكبرى، الجولة الثامنة من بطولة العالم للفورمولا واحد الأحد. وحكم الهولندي، الفائز في الجولات العام الماضي، قبضته على الجولات الثلاث الماضية، ففاز في ميامي ومونتي كارلو وبرشلونة متبعدا في صدارة الترتيب بفارق 53 نقطة عن أقرب مطارديه زميله المكسيكي سيرجيو بيريس (170 مقابل 117). ولم يكتف "ماد ماكس"، الفائز 40 سباقا، برفع كؤوس المركز الأول بل سيطر على جميع لفات الجوائز الكبرى الثلاث الأخيرة، وتحديدا منذ اللفة 48 على حلبه فلوريدا، أي مجموع 154 لفة في أطول سلسلة تشهدها الفئة الأولى منذ عام 2012 عندما كان بطل العالم أربع مرات الألماني سيباستيان فيتل يتفوق على منافسيه بالقدر ذاته مع ريد بول.

وبدوره، سيكون ريد بول على موعد مع التاريخ في مونتريال، فإذا فاز بالسباق المؤلف من 70 لفة على حلبة جبل فيلنوف التي تتميز بسرعات عالية وتميز في شوارع جزيرة نوتردام بالقرب من بحيرة سانت لورنس، سيحقق انتصاره المئة في الفورمولا واحد والـ24 في الجوائز الكبرى الـ27 الأخيرة. وحدهما أربعة فرق أخرى نجحت في دخول نادي المئة لعدد الانتصارات، وهي فيراري وماكلارين ومرسيدس وويليامس. لدى السائقين، حقق الإيطالي البرتو أسكاري رقما قياسيا بتصدره 305 لفات بين جائزتي بلجيكا 1952 وهولندا 1953 الكبيرين، في حين حاول الراحل البرازيلي أيرتون سينا، بطل العالم ثلاث مرات، معادلة هذا الرقم مع 264 لفة متتالية في المقدمة عام 1988. أما البريطاني نايجل مانسيل، بطل العالم 1987، وفيلت، فهما



صباح العرب

علي قاسم

الأيام لعبت بيا..

المطبخ التونسي والموسيقى التونسية أول ما لفت انتباهي خلال زيارتي الأولى لتونس. الموسيقى هي المزود.. والأفنان، المزود والطعام، يشتركان في الظلم الذي وقع عليهما. الأول، يشتركي ظلم ذوي القربى. والثاني، لم ينل حقه من الشهرة التي يستحقها أسوة بالمطبخ المغربي والمطبخ اللبناني - السوري.

لن أخشى المبالغة إن قلت، وأنا الخبير بصناعات الطعام، أن المطبخ التونسي لا يوازيه مطبخ متوسطي آخر في التنوع والمذاق. أيضاً، لن أكون مبالغاً عندما أقول أن موسيقى المزود الشعبية تكاد لحسن نغماتها وإيقاعها أن ترقص الحجر.

التونسيون الذين عرف عنهم امتلاك حس عال في تذوق الموسيقى، بشهادة كبار المطربين العرب والدوليين، وبشهادة مدرجات مسرح قرطاج، ظلما موسيقاهم وظلما مطبخهم.

لم أكن أعلم في الأيام الأولى من وصولي إلى تونس أنني أرتكب "خطيئة" لا تتكرر بإبداء الإعجاب بالمزود، لاكتشف فيما بعد أن الخبز المنقعه والشرائح المحفوظة في المجتمع، وحتى السلطات التونسية، تنظر إلى المزود نظرة دونية.

وأضفت لحماقتي الأولى حماقة أخرى عندما اندفعت دون ترو مبدا إغياي بالمطرب الشعبي سمير الوصيف.

استرجعت كل هذا وأنا أقرأ خبرا أتلج صديري عن محاولات موسيقيين كبار استرجاع حق المزود المهذور على مدى مئة عام وأكثر.

فجأة، قطع علي سلسلة أفكار تصريخ قفز على شاشة الكمبيوتر لمطور روبوت الدردشة "تسلسات جي.بي.تي" سام التمان. مضمون التصريح أن أدوات الذكاء الاصطناعي المتاحة حاليا بدائية للغاية مقارنة بما سيكون عليه الحال خلال بضع سنوات.

ما قاله التمان أنساني موسيقا المزود، وأصناف الطعام، وصوت سمير الأسطوري.

ورحت أندسن بصوت مسموح كلمات أغنية سمير "يا أميمني الغالية الأيام لعبت بيا..". وبدون أن أدري استبدلت كلمات الأغنية لتصيح: يا أميمني الغالية سام التمان لعب بيا.

ماذا يخفي لنا الذكاء الاصطناعي أكثر مما كشف عنه؟

منذ أيام فجر خبر نشر حول فيلم قصير، أنتج باستخدام الذكاء الاصطناعي، جدلا حول مستقبل السينما والسينمائيين. وفي اليوم نفسه أطلق بيان يحذر من استخدام الذكاء الاصطناعي في انتحال شخصيات الموتى، وعرض متحف سويدي منحوتة مستوحاة من أعمال خمسة من أبرز النحاتين بينهم مايكل أنجلو ورودان، جرى ابتكارها بفضل برامج الذكاء الاصطناعي.

لا أدري إن كانت الجهود الأخيرة التي يبذلها موسيقيون تونسيون غيرون على موروثهم سترقع الظلم عن المزود. ما أنا متأكد منه أن مستقبل الفن بات اليوم بيد غفريت اسمه "الذكاء الاصطناعي".

وهو ما أكده خبر عن أغنية تصدر قريبا لمغني قريبا المغني البيتلز الراحل جون لينون باستخدام الذكاء الاصطناعي. سألني صديق خبث وهو ينقل لي خبرا يقول أن الذكاء الاصطناعي قدم غلظة في كنيسة بلدة بالمانيا: هل نرى قريبا رباتو بيبي الخضر خلصة؟

لم أكتربث بأسؤال، وأكملت أندسن مع سمير الوصيف: طال غياي طال، تعبني الترحال، ندمت على هالصال، دمة سخية..

شغف الشباب ينعش الحرف اليدوية في تونس



التطريز فن النواعم

مستوى التعليم العالي ارتفعت إلى 11 في المئة في 2022، بعد أن كانت في حدود 9.4 في المئة في 2021.

نسبة الشباب الذين يستثمرون في قطاع الصناعات التقليدية قُدرت بنحو 57 في المئة في سنة 2022

وتقول هيفاء، التي تملك محلا صغيرا في بن عروس قرب تونس العاصمة، إن الترويج لمنتجاتها رغم أنه يقتصر على محاولاتها الفردية "أتمنى تصدير منتجاتي إلى خارج تونس مثل العلامات التجارية العالمية، وهذا ليس بمستحيل إذنا توفرت الإرادة والتشجيع".

بدأت في تعليمهن التطريز عقب حصولها على شهادات معترف بها في تونس. وتتولى هيفاء الإشراف على سلسلة من الدورات التدريبية بعد الإعلان عنها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتحديدًا فيسبوك، وتقوم خلال التكوين بتقسيم النساء المنفصلات إلى فرق، تتلقى كل مجموعة مكونة من 7 إلى 10 نساء دورة تكوينية طيلة شهر كامل، تتضمن كل أساسيات حرفة التطريز اليدوي والرشن والتزيين وصباغة القماش والغرز.

وقالت سامية فوراني المكلفة بالإعلام والاتصال في الديوان التونسي للصناعات التقليدية، إن نسبة الشباب أقل من 40 سنة الذين يستثمرون في قطاع الصناعات التقليدية تقدر بنحو 57 في المئة في 2022 بزيادة نحو 12 في المئة عن 2021. وأضافت أن نسبة تشغيل المرأة في القطاع تقدر بحوالي 83.4 في المئة في 2022، وأن نسبة الوافدين على القطاع من

وتضيف أنها تحذق كل أنواع التطريز اليدوي، بما في ذلك طريزة التل البرمقلي والحريس، وتحديث والإبتسام لا تغادر محياها وكأنها تصف فخرها وحبها لهذه الحرفة التي تعلمتها بمفردها من خلال مشاهدة فيديوها مصورة على موقع يوتيوب، وكأنها تقول أيضا "أنا هنا بدأت من لا شيء فأصبحت أملك مشروعنا ناجحا". وأضافت هيفاء، البالغة 30 عاما، "حين يكتشف الإنسان شغفه الحقيقي تتحول حياته إلى عالم من المتعة والسعادة".

وتقول هيفاء "العمل في مجال التطريز ممتع وجميل، فكانت تحيك باناملق قطعاً فنية خالدة وما علينا إلا تطوير أنفسنا والإنخراط في بيئة عمل تشجع الابتكار والاجتهاد وتشجع غيرنا على ما نقوم به".

ولم تستأثر هيفاء بالنجاح لنفسها بل شاركتها مع العديد من السيدات، حين

تعكس الحرف اليدوية هوية الشعوب وتحتاج إلى من يعتني بها ويطورها لتواكب العصر وتزدهر بمرور الزمن، ذلك ما يقوم به البعض من شباب تونس الذين شغفوا بهذه الحرف فامتحنوها وحافظوا عليها.

تونس - منذ سنوات يقف فهدري بالحاج أمام حرارة الفرن المرتفعة لينتج عن طريق النخف في الزجاج فنا ياسر القلوب، في محاولة لإحياء فن تشكيل الزجاج أو ما يسمى في تونس بحرفة "البوراني".

تعتبر صناعة الزجاج من الحرف التقليدية التي توارثتها الأجيال في تونس، حيث يقول المؤرخون إن هذه الصناعة تعود إلى زمن الفينيقيين، وتعتمد على صهر قوالب الزجاج بدرجات حرارة مرتفعة ثم نخفها بانبوب لتتشكل منها القوارير والإكواب والمزهريات.

ويقول بالحاج (40 عاما) وهو من محافظة نابل في شمال تونس "إن تصنع قطعة بلورية بانفاسك وتعطيها من روحك فتتحول إلى جزء منك تعامله برفق حتى لا تختلف شائبة هو المتعة في البهي تجلياتها".

وقول إن نابل تتميز بانواع متعددة من التطريز اليدوي للباس التقليدي الخاص بالعراس، وأنواع الطريزة هي "الطريزة بالخط" التي تستعمل للمفروشات وأغطية الطاولات، و"طريزة بالكتيل والعسد والعقيق" لفساتين السهرات وهي منتشرة بصفة كبيرة في تونس وخارجها.

وتميزت بالهناج أن يتميز في مهنته على الرغم من صعوبتها وما تحمله من مشقة وجهد في محاولة منه لإعادة الإهتمام بهذه الحرفة التي تراجعت منذ وقت طويل. ووفقا لبيانات الديوان التونسي للصناعات التقليدية، تسهم الحرف اليدوية بنسبة اثنين في المئة من إجمالي صادرات تونس، وتوفر عشرة في المئة من فرص العمل سنويا، حيث تنتشر ورش الحرف التقليدية في مختلف المحافظات

وتميزت بالهناج أن يتميز في مهنته على الرغم من صعوبتها وما تحمله من مشقة وجهد في محاولة منه لإعادة الإهتمام بهذه الحرفة التي تراجعت منذ وقت طويل. ووفقا لبيانات الديوان التونسي للصناعات التقليدية، تسهم الحرف اليدوية بنسبة اثنين في المئة من إجمالي صادرات تونس، وتوفر عشرة في المئة من فرص العمل سنويا، حيث تنتشر ورش الحرف التقليدية في مختلف المحافظات



صوفيا لورين «عراة» مهرجان أوبرا فيرونا

عشر من يونيو عراة استثنائية، الأيقونة التي تعطي إحساسا بإيطاليا في العالم. لقد قمنا بدعوتها واكتبتها للتو، واعدنا بان الحدث سيكون عظيما للغاية.

وتبلغ صوفيا لورين من العمر 88 عاما، وكانت ممثلة إغراء سابقة، قبل أن تقتبس شهرة عالمية، وتعد أول ممثلة أجنبية تفوز بجائزة الأوسكار عن فيلم "تيو وومن" لعام 1960، كما حصدت خمس جوائز غولدن غلوب والعديد من الجوائز الأخرى.

روما - اختيرت أسطورة الشاشة الإيطالية صوفيا لورين كعراة للذكرى المئوية لمهرجان أوبرا فيرونا، المقرر إقامته الأسبوع المقبل.

وقال وكيل وزارة الثقافة جيانماركو مازي "صوفيا لورين ستكون راعية الأمسية التي ستحتفل بالذكرى المئوية لمهرجان أوبرا فيرونا، الذي سيبث في جميع أنحاء العالم". وتابع "لقد كنا ننظر للتأكيد لنقول ذلك، سوف تكون معنا مساء يوم السادس

آرت بازل في باريس يعرض أعمالا باهظة الثمن

إحدى أغلى اللوحات في الدورة الحالية هي لوحة "بدون عنوان" للفنان سارك رونكو، وهي لوحة مجردة ملونة بالبرترقالي والأصفر، وهي مدرجة للبيع مقابل 60 مليون دولار.

ووصل إجمالي المبيعات العالمية في 2022 إلى 67.8 مليار دولار، بحسب دراسة مشتركة صدرت قبل أسابيع قليلة من قبل "آرت بازل" والبنك السويسري "يو.بي.أس".

ومن بين المعروضات الأعمال الكلاسيكية الحديثة وكذلك أعمال نجوم المشهد الدولي مثل جيف كوزر وجيرارد ريكتر.

وسوف تعرض أعمال نحو أربعة آلاف فنان حتى الأحد، بما في ذلك الكثير من الأعمال الشهيرة وباهظة الثمن لفنانين مشهورين مثل بابلو بيكاسو وجون ميتشل ولويس بورجوا. وتتراوح الأسعار من 14 إلى 25 مليون دولار.

باريس - فتح معرض الفن السنوي الدولي "آرت بازل" أبوابه أمام الجمهور الخميس، وسط ازدهار الفن الرفيع في السوق العالمي.

وتشارك أكثر من 280 صالة فن من كل القارات بالمعرض في سويسرا، الذي يعتبر إحدى أهم الفعاليات في الصناعة. وجرى منح الشخصيات المهمة دخولا مسبقا للمعرض يومي الثلاثاء والأربعاء.



بركة «بيسان» نمط معماري فريد على دروب الحج القديمة

وهي من بناء هارون الرشيد كما سُميت أيضا ببركة الرشيد، تجاورها بركة أخرى دائرية الشكل مدرجة من الأعلى إلى الأسفل تنسب لعيسى بن علي العباسي، توجد بينهما غرفة للمراقبة يتميز تصميمها بوجود القباب عليها والتي أعطتها هيئة كهنة القصر لذلك سُميت كذلك ببركة القصر، كما أن للبركة أبوابا ذات عقود نصف دائرية، تَصْر من تحت مستوى الغرفة قناتان خاصتان بتصريف المياه من البركة المربعة التي تعمل كمصفاة إلى البركة الدائرية.

والأثرية والمعالم التي مازالت محافظة على هيئتها وجمال تصميمها، وتتبع تبرز طرق الصح القديمة التي تمر بهذه البركة ومن أهمها درب الحاج الكوفي الذي اشتهر بـ"درب زبيدة"، والذي يبدأ من الكوفة بالعراق وينتهي بمكة المكرمة بطول 1500 كلم، ودرب الحاج البصري وهو طريق قديم يوازي طريق الحاج الكوفي ينطلق من البصرة بالعراق ويلتقي معه في أم خرمان "أوطاس"، ويبلغ طوله 1200 كلم.

يحتوي الموقع على بركة مربعة الشكل مدرجة من الأعلى إلى الأسفل

جدة - تعد بركة بيسان "الخرابية" من أجمل البرك على درب الحج القديم كونها تشكل نمطا معماريا فريدا للعمارة الإسلامية في القرنين الهجريين الأول والثاني، وما زاد جمالها تصميمها النادر بقبابها وبنائها بطريقة "الأزج المعقود"، إضافة إلى موقعها وسط الصحراء العذبية بين غابات أشجار السلم والسمر والسر، ما جعلها روضة غناء خاصة أوقات الأمطار وامتلاؤها بالماء وجران السيول من حولها.

وقفت وكالة الأنباء السعودية "واس" على عدد من المعالم التاريخية

ميرفا قمر تشدو بأغاني الزمن الجميل

بيروت - أعلنت الفنانة اللبنانية ميرفا قمر عن إطلاقها قريبا حزمة من أغنيات الزمن الجميل بتوزيع جديد عصري دون أن يقلل جماليات الأغنية الأصلية ولا يشوه إبداعات المعالمة، بل يعيدها إلى الولوج من جديد.

ميرفا قمر التي تتسلح بصوتها العذب ودراستها الأكاديمية للموسيقى، أشارت إلى أنها ستقوم بتقديم هذه الأغنيات على مسرح "ديبي أوبرا" في مارس المقبل 2024، في حفل جماهيري تقدم فيه أيضا بعض أغنياتها القديمة والجديدة التي حققت انتشارا طيبا ونالت إعجاب المستمعين والمشاهدين.

وقالت "الأغنية الأولى التي سأطلقها هي 'أمنت بالله' للفنانة اللبنانية لور دكاش (1917 - 2005) التي عاشت فترة من عمرها في القاهرة، وهي من كلمات الشاعر التونسي مصطفى خريف، والحان اللبناني إلياس نعمة الله شلالا المعروف باسم 'فريد غصن'.

الأغنية الثانية طقطوقة صالح عبدالحى 'ليه يا بنفسج' من كلمات الشاعر بريم التونسي والحان رياض السنباطي عام 1930، بينما الأغنية الثالثة للفنانة الراحلة فايزة أحمد وهي 'يا تمر حنة' من كلمات الشاعر المصري خليل البنداري والحان محمد الموجي عام 1957.

وتضيف ميرفا "كذلك سأقوم بإعادة توزيع وغناء أغنية 'من جبي فيك يا جاري' للفنانة الراحلة حورية حسن ومن كلمات مرسي جميل عزيز والحان محمد الموجي، أما الأغنية الخامسة

وهي 'يا حلو صبَّح' للفنان الراحل محمد قنديل وغناها في فيلم 'شاطيء الأسرار' عام 1958، وهي من كلمات مرسي جميل عزيز والحان محمد الموجي".

وأكدت احترامها العميق لكل الفنانات والفنانين الذين قاموا بإحياء أو إعادة توزيع أغنيات الزمن الجميل، لكنها أكدت أن هذا مشروعها الحضاري الذي تتبناه، وهي لن تتنازل عن إحياء هذا الإرث الموسيقي والفني الثري، من خلال التزامها بتجديد حزمة من أغنيات الزمن الجميل سنويا وتصوير بعضها فيديو كليب، مع نخبة من أهم المخرجين العرب.

